

المستوطنان الإسرائيليون
في القدس^٦
والضفة الغربية^٣
المحنة ١٩٦٧-١٩٧٧

مهدى عبد القادى

جمعية المنقذ الفكرى العربى - القدس

المسئولون في الاسرائيلية
في القدس
والضفة الغربية
المحنة ١٩٦٧-١٩٧٧

مهدى عبد القادى

قضايا الأرض

... إن غاية جمعية الملتقى الفكري العربي بالقدس، تشجيع الدراسات والابحاث والمناقشة في حقيقة وواقع ومستقبل المجتمع الفلسطيني من خلال مجابهة موضوعية نقدية، لأنماط السلوك: التاريخي، والاجتماعي، والتربوي، والاقتصادي، والفني. وتشمل بحوث الجمعية: قضايا الأرض، قضايا الانسان، قضايا الحياة، قضايا القلم والفكر، بعيداً عن أي نشاط سياسي، أو ارتباط حكومي، أو انتماء حزبي، وتعتبر نشرات الجمعية عن قناعات مؤلفيها، وهي لا تعكس بالضرورة حكم أو وجهة نظر جمعية الملتقى الفكري العربي.

Arab Thought Forum

SCIENTIFIC CULTURAL SOCIETY

P.O.Box 19545

JERUSALEM

المحتويات

- الإهداء
- كلمة شكر
- الفصل الأول: خلفية تاريخية للإستيطان الصهيوني في فلسطين
- الفصل الثاني: المستوطنات أو المستعمرات
- الفصل الثالث: السلوك الاسرائيلي والموقف الفلسطيني
- ملحق
- خرائط
- مراجع
- فهرست

كلمة شكر

لا يسعني إلا أن أسجل بالشكر والتقدير، تحية وفاء وامتنان، الى الأخوة والاصدقاء، الذين كان لوقفهم الى جانبي، وتشجيعهم لي، أكبر الأثر في تقديم هذا الجهد بين دفتي كتاب ..
وأخص بالذكر، أخي سلامة فؤاد عبد الهادي، الذي تكرم بترجمة عدد من نصوص المراجع الأجنبية الى اللغة العربية. والسيد جورج قسطندي دباح وجاسر نجيب ياسر اللذين أعدا الخرائط ومواقع المستوطنات عليها والآنستين، خوله عويس ومها الخطيب، اللتين تناوبتا في طباعة مادة الكتاب على الآلة الكاتبة ... بإشراف السيد وحيد إبراهيم ...

الاهداء

الى روح المغفور له
والذي القاضى الانسان

الحاج فؤاد عبد الهادي

(١٩٧٧ - ١٩٠٠)

وفاءً واجلالاً لذكراه ، ومحبة واخلاصاً لعهدده
والتزاماً بنهجه ، اهديه ، مع خالص تقديري
واكباري له ، هذه الاوراق الفلسطينية .

مهدي عبد الهادي

* مقدمة *

... بعد هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، سجل الوجدان العربي الواعي وبكل مرارة، وفي أكثر من مكان، نقداً ذاتياً في جوانب البنيان الفكري والاجتماعي لحياة المجتمع العربي وأثره، خلص الى الدعوة للتمسك بقاعدة نضالية أساسية تقول: "إما أن نكون .. أو لا نكون!" واستندت عليها الاستراتيجية العربية، في قمة الخرطوم، وصفق لها كل من اليمين واليسار في الوطن العربي، وكانت: لا صلح ولا اعتراف ولا مفاوضات ..

ثم ارتفع في عواصم دول المواجهة العربية، شعار "إزالة آثار العدوان" وكان تفسيره يومها، بأنه القبول بالإرادة الدولية المتمثلة في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧. وللتاريخ، سجلت بعض التنظيمات الجماهيرية، في الوطن العربي، رفضها لهذه الاستراتيجية، وطالبت بتبني شعار "إزالة مصدر العدوان" وكان التفسير عندها لذلك حرب التحرير الشعبية (التنظيمات: حركة المقاومة الفلسطينية، حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، حزب البعث العربي الاشتراكي، الجبهة القومية في اليمن الديمقراطية).

وبعد خمس سنوات من هزيمة حزيران، وفي عام ١٩٧٢، لم يكن قد تحقق شيئاً من استراتيجية الانظمة العربية أو التنظيمات الجماهيرية، فالعدوان موجود، وآثاره في اتساع، وحتى طليعة حرب التحرير الشعبية (حركة المقاومة الفلسطينية) تعرضت لأكثر من امتحان، وكادت أن تقضي عليها حراب الأخوة، لا حراب الأعداء.

وبعد عشر سنوات، من حزيران إياه، وفي عام ١٩٧٧، إزداد التمزق في الصف العربي، وتشعبت الجبهات العربية، واختلفت سياسات الأنظمة العربية، وقد يكون في مراجعة بعض "الشعارات" التي ارتفعت في الوطن العربي، خاصة بعد زيارة الرئيس أنور السادات للقدس، ما يوضح حجم التمزق والمعاناة التي تعيشها أمتنا العربية، ويبين مدى الخطر الذي يهدد وجود واستمرار حركة المقاومة الفلسطينية.

ومن هنا، يأتي السؤال، عن موقع ودور الانسان الفلسطيني وبالتحديد هذا الذي يعيش فوق التراب الوطني، وتحت حراب الاحتلال الاسرائيلي، أين موقعه وما هو دوره في الصراع العربي - الصهيوني؟
- الوطن العربي ... يغرق في بحر من الشعارات.
- الأنظمة العربية ... في مخاض الحلول السلمية.
- القيادة الوطنية الفلسطينية ... في متاهة ما تريد وما تستطيع وما يمكن؟

- والاحتلال للوطن .. مستمر.
- وقضايا مستقبل الوطن .. قضاء وقدر!
هذا، وإن قناعة الانسان الفلسطيني باستمرار الصراع العربي - الصهيوني، وان موقعه في الخندق الاول ودوره أساسي، يتطلب منه: وعياً قومياً، وتلاحماً وطنياً، وقبولاً إرادياً للتحدي!
- مرحلة الوعي: تتطلب أن ينفصل عن نفسه، لكي لا يلبث أن يهتدي الى ذاته من خلال عملية التمزق أو الانفصال نفسها، لكي يصل بشخصيته الى مرحلة (الوعي).
- مرحلة التلاحم: تتطلب أن يعري كل الجيوب في ساحته، ويعزل كل المتسلقين والمنفعين والانتهازيين، ويجابه بشجاعة كل أشكال التحريف الذي تتعرض له مسيرة حركته الوطنية.
- مرحلة التحدي: أن يلتصق بترابه الوطني الفلسطيني وينتمي لقوميته العربية الاصيلة ولا يتساهل في مستقبل جماهير أمتة أو هموم وأمراض وقضايا وطنه الحالية.

وبعد ... واستكمالاً لمرحلة الوعي، تأتي هذه الاوراق لدراسة بعض صور العمل الذي يمارسه الفكر والسلوك الصهيوني فوق التراب الفلسطيني، ومن ثم محاولة طرح حلول وطنية لصد هذا العمل. وتتمثل صورة قضايا اليوم، في موضوع الاستيطان الاسرائيلي السريع والمتزايد في الاراضي العربية المحتلة، فماذا وراء إقامة (مستوطنات) في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية، وما هي أسماء وأنواع وأعمال هؤلاء المستوطنين، ومتى تأتي المباركة الحكومية، وتصدر البراءة الشرعية بالاعتراف والدعم والتمويل الرسمي لها؟ ثم كيف يجري طرح ورقة المستوطنات على مائدة المفاوضات مع أطراف الحلول السلمية؟

ويتصدر موضوع الاستيطان كافة الوسائل الاعلامية. ويسجل التبرير لغايات إنشائها .. فهي ليست للتوسع والاستيعاب، بل للتعمير والاستثمار، وهي ليست رؤوس حراب في أيدي السلطات العسكرية، بل مراكز دفاعية للحياة المدنية، وهي لغايات تأمين الحدود والأمن الاسرائيلي .. ويجري تسخين الرأي العام محلياً وفي الخارج، بأن الموضوع الاساسي، وجوهر القضية، هو مسألة المستوطنات وليس الاحتلال وقضاياه أو الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، أو مستقبل هذا الشعب ..

وقد يسجل على هذه الاوراق نوع من الانتقاد، كونها حصرت مسألة المستوطنات في مناطق الضفة الغربية دون باقي الأراضي العربية المحتلة، ولكني أقول، إن موضوع الحصر مقصود ومطلوب في ذاته، لأن قصة مستوطنة إسرائيلية واحدة، تزرع في أرضنا الفلسطينية، هي في حقيقتها قصة كافة المستوطنات الإسرائيلية بلا استثناء، وان الحديث عن جعل القدس أورشليم، والضفة الغربية، يهودا والسامرة هو في حقيقته طرح لبعد واحد وتمثيل واقعي لكافة الأبعاد، وان الغاية في حصره في جزء من فلسطين، هو بقصد تكثيف المعلومات وسردها بالاسلوب العلمي المركز والموجز.

وقد يكون من المفيد، التذكير بصور الفكر والسلوك الصهيوني عام ١٩٤٨ في إحتلال وتهويد فلسطين ...

أما العناوين اليوم، فهي من أجل المستقبل الاسرائيلي وهي إقامة مستوطنات، زراعية، صناعية، سكنية إلخ. وما أخشاه، أن يطول بنا الاحتلال، خمس سنوات أخرى، ولنصبح أقلية عربية في دولة إسرائيل الشرق أوسطية ... وأن نصبح جسوراً وأدوات في أيدي الحكم العسكري ... وتسمي قصتنا بعنوان "دول سادت ثم بادت" ويأتي التعليل والتفسير لأسباب ذلك، غايات الأمن الاسرائيلي والتي قد تمتد حتى تصل الى أبعد نجم في الصين، وذلك بفضل السياسات الأمريكية.



الفصل الاول

خلفية تاريخية للاستيطان الصهيوني في فلسطين



... لقد كانت (اليهودية) بمثابة وعي حاد بانفصال (الله) عن الانسان .. وانفصال (الانسان) عن (الله) .. ثم جاءت (المسيحية) بفكرة التجسد (الروح والجسد) فحاولت تحقيق وحدة (الانسان والله) معاً. وعلى حين، أن الوعي الشقي في (اليهودية) كان بمثابة تعبير عن بطلان الحياة، وخلوها من كل ماهية، وضرورة التماس تلك الماهية فيما وراء الحياة نفسها، بالبحث عن "الواحد القائم فيما وراء الوجود" بوصفه حداً متعالياً، نجد أن الوعي الشقي في (المسيحية) هو تعميق للوعي بالحياة، أو الوجود الفردي، إحساس حاد بتلك الذاتية، التي لا تكفي ماهيتها، عن الإفلات من طائلة الوعي، وشعور عارم بالقيمة اللامتناهية، للوجود الفردي، وهكذا كان الانتقال من حالة "الواحد القائم فيما وراء الوجود" الى حالة "الواحد الموازي والمشارك في الوجود نفسه (١) وبكلمة أخرى، كان الانتقال من (اليهودية) الى (المسيحية) !. وحتى نشوء الدعوة المسيحية، لم تكن هناك، أمة يهودية بالمفهوم الطبيعي للأمم، كالأمة الرومانية، أو الإغريقية، ولم يكن اليهود في وضع استقرار وثبات وديمومة في فلسطين، فقد كانت الصراعات الداخلية فيما بينهم متواصلة ووجودهم في فلسطين غير مستقر، وحروبهم مع الشعوب المجاورة دون انقطاع، وتعرضوا لأكثر من حملة غزو، كون فلسطين واقعة بين امبراطوريتين: إمبراطورية ما بين النهرين، وامبراطورية الفراعنة مما جعل ثلاثة أرباع اليهود يعيشون خارج فلسطين قبل سقوط القدس عام (٧٠) ميلادية على أيدي الرومان. (٢)

إذ أن عددهم في الإمبراطورية الرومانية وحدها كان زهاء أربعة ملايين — مع ظهور المسيحية — بينما لم يتجاوز في الفترة ذاتها (٧٠٠)

(١) د. زكريا إبراهيم — هيغل — (صفحات ٢٤١ — ٢٤٤)

دار مصر للطباعة — القاهرة ١٩٧٠

(٢) ابراهام ليون — المفهوم المادي للمسألة اليهودية — (ص ٢٢)

ترجمة عماد نويهض — دار الطليعة للطباعة والنشر — بيروت ١٩٦٦.

ألف يهودي في فلسطين. (٣) هذا ويفتح الباب أمام السؤال حول فكرة الأمة اليهودية، وقضايا الشتات اليهودي، الذي تقول به الحركة الصهيونية وتعيد إليه أسباب دعوتها، وكذلك مكانة ودور هيكل سليمان، هل كان مركزاً دينياً ! أم عاملاً هاماً في دعم الخزينة عبر الكهنة ! (٤)

وبعد الانتصار الكامل للمسيحية، شكل اليهود في المجتمعات التي كانوا يعيشون فيها، العنصر الفريد الخارج على الدين المسيحي، (٥) وتحدد تبعاً لذلك، دورهم ونشاطهم وكيانهم ...

ففي القرون الوسطى، كان المجتمع إقطاعياً، وملكية الأرض الزراعية وحدها، مصدر إنتاج الثروة، ومصدر القوة، والنفوذ، والسيطرة، وكانت (الكنيسة) تنظر الى المال، والفائدة والربح، والتجارة، نظرة احتقار، وازدراء، باعتبارها أعمال خسيصة، لا تليق "بالمسيحي" أو "بالنبيل"، ولما كانت هذه الاعمال، هي (شروط ضرورية) ولا بد منها، الى حد ما في المجتمع، فليمارسها الناس من غير المسيحيين، ومن هنا جاء دور اليهود في تزويد المجتمع الاقطاعي بنوع من المصارف البدائية، وأدى هذا الى "تراكم المال بين أيديهم وتمركزهم في المدن وحصر نوعية ممتلكاتهم بالأموال المنقولة". (٦) ومنحهم هذا الأمر، وضعاً مميزاً، فقد كانوا قادرين ومؤهلين لتقديم الخدمات والأموال الى الاباطرة والقيصرة والملوك والاتقاعيين والنبلاء لتمويل عمليات هذه الفئات الحربية فنشأ ارتباط بين هؤلاء واليهود، وكانوا نتيجة لذلك قريبين وموجهين لمراكز السلطة في المجتمع، وتوصلوا الى المناصب الكبرى، وتمتعوا بالاستقلال في شؤونهم الداخلية وبمحاكم خاصة مثل بقية طبقات مجتمع القرون الوسطى، ولم

(٣) بديعة أمين - المشكلة اليهودية والحركة الصهيونية.

دار الطليعة للطباعة والنشر - بيروت ١٩٧٤

(٤) بديعة أمين - المصدر السابق.

(٥) ابراهام ليون - المصدر السابق.

(٦) صادق جلال العظم - نحو فهم أفضل للفكرة الصهيونية.

مجلة مواقف اللبنانية - العدد (٥) تموز/آب ١٩٦٩ بيروت.

يفرض عليهم العيش في مناطق أو أحياء محددة "كما حظوا بحماية الكنيسة المسيحية ورعايتها أكثر مما تمتع به المسيحيون أنفسهم إبان محاكم التفتيش". (٧) ومع نشوء الطبقة الوسطى (البورجوازية The Third Estate) واتساع التجارة، وتحول رأس المال السائل الى مصدر رئيسي من مصادر إنتاج الثروة في المجتمع، وإنحدار قيمة الأرض الزراعية، وبكلمة أخرى، انتقال المجتمع من عهد الإقطاع، الى النظام الرأسمالي التجاري، وجد اليهود أنفسهم في وضع لا يحسدوا عليه.

— فالمجتمع الاقطاعي، الذي آثروا فيه، يتداعى وتسقط أمامهم امتيازاتهم وامتيازات شركائهم طبقة النبلاء ورجال الدين.

— والمجتمع الجديد، يعني ظهور طبقة منافسة لاحتكاراتهم، شريكة في تجاراتهم، وتنمو الشريحة الاجتماعية الجديدة، وهي البورجوازية الأوروبية المسيحية، وتغدو المنافس الخطير لاستمرار سيطرتهم الاقتصادية مع ظهور الاقتصاد البضاعي.

— وتتوجه التطلعات الى الاسواق الجديدة، الحرة، والمستقلة تماماً، والمفتوحة أمام البورجوازية الجديدة الصاعدة بالاضافة الى التطلعات التجارية والاقتصادية والاجتماعية عبر المشاريع في بلدان آسيا وأفريقيا.

وكان من الأمور الطبيعية والمنطقية، ان يتحرك اليهود تبعاً للصياغات الجديدة في المجتمعات التي عاشوا فيها، فقد كانت انكلترا وفرنسا والولايات المتحدة، أولى البلدان، التي كانت فيها الطبقة الوسطى، قوية جداً، بحيث تمكنت قبل غيرها، من القضاء على التبعض الاقطاعي وإنشاء الدولة القومية الحديثة وهي الشكل السياسي الجديد الذي نمت فيه الرأسمالية العصرية. وهناك شارك اليهود الطبقة الوسطى، في صراعها مع النظام القديم ومؤسساته والذي وصل الى ذروته في الثورة الفرنسية الكبرى، واندمجوا اقتصادياً واجتماعياً وروحياً في البورجوازية المسيحية الأوروبية.

(٧) بديعة أمين - المصدر السابق.

أما في إيطاليا وألمانيا وشبه جزيرة البلقان، حيث كانت الطبقة الوسطى أضعف، والحركات القومية متأخرة، فقد ناضلت البورجوازية اليهودية للمحافظة على مكاسبها السابقة، ودخلت في صراع اقتصادي مرير مع الشريحة الاجتماعية المسيحية الناشئة والتي عرفت فيما بعد بالطبقة التجارية الأوروبية والتي نجحت في تحرير نفسها من نفوذ وقوة اليهود، الذين قوبلوا في المجتمع بالدعوة للحد من منافستهم، وتم إخراج هذه الفئة من اليهود (٨) فانتقل دورها إلى أوروبا الشرقية.

لكن أوروبا الشرقية، بقيت رازحة تحت الأنظمة الاقطاعية التي لم يبدأ انهيارها إلا في القرن التاسع عشر.

ومع صعود الرأسمالية المستمر، واشتداد المنافسة الاقتصادية في ظلها، ظهرت بوادر العداء للسامية مع نمو الحركات القومية الأوروبية، والتي كانت تعبيراً عن مصالح الطبقة البورجوازية المسيحية، وكانت تسعى لتوحيد أمة واحدة موجودة فعلاً، ولها تاريخ مشترك وثقافة مشتركة، ولغة واحدة، وتعيش فوق أرض واحدة تتوق للوحدة الوطنية والسيادة السياسية .. وقد لعب المؤرخون، خلال هذه الفترة، دوراً مهماً في إعادة صياغة تاريخ شعوبهم، بصورة جديدة، تتلائم مع أهداف الحركة القومية الفتية، وتخدم مصالحها، وأهدافها، وتفرز جانباً العناصر الدخيلة والغريبة عنها.

وهكذا، خلق النظام الرأسمالي (المسألة اليهودية) في العصر الحديث، وكان يهود بولونيا ورومانيا وروسيا، على وجه الخصوص صورة حية لمعاناة اليهود في ظل النظام الجديد:

— في بولونيا: تنفيذاً لأحكام قانون (١٧٦٨) كلف اليهود بدفع ضريبة خاصة (ضريبة النفوس — الرؤوس) بالإضافة للضرائب العامة ومنعوا من مزاوله المهن والحرف الأخرى إلا ضمن حدود

معينة. (٩)

(٨) طردوا من إنكلترا وألمانيا وفرنسا واسبانيا كلياً.

(٩) جلکسمان: يهود بولونيا — باريس ١٩٢٩ (ص ١٧) باللغة الفرنسية.

— في روسيا: خصص النظام الخاص باليهود، عام ١٨١٥ مناطق معينة، لا يحق لليهود السكن في غيرها وتدعى (مناطق الإقامة) وحصرهم في (٢٥) مقاطعة وحظر عليهم الإقامة الحرة في أنحاء روسيا وحرية ممارسة التجارة والقيام بالوظائف العامة والتزام مشاريع الدولة. (١٠)

وتجدر الإشارة هنا، الى مساواة اليهود — من الوجهة الحقوقية — بالرعايا الآخرين في كل من بريطانيا وألمانيا وهولندا وبلجيكا واليونان والنمسا وسويسرا وهنغاريا وتركيا وإيطاليا عملاً بمبادئ الثورتين الفرنسية والأمريكية في أواخر القرن الثامن عشر.

ولما كان عدد اليهود، في كل من روسيا وبولونيا ورومانيا يزيد عن نصف مجموع اليهود في العالم، (١١) ولما كان اليهود في هذه المناطق يعانون من عقدة الاضطهاد، (١٢) تحرك زعماء ومفكروا اليهود، على غرار المفكرين الألمان والايطاليين، بالدعوة لحركة قومية حديثة، والبحث عن سوق وطنية خاصة بها، لا يزاحمها عليها أحد (البحث عن أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض) لكن خارج أوروبا كلها، فكان الحديث الجاد عن "الأمة اليهودية" و "الوطن اليهودي" في أوساط الطبقة اليهودية الوسطى، وهكذا، ولدت الحركة الصهيونية كأحد نتائج المجتمع الرأسمالي، وكواحدة من الحلول للمسألة اليهودية. (١٣)

ففي النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وفي وسط وشرقي أوروبا، نشأت الحركة الصهيونية وسجل دعواتها بأنها حركة (البعث القومي اليهودي) أو حركة (التحرر القومي اليهودي) ولم تكن عند نشأتها، نظرية موحدة، كما كان القائمون بها مختلفين في غاياتها ووسائلها.

(١٠) جلکسمان المصدر السابق (ص ٣١).

(١١) روبان — اليهود في العالم الحديث — باريس ١٩٣٤ (ص ٢٢٣) باللغة الفرنسية.

(١٢) أقام اليهود في أحياء خاصة بهم عرفت باسم (الفيتو) وهي أحياء يهودية صوفة، تمتعت بنوع من الإدارة الذاتية. ولا يقيم فيها سوى اليهود. تحيط بها أسوار تعزلها عن بقية السكان.

(١٣) كانت الحلول المطروحة: الهجرة، الاندماج، الاتحاد الذاتي، الانتقال، والصهيونية.

ويعرفها (برنفلد) في كتابه (الصهيونية) بقوله: إنها الحركة التي ترمي الى إعادة جميع اليهود الذين يريدون، أو لا يقدرّون، على الإقامة في البلاد التي يقطنونها — والذين يبلغ عددهم عشرة ملايين — الى

فلسطين. (١٤)
وكان هذا التفكير، نتيجة نضوج البورجوازية اليهودية في عصر الإمبريالية والتوسع الاستعماري الأوروبي في اسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

فالصهيونية، وليدة النظام الرأسمالي، ونموذج عن المشاريع الاستثمارية الأوربية كما انها في الوقت نفسه ردة فعل ضده (اضطهاده أوروبا لليهود) وابتعاد عن مناخه وأجوائه (المنافسة الأوربية). (١٥)
وقد يكون في استعراض فكر وسلوك وتطور مدارس الحركة الصهيونية منذ نهاية القرن التاسع عشر ولغاية اليوم، ما يوضح ويفسر مقولة كارل ماركس، التي ربط فيها ما بين الصهيونية والنظام الرأسمالي (إنه لا يجب أن نبحث عن سر اليهودي في دينه، بل فلنبحث عن سر الدين في اليهودي الواقعي، في المصلحة العملية، والمنفعة الشخصية، في المتاجرة والمال). (١٦)

المدرسة الأولى: أحبة صهيون — Lovers of Zion



نشأت جمعيات (أحبة صهيون) بعد الأحداث في روسيا ضد اليهود في عامي ١٨٨١ و ١٨٨٢ وموجة اللاسامية الموجهة ضد اليهود في بلدان أوروبا، وكان هدف هذه الجمعيات الدعوة للهجرة من البلدان التي يقيم فيها اليهود واستيطان فلسطين بدعوى إحياء اللسان العبري والتراث اليهودي ومن أبرز أقطاب ومفكري هذه المدرسة:

(١٤) برنفلد: الصهيونية — باريس ١٩٢٠ (ص ٨٠) باللغة الفرنسية.

(١٥) رثيف خوري — القضية الفلسطينية (ص ١ إلى ٥)

مجلة الطريق اللبنانية — بيروت ٣٠ آذار ١٩٤٦

(١٦) كارل ماركس: المسألة اليهودية سنة ١٨٤٤.

ترجمة محمد عيتاني — بيروت ١٩٥٢ (ص ٥٩)

(١) الحاخام زفي هيرش كاليشر Kalisher (١٧٩٥ - ١٨٧٤)

نشر مؤلفه (البحث عن صهيون) ودعا فيه الى استيطان فلسطين بمساعدة دولية وذلك عن طريق إنشاء منظمة (شركة) تقوم (بشراء) الأرض الزراعية، وهاجم التدين وانتظار المسيح كأسلوب لحل المسألة اليهودية، وطالب اليهود بأن يحتذوا بالإيطاليين والبولنديين والمجريين في البحث عن قومياتهم فهو يدعو لتقليد الحركات القومية في أوروبا متأثراً بالحركات الوطنية ضد السيطرة الأجنبية ويقول: "لماذا يضحي شعب إيطاليا وشعوب البلاد الأخرى بحياتهم فداء لأرض آبائهم، بينما نحن، وكأنا رجال عديمو القوة والشجاعة، لا نفعل شيئاً؟ هل نحن أحمق شأناً من الشعوب الأخرى التي لا تنظر باهتمام الى الحياة والثروة بالمقارنة الى اهتمامها بحب أرضها وأمتها". لنقتد من قلوبنا بالإيطاليين، والبولنديين والمجريين الذين تنازلوا عن حياتهم وممتلكاتهم في كفاحهم من أجل استقلالهم الوطني. بينما نحن بني اسرائيل وارثو أقدس وأروع الأرض نبقى صامتين ودون حراك. يجب أن نخجل من أنفسنا! لقد كافحت جميع الشعوب الأخرى من أجل شرفها الوطني فقط، وعليه يجدر بنا أن نبذل جهوداً أكبر بكثير من ذلك، لأن واجبنا لا يقتصر على العمل من أجل مجد أجدادنا بل يتعدى ذلك الى مجد الله الذي اختار صهيون. (١٧)

وتجدر الإشارة هنا الى أن "صهيون" هو جبل في شرقي مدينة القدس، وقد أطلق كاسم كنعاني - ما قبل إسرائيل - على التلة التي أقيمت عليها مدينة القدس، وشاع الإسم "جبل صهيون" في تعابير - العهد القديم - كإسم للمدينة أكثر منه كإسم للتلة. ويعتبر الإسم "صهيون" ذو صبغة شاعرية وجدانية دينية لدى مختلف الطوائف اليهودية فالقدس مدينة الهيكل وجبل صهيون، هو المكان الذي يسكن فيه (يهوا) إله إسرائيل. (١٨)

(١٧) صادق جلال العظم - المصدر السابق.

(١٨) الموسوعة البريطانية الجديدة (١٩٧٨ - ١٩٧٤)

الجزء العاشر - صفحات ٨٨٥ و ٨٨٦ باللغة الانجليزية.

وقد كان أول تعبير (لكاليشر) عن الفكرة الصهيونية وتطلعاتها في رسالة كتبها عام (١٨٣٦) الى رئيس فرع برلين لبنك روتشلد حيث شرح بأن خلاص اليهود لن يتم بالوسائل الغيبية والإعجازية حسب الإعتقاد الديني السائد بل عن طريق "العلل الطبيعية" وجهد الإنسان وإرادة الحكومات وقد اقترح برنامجاً للإستعمار في فلسطين على نهج الطريقة الأوروبية الاستعمارية المتبعة (رأس المال - الشركة التجارية) فهو يقول: "لذا فإنني أقترح تأسيس منظمة لتشجيع الاستيطان في الارض المقدسة، يكون هدفها شراء الأرض وإنشاء المزارع وحرث الكروم، يبدو هذا المشروع بمثابة بارقة أمل نحو خلاص هؤلاء الذين يعيشون الآن بالجوع والفقر في الأرض المقدسة". (١٩)

(٢) موزس هيسس Hess (١٨١٢ - ١٨٧٥)

نشر كتابه (روما والقدس) عام ١٨٦٢ داعياً (للقومية اليهودية) متأثراً بأحد أبطال الحركة القومية الايطالية (ماتزيني) الذي تعاطف مع الفكرة الصهيونية وتطلعاتها ودعا اليهود في عصر القوميات الى "حل المسألة الوطنية أولاً ... بدون وطن تبقون بلا إسم، بلا علامة مميزة، بلا صوت ولا حقوق، ولن تتمكنوا من الدخول الى حظيرة الأخوة بين الشعوب وتكونون بذلك لقطاع الإنسانية، وجنوداً بلا رايات". (٢٠)

فردد (موزس هيسس) أقوال ماتزيني كما بصمتها بيئة المجتمع الرأسمالي بقوله: "إن اليهود سيظلون أبداً غرباء بين الأمم، وإن الدين اليهودي هو القومية اليهودية، فكل يهودي بفضل مولده هو أتوماتيكياً مرتبط بالتضامن مع أمته بكاملها. (٢١)

(١٩) صادق جلال العظم - المصدر السابق.

(٢٠) ه. م - كالين - الصهيونية في السياسة العالمية.

لندن (١٩٢١) (ص ٤١) باللغة الانكليزية.

(٢١) موشي منيوحين: إضمحلال اليهود في عصرنا

نيويورك - ١٩٦٥ (ص ٢٥) باللغة الانكليزية.

وبيّن (هيس) فيما بعد العلاقة الحميمة بين فكرة الدولة القومية اليهودية المستقلة من ناحية وبين دور رأس المال وطبقته من ناحية أخرى بقوله:

"ينبغي بالضرورة أن يسبق الاستقلال القومي (الوطني) كل تقدم سياسي واجتماعي، وينطبق هذا على اليهود أكثر منه على بقية الأمم لأنها تعيش على أرضها وإن كانت مضطهدة. إن وجود أرض مشتركة أصلية، هو شرط من شروط إقامة علاقات أفضل بين رأس المال واليد العاملة فيما بين اليهود". (٢٢)

ثم يربط هيس الأهداف الصهيونية بالتطلعات الاستثمارية التجارية الأوزوبية في الشرق على النحو التالي: "وكما بحثنا سابقاً باتجاه الغرب عن طريق للهند، فاكتشفنا عالماً جديداً بالصدفة، كذلك ستكتشف بلاد أجدادنا الضائعة ثانية، على الطريق التي تبني حالياً في الشرق الى الهند والصين — أما زلت تشك في أن فرنسا ستساعد اليهود على تأسيس مستعمرات قد تمتد من السويس الى القدس ومن ضفاف نهر الأردن الى البحر الأبيض المتوسط؟". (٢٣)



(٢٢) صادق جلال العظم — المصدر السابق (ص ٤٥).

(٢٣) صادق جلال العظم — المصدر السابق (ص ٥٠).

المدرسة الثانية: الإتحاد الذاتي – التحرر الذاتي



(١) برتس سمولنسكي ١٨٤٢ – ١٨٨٥

أصدر في فينا كتابه (أم عولام) سنة ١٨٧٢ وسجل فيه اعتقاده بأن اليهود أمة، وأن لهذه الأمة حقاً طبيعياً في الإتحاد والاعتراف لها بحقوق الاقليات ومناشدة الحكومات غير السامية بالإعتراف باليهود أقليات وطنية ومنحهم حقوق الاقليات كالسلامة والحماية والحرية الشخصية، وأنشأ في فينا لهذه الدعوة جريدة (الهاشاهار). (٢٤)

(٢) ليو بنسکر ١٨٢١ – ١٨٩١ Pinsker

واحد من أعلام الصهيونية السياسية أمثال (جاكوب كلاتركين) و (ماكس نوردو)، وقد حولته حوادث ١٨٨١ و ١٨٨٢ في روسيا الى يهودي متعصب، نشر في برلين عام ١٨٨٢ كتابه (التحرر الذاتي) Lauto-Emancipation وطالب فيه بخطة سياسية عامة

تنظم يهود العالم وتوحد جهودهم وهو أول من جاء بفكرة "الوطن القومي اليهودي" فيقول: "ليس اليهود طائفة دينية فحسب، إنما هم أمة، ولهذا فإن تحررهم المدني والسياسي لا يكفيان، لرفعهم في أعين الشعوب والعلاج لذلك واحد! قومية يهودية، وإعطاء اليهود بلاداً خاصة بهم". (٢٥)

وهذا ما يسميه بوسيلة تحرر اليهود الذاتي، كما طالب بعقد مؤتمر قومي، وإذا تعذر ذلك، إنشاء شركة مساهمة تقوم بشراء قطعة من الارض، يتوطنها عدة ملايين من اليهود مع مرور الزمن، وقد وضح المفهوم الاستعماري الاستيطاني في دعوته بقوله "إن هدفنا الذي نسعى إليه ليس الأرض المقدسة بل أية قطعة من الأرض تخصص لنا... (٢٦) وتبين أقواله مدى العلاقة الجذرية بين الدعوة الصهيونية والاساليب الاستثمارية

(٢٤) د. سعدي بسيسو – الصهيونية (ص ١٠)

المطبعة التجارية – القدس ١٩٤٥

(٢٥) د. يوسف هيكل – القضية الفلسطينية (ص ٢٩)

مطبعة الفجر – يافا ١٩٣٧

(٢٦) د. يوسف هيكل – المصدر السابق (ص ٢٣)

الأوروبية المتبعة في ذلك العهد (*):

"تستطيع الهيئة الإدارية، مع مجموعة من الرأسماليين باعتبارهم مؤسسي شركة مساهمة تقام فيما بعد شراء قطعة أرض تتسع لعدة ملايين من اليهود يأتون إليها مع مرور الزمن، وقد تكون قطعة الأرض هذه رقعة في الولايات المتحدة أو بشلقاً مستقلاً في تركيا الآسيوية، معترفاً بحياده من قبل الباب العالي والدول الأخرى". (٢٧)

أما (ماكس نوردو) فيعيد صياغة الفكر والتخطيط الاستثماري الأوروبي (**): الذي اعتبرت الحركة الصهيونية نموذجاً عنه، ويسجل طموحاته بقوله: "سوف نبذل وسعنا لكي نعمل في الشرق الأدنى ما عمله الإنجليز في الهند — أعني بذلك: النشاط الثقافي وليس السيطرة! نحن ننوي الذهاب الى فلسطين بمثابة الحملة المعتمدين للمدنية والتحضر، ورسالتنا هي توسيع الحدود الأخلاقية (الأدبية) لأوروبا حتى نصل الى الفرات" (٢٨)



(*) بين عامي ١٨٨٤ و ١٨٨٥ حصلت ألمانيا على: جنوب غربي إفريقيا (توغولاند، الكاميرون، غينيا الجديدة، تانجانيقا)

(٢٧) صادق جلال العظم — المصدر السابق (ص ٥٦)

(**) كسب ملك بلجيكا ليبولد الثاني مساحة تبلغ مليون ميل مربع في الكونغو كما حصلت إيطاليا على إرتريا ثم الصومال (عام ١٨٨٥)

(٢٨) أسعد رزوق — إسرائيل الكبرى (ص ١٤٩)

مركز الأبحاث — م. ت. ف. بيروت ١٩٦٨

المدرسة الثالثة: الصهيونية المركبة



إلقت أفكار المدرستين الأولى والثانية، جمعيات أحبة صهيون مع موسى هيس ونيو بنسکر ويعقوب كلاتركين وماكس نورودو بتحديد الهدف الصهيوني الأول، وهو الأرض .. والأداة الصهيونية الأولى وهي الشركة التجارية.

وهكذا كانت أولى ثمار الصهيونية السياسية، مجموعات من المهاجرين اليهود القادمين من روسيا ورومانيا اثر أحداث (١٨٨١ و ١٨٨٢)

(٢٩) وإنشاء أولى المستوطنات الصهيونية في فلسطين. (٣٠) وعقدت جمعيات أحبة صهيون، أول مؤتمر يهودي عالمي عام ١٨٨٤

(قبل ١٣ عاماً من مؤتمر هرتزل في بال بسويسرا عام ١٨٩٧) في (ماتوفيتز) في ألمانيا على مقربة من الحدود الروسية، وانتخبت د. ليو بنسکر رئيساً للمؤتمر، وأصبحت (لجنة أوديصة) اللجنة التنفيذية لحركة أحبة صهيون، في مطلع التسعينات من القرن التاسع عشر، ودعت الى

استيطان فلسطين .. وبتحقيق الهجرة الأولى ١٨٨٢ - ١٩٠٤ First Aiyah حوالي (٢٥) ألف يهودي، انتقل التوجيه الصهيوني لفكرة الوطن القومي اليهودي الى حيز الواقع. هذا ويعتبر (ناثان برنباوم ١٨٦٤ - ١٩٣٧) وهو أحد زعماء حركة أحبة صهيون، أول من أوجد لفظة "صهيونية". (٣١)

(٢٩) ليونارد شتاين - (الصهيونية) صفحات ٤٧ - ٦٩

لندن ١٩٢٥ (باللغة الانكليزية)

(٣٠) د. إميل توما - جذور القضية الفلسطينية (ص ٦٦) - إصدار المكتبة الشعبية في القاهرة

"كان هناك (٦) مستوطنات يعمل فيها (٤٠٠) فلاح بمساحة (٢٥) ألف دونم عام ١٨٨٢"

- راجع في (الملحق) أسماء المستوطنات في فلسطين من (١٨٧٠ لغاية ١٩١٤)

(٣١) إسرائيل كوهين - (الموجز في تاريخ الصهيونية) ص ٣٣ - ٣٨

لندن ١٩٥١ (باللغة الانكليزية)

وتجدر الإشارة هنا الى أن البارون إدمون دي روتشلد (١٨٤٥ - ١٩٣٤) قد تبني أوائل المستوطنات الصهيونية في فلسطين وكان عددها حوالي أربعين مستوطنة (٣٢) وجمع لها حوالي ثلاثين مليون دولار من أسرته. وقد تنازل عن إدارة المستوطنات مع استمراره في تمويلها الى جمعية الاستعمار اليهودي عام ١٩٠٠، التي أسسها البارون موريس دي هيرش ١٨٩١ لغايات تهجير اليهود وتوطينهم في الأرجنتين وفلسطين، ووصل رأسمالها في مطلع القرن العشرين الى حوالي سبعة ملايين جنيه استرليني. (٣٣)



(٣٢) ألكس باين - تاريخ الاستيطان الصهيوني

(من هرتزل حتى أيامنا ١٩٥٤)

مساده - تل أبيب ١٩٥٤ (باللغة العبرية)

(٣٣) راجع الملحق بأسماء المستوطنات ومواقعها وتاريخ تأسيسها في فلسطين

(من العهد التركي حتى الحرب العالمية الأولى) ١٨٧٠ - ١٩١٤ (٣٦)

المدرسة الرابعة: الصهيونية السياسية



— ثيودور جاكوب هرتزل (١٨٦٠ - ١٩٠٤) (٣٤)

ولد في مدينة بودابست (عاصمة المجر حالياً) عام ١٨٦٠ ودرس القانون في جامعة فيينا (عاصمة النمسا حالياً) بين ١٨٧٨ - ١٨٨٤ وحصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق، وعمل في الكتابة الأدبية والسياسية ١٨٨٥ - ١٨٩١ دون أن يلتحق بمؤسسة معينة، وفي (١٨٩١) عين مراسلاً في باريس للجريدة الحرة التي كانت تصدر في فيينا. (٣٥)

عاصر الضجة التي صحبت محاكمة الضابط الفرنسي اليهودي الكابتن ألفرد دريفوس (١٨٥٩ - ١٩٣٥) والذي إتهم عام (١٨٩٤) بالخيانة لتزويده ألمانيا بأسرار عسكرية (التجسس) وحكم عليه بالتجريد من رتبته وبالنفى مدى الحياة. وقد أثار اليهود قضيته على نطاق واسع واعتبروها دليلاً على المشاعر اللاسامية في فرنسا ضدهم، وقاموا بنشر وثائق تقول ببراءته، وأعيدت محاكمته تحت ضغوطهم ونفوذهم، وتمت تبرئته عام ١٩٠٦. (٣٦) فكتب هرتزل في ١٦ تموز ١٨٩٥ متأثراً بقضية دريفوس يقول: "نوردو وأنا متفقان على أن اللاسامية وحدها جعلت منا يهوداً" وهنا توصل هرتزل الى ما سبقه إليه (ليو بنسكر) و (موسى هيس) بالدعوة لحل المسألة اليهودية.. ونشر في شباط (١٨٩٦) كتيبه الشهير بعنوان

(٣٤) والدته ديامانت ١٨٣٦ - ١٩١١

والده جاكوب ١٩٣٥ - ١٩٠٢

زوجته جولي ناشوير ١٩٦٨ - ١٩٠٧ (تزوجته ١٨٨٩)

أبناؤه الثلاثة: بولين ١٨٩٠ - ١٩٣٠ (ماتت مريضة)

هانز ١٨٩١ - ١٩٣٠ (إنتحر)

مارجريت ١٨٩٣ - ١٩٤٣ (قتلت في ألمانيا الهتلرية)

(٣٥) يوميات هرتزل: إعداد أنيس الصايغ

ترجمة هيلدا شعبان الصايغ

مركز الأبحاث - م. ت. ف. بيروت ١٩٧٣

(٣٦) د. أحمد طربين: فلسطين في خطط الصهيونية والاستعمار (ص ٤٥)

معهد البحوث والدراسات العربية - القاهرة ١٩٧٠

(دولة اليهود) وصف فيه خطته والأدوات والوسائل التي يريد استخدامها لاستيطان فلسطين، والتي لم تكن في حقيقة الأمر، شيئاً جديداً أو مبتكر، وكانت كلها، خطة وأدوات ووسائل عادية جداً، حتى درجة الابتذال من كثرتها في المجتمع الرأسمالي ووفرتها في يد البورجوازية الأوروبية عامة .. أدوات الاستعمار الصهيوني هي أدوات المجتمع الرأسمالي الاستغلالي .. أدوات الاستعمار الكبرى: شركات بنوك، مؤسسات مالية، مستوطنات .. فيقول هرتزل: "لتعط لنا السيادة على رقعة من الأرض، تفي بحاجاتنا القومية الحققة، ونحن نتكفل بما يبقى .. والخطة التي هي بسيطة في صورتها، وان كانت معقدة في التنفيذ، ستتولى تنفيذها هيئتان: جمعية اليهود، والشركة اليهودية، فالمخططات العلمية التي تضعها جمعية اليهود والسياسات التي ترسمها، يوكل أمر تنفيذها للشركة اليهودية. (٣٧) لذلك صنعت الصهيونية لنفسها "صناديق الائتمان والاستعمار اليهودية" و "الصندوق القومي اليهودي" شركاتها المساهمة، مصارفها الكبيرة، وكان مثلها الأعلى في كل ذلك "شركة الهند الشرقية" ودورها في استعمار الهند وجنوب شرقي آسيا .. وقد حقق هرتزل تشكيل أدوات الاستعمار الصهيوني المطلوبة، فتألفت جمعية اليهود باسم (لجنة العمل) وقد أوجدها المؤتمر الصهيوني الأول في شهر آب (١٨٩٧)، وتألفت الشركة اليهودية باسم "البنك الاستعماري اليهودي" وقد أوجده المؤتمر الصهيوني الثاني (١٨٩٩) برأسمال قدره (٢) مليون جنيه إنكليزي، والذي وعد بتأمين هجرة واستيطان ملايين اليهود الى البلد الجديد، ومتابعة حال المهاجرين بعد وصولهم وتأمين استيطانهم أرض فلسطين (أرض صهيون). (٣٨)

هذا وقد سجل المؤتمر الصهيوني الأول (١٨٩٧) غايته بالتأكيد على أن: "هدف الصهيونية هو انشاء وطن لليهود في فلسطين يضمه القانون العام" وكان أول بنود برنامج بال لتحقيق هذا الهدف تشجيع

(٣٧) أحمد طربين - المصدر السابق (ص ٤٦)

(٣٨) د. سعدي بسيسو: المصدر السابق (ص ٢٥)

استيطان العمال الزراعيين والصناعيين اليهود في فلسطين وفقاً لخطوط مناسبة. (٣٩)

وهكذا كانت المشاريع الاستثمارية التي أرادت الصهيونية طريقاً لها الى فلسطين كتلك المشاريع الأوروبية الرائجة والسائدة في تلك الحقبة من التاريخ، فقد وصف الاقتصادي الألماني، (فردريك ليست) أحد البرامج والمشاريع الأوروبية والتي لم يكن البرنامج الصهيوني ليختلف عنها شيئاً: "يجب تأسيس شركات الموانئ الألمانية لشراء الأراضي في البلدان الأجنبية، وتوطين الجاليات الألمانية هناك، كذلك شركات للتجارة والملاحة هدفها فتح الأسواق الجديدة في الخارج أمام الصناعيين الألمان وإنشاء الخطوط البحرية .. فالمستعمرات هي أفضل السبل لإنماء الصناعات وتطوير تجارة التصدير والاستيراد، وأخيراً لبناء أسطول محترم". (٤٠)

وقد تزعم هرتزل، المساعي للحصول على (براءة) دولية لمساعي حركته في تهجير اليهود واستيطانهم تنفيذاً للبند الرابع من (برنامج بال): إتخاذ خطوات تمهيدية للحصول على موافقة الحكومة المعنية بالأمر حيث يكون ذلك ضرورياً لتحقيق هدف الصهيونية. (٤١)

وبعبارة أخرى، تزعم هرتزل التحالف المصلحي المتبادل مع البورجوازية اليهودية العليا المتمثلة بالرأسمال اليهودي الكبير وبيوتاته المالية مع مصالح الدول الرأسمالية في عصر الاحتكارات الكبيرة في عصر السياسة الاستعمارية، وقد أوضح هذه الحقيقة، الكاتب الاسرائيلي المعاصر (يوري أفنيري) بقوله: "كان هرتزل يقتفي بذلك خطى سيسيل رودس، يود الحصول على ميثاق لتأسيس المركز القومي (أي الدولة

(٣٩) ن. سوكولوف: تاريخ الصهيونية (ص ٢٦٩)

لندن ١٩١٩ (باللغة الانكليزية)

(٤٠) أسعد رزوق: الصهيونية وحقوق الانسان العربي

جزء (١) ص ٣٥

مركز الأبحاث - م. ت. ف. بيروت ١٩٦٨

(٤١) ن. سوكولوف: المصدر السابق (ص ٢٦٩)

اليهودية) الذي كان يتصوره كشركة ذات ميثاق، قائمة وفق النموذج الذي عممه الاستعمار البريطاني". (٤٢)

وأفصح هرتزل عن هذا بوضوح وصراحة في إحدى خطبه اللندنية عام (١٨٩٩) عندما قال: "الإنجليز أول من أدرك ضرورة التوسع الاستعماري في العالم الحديث، لذلك يرفرف علم بريطانيا العظمى فوق البحار، ولذا أعتقد بأن الفكرة الصهيونية وهي فكرة استعمارية، يجب أن تحظى في إنكلترا بفهم سريع وسهل". (٤٣) وبناء على ذلك طالب هرتزل "بالحصول على ترخيص قانوني" (٤٤) لدخول البلاد الجديدة وراح يتنقل بين قيصر ألمانيا والبابا وملك إيطاليا والسلطان العثماني وتشمبرلن وزير المستعمرات البريطاني. لكنه "فشل" في الحصول على (براءة) دولية تمنحه حق استيطان فلسطين، فوقف في المؤتمر الصهيوني السادس ١٩٠٣ يدافع عن فكرة استيطان (أوغندا) حسب إقتراح تشمبرلن عليه، ووافق المؤتمر الصهيوني بأكثرية (٢٩٥) صوتاً ضد (١٧٥) صوتاً واستتكَاف قرابة المائة عضو (٤٥) ورفع المؤتمر خارطة لأوغندا في صدر قاعته .. واختتم هرتزل حياته بسلسلة من المحاولات الفاشلة:

— فشل: في الحصول على حماية من القيصر (١٨٩٨) لشركته اليهودية لاستيطان أراضي سوريا وفلسطين التابعة للسلطان التركي. (٤٦)

— فشل: في إقناع السلطان عبد الحميد عام (١٩٠٢) في منح حقوق غير محددة بالهجرة اليهودية الى فلسطين مقابل قيام المنظمة الصهيونية بسداد الدين العام للسلطنة العثمانية. (٤٧)

(٤٢) من الفكر الصهيوني المعاصر (ص ٣٤٣)

مركز الأبحاث - م. ت. ف. بيروت ١٩٦٨

(٤٣) أسعد رزوق: إسرائيل الكبرى - مركز الأبحاث م. ت. ف. بيروت (٢٤)

(٤٤) برنفلد - المصدر السابق (ص ٤١٧)

(٤٥) د. أحمد طربين: المصدر السابق (ص ٨٩) (٤٦) د. أحمد طربين: المصدر السابق (ص ٧١)

(٤٧) يوميات هرتزل: المصدر السابق

— فشل: في الحصول على موافقة تشمبرلن (وزير المستعمرات

البريطاني) عام ١٩٠٢ في استيطان قبرص. (٤٨)

— فشل: في الحصول على موافقة الحاكم البريطاني لمصر (اللورد

كرومر) عام (١٩٠٣) في إقامة مستعمرة يهودية في شبه جزيرة

سيناء بفضل رفض الحكومة المصرية للمشروع (أبلغ اللورد

كرومر (غولد سمدان) مبعوث هرتزل، أن الحكومة المصرية

ترفض. (٤٩)

— فشل: في إقناع ملك إيطاليا في توجيه هجرة اليهود الفائزة نحو

طرابلس الغرب ضمن قوانين إيطاليا وأنظمتها، وقد كان أكبر

وأشهر (غيتو) يهودي في روما .. وقد جاء رفض الملك الإيطالي

بقوله: "هذه ديار غيركم" (٥٠)

— فشل: في كسب مناصرة الفاتيكان للمشروع الصهيوني، وكان رد البابا

عليه "لا نستطيع أن نقبل بهذه الحركة الصهيونية، ولا نقدر أن

نمنع اليهود من الذهاب الى القدس، ولكن لن نرضى به رسمياً

أبدأ". (٥١)



(٤٨) د. أحمد طربين: المصدر السابق (ص ٧٤)

(٤٩) يوميات هرتزل: المصدر السابق

(٥٠) أندريه سبير: الحركة الصهيونية (١٨٩٤ - ١٩١٨)

(ص ٢٩) - باريس ١٩١٩ (باللغة الفرنسية)

(٥١) د. أحمد طربين: المصدر السابق (ص ٨٧)

المدرسة الخامسة: الصهيونية الواقعية



انعقد المؤتمر الصهيوني السابع (١٩٠٧) بعد وفاة ثيودور هرتزل (٤ تموز ١٩٠٤) وتقرر رفض عرض الحكومة البريطانية باستيطان اليهود في أوغندا، واعيدت خارطة فلسطين لتصدر قاعة المؤتمر، وخلف هرتزل في رئاسة المؤتمرين السابع والثامن المصرفي الألماني (دافيد ولفسون) وظهرت جماعة (الباحثين عن الأرض) (Territorialistes) الذين شكلوا عام ١٩٠٦ جمعية خاصة بهم "الاتحاد الاقليمي اليهودي" وهدفهم تنمية استيطان اليهود في أي جزء مناسب من العالم، تحت مظلة العلم البريطاني! وأخذ (إسرائيل زنكويل) زمام قيادة ورئاسة الجمعية، فحاول مفاوضة انكلترا عام (١٩٠٧) للحصول على ما سبق وعرضته على هرتزل، في استيطان أوغندا، لكن بريطانيا سحبت عرضها بتأثير اللورد (دلamar) وحاول مفاوضة تركيا للحصول على العراق أو طرابلس الغرب لكن المحاولة فشلت إزاء المقاومة والمعارضة العربية، فحاول فتح أبواب كندا للهجرة. ثم سعى للحصول على بعض مقاطعات استراليا ولكنه لم يتمكن في جميع محاولاته من الوصول الى نتيجة عملية، (٥٢) وكان طبيعياً أن يحل زانكويل جمعيته عندما أصدرت الحكومة البريطانية وعد بلفور عام ١٩١٧.



(٥٢) د. يوسف هيكل: المصدر السابق (ص ٣٦)

المدرسة السادسة: الصهيونية الثقافية



— أشير غينزبرغ (١٨٥٦ — ١٩٢٧)

اشتهر باسم (أحد هاعام) وتعني واحداً من الشعب، وهو يهودي روسي، نشر كتاباً بعنوان (الطريق الوعر) سجل فيه فكرته لحل المسألة اليهودية، وذلك بالحفاظ على الروح اليهودية وتنميتها ويتم ذلك بإيجاد مركز ثقافي يهودي في فلسطين ويقول: "إن إنشاء دولة على (عجل) ومن عناصر متفرقة ومختلفة، كما هي الحال مع اليهود القادمين من جهات العالم، لا تستطيع تأمين اليهود على راحتهم، ولا يكون ذلك علاجاً لبؤسهم الحالي، إن العمل الواجب القيام به قبل كل شيء هو تقوية الروح القومية حتى يصبح جميع اليهود مستعدين للتضحية بأنفسهم، إنه أحوج الأمر في سبيل هناء الأمة الجديدة ومستقبلها". (٥٣) ويبرر (أحد هاعام) الصهيونية بقوله، انها الحركة القومية اليهودية التي تختلف عن غيرها من الحركات المماثلة، ولا تعبر عن نفسها في السعي نحو السيطرة والسلطان، وإنما في خدمة مثل أخلاقي، وهو يعتبر الحركات القومية غير اليهودية نابعة من القوة العادية، بينما لا تحترم القومية اليهودية — حسب زعمه — إلا "قوة الروح" كما علمها أنبياء إسرائيل منذ القدم. (٥٤)

وفي عام (١٩١٢) ربط (أحد هاعام) فكرته هذه بفلسطين بقوله: "إن الأرض المقدسة تصبح مركز الثقافة القومية اليهودية. نحوها يتجه جميع اليهود بعاطفتهم وتكون حلقة وصل بينهم، إنها تصبح مركزاً دراسياً وعلمياً ولغوياً وأدبياً ومكان أعمال يدوية وتنقية روحية .. وبالإيجاز، تصبح فيها الطائفة اليهودية، صورة مصغرة للحالة التي يجب أن يصل إليها بنو

(٥٣) أحد هاعام: مقالات في اليهودية والصهيونية

لندن ١٩٢٢ (ترجمة من العبرية الى الانكليزية — ليون سايمون) صفحات ١٢ — ١٨

(٥٤) صادق جلال العظم: المصدر السابق (ص ٦٩)

إسرائيل". (٥٥) وهو بهذا يسجل وبحسب اعتقاده، ان لليهود حقاً تاريخياً بالهجرة الى فلسطين وإنشاء مستوطنات فيها بهدف خلق مركز روحي يهودي يصل ما انقطع منذ (٣) آلاف عام، وكان يريد بعث (القلب اليهودي) واعتقد بأن العودة الى صهيون سوف تضيء من جديد التراث الروحي والتقاليد الخلقية اليهودية. (٥٦)



(٥٥) أحد هاعام: المصدر السابق (ص ١٥٧)

(٥٦) د. أحمد طربين: المصدر السابق (ص ٤١)

المدرسة السابعة: الصهيونية العملية السياسية.



في المؤتمر الصهيوني الثامن (١٩٠٧) والذي كان برئاسة (دافيد ولفسون) تم لقاء واندماج المدرستين الصهيونيتين، السياسية والعملية: الأولى - والتي كانت تسعى للحصول على (براءة) كترخيص لاستيطان فلسطين ضمن حماية دولية والتي كان ثيودور هرتزل أبرز نجومها إن لم يكن موجدتها.

الثانية - والتي كانت تسعى لبناء استيطان مباشر وفعلي على أرض فلسطين. وكان (أوتو واربوغ) الذي رأس المنظمة الصهيونية العالمية بين (١٩١١ - ١٩٢٠) أبرز المعبرين عن تطلعاتها فهو يقول: "إن الحق التاريخي الذي يستند على امتلاكنا لفلسطين قبل ألفي سنة لا مفعول له وحده في حد ذاته بنظر الدول الكبرى، بل يتوجب علينا إيجاد صيغة عصرية لذلك الحق، كي تضاف إليه، هذه الصيغة تقوم على أن تظهر، إن لم يكن شرعياً أو حقوقياً (de Jure) فيحكم الواقع الفعلي (de Facto)، بأن فلسطين تخضع لنفوذنا الاقتصادي، وان جميع ما أحرزته تلك البلاد من تقدم كبير وسلموس يرجع في الأصل الى مبادرتنا وقوة وسائلنا الاقتصادية وفعاليتها، ولم يتم إلا بفضلها". (٥٧)

- وقد عبر حاييم وايزمن (١٨٧٤ - ١٩٥٢) عن توحيد جهود هاتين المدرستين بقوله: "إن عملنا الدبلوماسي مهم، ولكنه يزداد أهمية بإنجازاتنا الفعلية في فلسطين، فإذا جمعنا بين المدرستين الصهيونيتين العملية والسياسية أمكننا أن نتجاوز نقطة الموت". (٥٨)

(٥٧) أسعد رزوق: الصهيونية وحقوق الانسان العربي

مركز الابحاث - م. ت. ف. بيروت ١٩٦٨

الجزء الثاني (ص ١٥)

(٥٨) حاييم وايزمن: التجربة والخطأ (ص ١٥٦ و ١٥٧)

لندن ١٩٤٩ (باللغة الانكليزية)

ريضيف وايزمن: " .. طبعاً من الضروري أن تبقى قضيتنا ماثلة أمام الرأي العام في العالم، ولكن عرضنا لقضيتنا لن يكون مجدياً وفعالاً إلا إذا اقترن بالهجرة والاستيطان والتعليم (٥١) وهي خلاصة التجربة الصهيونية لتأمين مستقبل غاياتها وأهدافها (فلسطين) ... ونجد في أقوال (ناتان شافتي) وهو يهودي هاجر من روسيا الى فلسطين عام (١٩٠٨) حقيقة وواقع تلك المبادئ الصهيونية: "بإمكاننا نحن المستوطنين اليهود القدامى في فلسطين، الذين شهدوا الصراع أن نحكي كيف دفعنا نحن اليهود، العرب، الى مغادرة المدن والقرى، لقد كانوا شعباً على أرضه مدى (١٣٠٠) عاماً، وقد وفدنا نحن وحولنا العرب الى لاجئين. وبدلاً من الشعور بالخجل لما فعلنا، نحاول تبرير أعمالنا الفظيعة بل الفخر بها". (٦٠) وهكذا أخذت الحركة الصهيونية بتشكيل الاجهزة والتنظيمات لممارسة التطلعات الصهيونية في الهجرة والاستيطان، فنقرر إنشاء الصندوق التأسيسي اليهودي (كيرن هيسود) وإنشاء دائرة خاصة لشؤون فلسطين تتبع اللجنة التنفيذية للمؤتمر، وتأسيس مكتب صهيوني في يافا تحت إدارة (ارثر روبين) عام (١٩٠٨) بإسم "مكتب فلسطين" لبرمجة الخطط اللازمة لتنفيذ أول عملية منظمة للإستيطان الصهيوني وبالفعل قام المكتب ببناء منطقة سكنية قرب مدينة يافا العربية عام (١٩١١) عرفت باسم (تل أبيب - تل الربيع) وأصبحت المركز الرئيسي للنشاط الصهيوني في فلسطين، كما شكل المكتب (شركة إنماء الأراضي في فلسطين) عام ١٩٠٩ والتي تخصصت (بشراء) الاراضي العربية ووضع برنامج ثقافي خاص للمهاجرين الجدد عند وصولهم الى فلسطين. وكان يمول الشركة، الصندوق القومي اليهودي (كيرن كيميت لاسرائيل) الذي كان قد تأسس عام (١٩٠١) بهدف تأمين الاستيطان الصهيوني على أساسين: "شراء الاراضي وجعلها ملكاً جماعياً قومياً للشعب اليهودي، وتأمين العمل

(٥١) حاييم وايزمن: المصدر السابق (ص ١٥٨)

(٦٠) ف. أليكسييف واخر: الصهيونية في خدمة الإمبريالية - ترجمة (أميمة أبو النصر)

مجلة الشؤون الدولية - عدد (٦) يونيو ١٩٧٠

اليهودي". (٦١)

وحتى مطلع الحرب العالمية الأولى، كان تنفيذ برنامج الاستيطان الصهيوني، يقع على كاهل الصندوق القومي اليهودي، فكان مكتب يافا يقوم بتأجير قطعة أرض من أملاك الصندوق الى المستوطنين، تقدر مساحتها بحسب طاقة المستوطن وعائلته على فلاحتها دون معونة مأجورة، وتمكينه من فلاحتها، وتزويده بالمعدات والأدوات الزراعية والماشية ومتطلبات السكن، مما إقتضى ودفع بالصندوق القومي الى انشاء صناديق متفرعة ومتخصصة تساعده على تحقيق مهمته وكان منها (صندوق الزيتون) والذي أصبح فيما بعد (صندوق الأشجار) و (صندوق سكن العمال) و صندوق الاستيطان التعاوني . ويعبر (أغرنوفسكي) خبير الاراضي اليهودي على التركيز الصهيوني على الوصول الى الاراضي بقوله: "إن مسألة الاراضي، هي في الواقع مسألة حياة أو موت للصهيونية والوطن القومي، فإذا بقيت الاراضي بعيدة المنال، فلا يمكن تحقيق هدف الصهيونية". (٦٢)

ويجد المرء في أقوال عدد من رجال الحركة الصهيونية خلفية التفكير الصهيوني بضرورة تأميم العمل العبري: (★) — (موشيه بارسليفيسكي): نتيجة وضع المستوطنات الصهيونية عند بداية الهجرة الثانية: "لقد وجدت الهجرة الثانية أكثر من عشرين مستوطنة، جميعها

(٦١) أنجلينا الطلو: عوامل تكوين إسرائيل (ص ٥٢)

مركز الأبحاث — م. ت. ف. بيروت ١٩٦٧

(٦٢) جميل هلال: مذكرة مقدمة لمؤتمر العمال الزراعيين لدول البحر الابيض المتوسط.

أوضاع العمال الزراعيين الفلسطينيين.

شؤون فلسطينية — العدد (٢٣) صفحة (٢٠٠)

مركز الأبحاث — م. ت. ف. بيروت ١٩٧٣

(★) نص دستور الوكالة اليهودية عام ١٩٢٩ على أن تعمل الوكالة على إنجاح الإستيطان الزراعي القائم على العمل اليهودي كما تعتبر من المسائل المبدئية ضرورة استخدام اليد العاملة اليهودية في جميع المشاريع والأعمال التي تتعهد الوكالة تنفيذها أو تنميتها.

مغطاة بالعمال العرب، وفي المعدل، كان كل مستوطن يعيل ثلاث عائلات عربية، وقد وجد آلاف العمال العرب إذن معيشتهم في المستوطنات. وكان عدد السكان العرب داخل بعض المستوطنات يفوق عدد السكان اليهود وفي الوقت نفسه كان يتدحرج داخلها عدد ضئيل من العمال اليهود يناضلون للحصول على يوم عمل، هذا هو الواقع". (٦٣)

— (س. ليفنبرغ): في كتابه اليهود وفلسطين: "إن على العمال اليهود أن يدافعوا عن أنفسهم ضد استبدالهم بعامل عربي رخيص (الأجر) وغير منظم .. ويعتقد زعماء العمال اليهود أن على العمال العرب في الوقت الحاضر أن يستخدموا لا في الاقتصاد اليهودي. بل في القطاع العربي والحكومي" (★★)

— (أ.س. والدشتين): في كتابه فلسطين العصرية: "فاليهود لا يزالون أقلية في فلسطين. ومستقبلنا أن نصبح أكثرية فيها .. وحتى نحقق ذلك الهدف لا نستطيع أن نسمح للعامل العربي أن يهيمن في الزراعة والصناعة على حساب العامل اليهودي وبذلك نهدد مستقبلنا بذاته في فلسطين". (★★★)

(٦٣) موشيه بارسليفسكي: الحركة العمالية في فلسطين

الجزء الأول — ص ٨٤

هيكيبوتس همؤحاد ١٩٦٦ (باللغة العبرية)

(★★) د. إميل توما — جذور القضية الفلسطينية (ص ١٢٩)

(★★★) د. إميل توما — المصدر السابق (ص ١٣٠)

هذا وقد بلغ مجموع الاراضي التي اشتراها الصندوق القومي اليهودي من الأفراد اليهود (٨٧٠٠) دونماً خلال الفترة الواقعة ما بين تأسيسه (١٩٠١) وتأسيس مكتب يافا (١٩٠٨) وذلك لتدعيم مبدأ "الملكية القومية" وقد أسفرت جهود الاستيطان العملي الصهيوني عن هجرة (٤٠) ألف يهودي ما بين (١٩٠٤ - ١٩١٤) من أوساط عمالية فنية، شديدة التعصب في حين لم يتجاوز عدد المهاجرين في الفترة الاولى ما بين (١٨٨١ - ١٩٠١) خمسة وعشرون ألف يهودي. (٦٤) وقد يكون وفي وصف الرئيس الامريكي ترومان الصندوق القومي اليهودي بأنه مشروع النقطة الرابعة الأمريكية وكأنها صنعت قبل خمسين عاماً. (٦٥) ما يؤكد التطابق الصهيوني مع الأدوات التي تستخدمها بريطانيا أو ألمانيا أو أمريكا في تطلعاتها الاستثمارية .. كما أن لسان حال الفكر الغربي الانكليزي توجه جهاراً لدعوة الحركة الصهيونية لتكون امتداد له، فهذا هو الكاتب البريطاني سايدبوتام يقول: حين تصبح فلسطين جزءاً من الامبراطورية البريطانية فلن يجيء الى استعمارها أولئك الانكليز الذين عمروا كندا واستراليا بالمعنى الحقيقي، بل .. اليهود وحدهم يمكنهم استعمار فلسطين .. وهم وحدهم يستطيعون بناء مملكة Dominun مستقلة جديدة على البحر الابيض المتوسط، ترتبط بهذه البلاد منذ البداية في العمل الامبريالي، وتكون في آن واحد: وقاية ضد الشرق القريب، ووسيطاً بينه وبيننا، ومدينة تتميز عن مدينتنا، لكنها متشربة بأفكارنا السياسية تقف في المرحلة نفسها من التطور السياسي، وتدشن حياتها الثانية كأمة تكن الوفاء وعرفان الجميل لهذه البلاد (أي بريطانيا) باعتبارها الأب الثاني لها". (٦٦)

كان هذا هو الأساس، الذي بنت عليه الحركة الصهيونية علاقاتها لتأمين مخططاتها الاستيطانية، بعرض مجموعة من الخدمات الحيوية جداً

(٦٤) د. أحمد طربين: المصدر السابق (١٨٩٧ - ١٩٢٢) صفحة (١٠٢) راجع أيضاً (٦٧)

(٦٥) الصهيونية وحقوق الانسان العربي - المصدر السابق جزء (٢) صفحة (٢٧)

(٦٦) إسرائيل الكبرى - المصدر السابق (ص ٢٥٤) راجع أيضاً (٦٧) راجع أيضاً (٦٨) راجع أيضاً (٦٩) راجع أيضاً (٧٠) راجع أيضاً (٧١) راجع أيضاً (٧٢) راجع أيضاً (٧٣) راجع أيضاً (٧٤) راجع أيضاً (٧٥) راجع أيضاً (٧٦) راجع أيضاً (٧٧) راجع أيضاً (٧٨) راجع أيضاً (٧٩) راجع أيضاً (٨٠) راجع أيضاً (٨١) راجع أيضاً (٨٢) راجع أيضاً (٨٣) راجع أيضاً (٨٤) راجع أيضاً (٨٥) راجع أيضاً (٨٦) راجع أيضاً (٨٧) راجع أيضاً (٨٨) راجع أيضاً (٨٩) راجع أيضاً (٩٠) راجع أيضاً (٩١) راجع أيضاً (٩٢) راجع أيضاً (٩٣) راجع أيضاً (٩٤) راجع أيضاً (٩٥) راجع أيضاً (٩٦) راجع أيضاً (٩٧) راجع أيضاً (٩٨) راجع أيضاً (٩٩) راجع أيضاً (١٠٠)

للمصالح الأوروبية في المنطقة العربية، وكدعامة لانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين، وهو من أبرز الاسباب للعطف الاوروبي للمصالح والتطلعات الصهيونية، فكان وعد اللورد (آرثر بلفور) في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ والذي نص عليه في صك الانتداب البريطاني على فلسطين عام ١٩٢٢ وباركته دول الحلفاء لغايات المصالح المشتركة والمتبادلة ..



وهنا تأتي مسألة الاراضي الفلسطينية، ويبرز السؤال حول كيفية وصول الصهيونية إليها وإقامة مستوطنات فيها وخلق الوجود عليها .. لقد كانت الاراضي في فلسطين في العهد التركي تعرف بخمسة أنواع: ملكية، أميرية، وقفية، موات، ومتروكة. وكانت الاراضي الموجودة ضمن حدود المدن والقرى تعتبر أراضي ملك أما تلك الموجودة خارج حدود المدن والقرى فكانت أميرية، (٦٧) واعتبر هذا التفريق نهائياً بالنسبة لحدود المدن والقرى منذ (١٣٣١) هجرية الموافق (١٩١٢) ميلادية وكان من اليهود في فلسطين حتى آذار عام (١٩١٨) يبلغون (٥٥) ألف نسمة، بينما العرب (٧٠٠) ألف نسمة، أي بنسبة (٨ بالمائة) يهود و (٩٢ بالمائة) عرباً. (٦٨)

وكان مجموع ما يملكه اليهود من أراضي منذ ١٨٧٨ لغاية (١٩١٨) يبلغ (٦٥٠) ألف دونم (٦٩) أي بنسبة (٢٤٨ بالمائة) من مجموع أراضي فلسطين البالغة (٢٦١٥٨٠٠٠) دونماً. (٧٠) وقد تملك اليهود ذلك القسم من الاراضي في ذلك العهد كهبة من الحكومة التركية للمهاجرين اليهود الجدد، وبالشراء من الملاكين غير الفلسطينيين، وكانوا من العائلات السورية واللبنانية آل سرسق، جدعون،

(٦٧) الأراضي الأميرية: سميت أميرية نسبة للأمير وهو أمير المؤمنين. الخليفة التركي حاكم البلاد الإسلامية.

(٦٨) أنتوني ناتغ: العرب - صفحة (٣٢١) لندن ١٩٦٤ (باللغة الانكليزية)

(٦٩) جميل هلال: المصدر السابق.

(٧٠) تقرير سمبسون.

القباني، التيان، كساب، خوري، مطران، العمري، العظم، دمشقية، سلام". لكن ما يجدر التنويه عنه هنا أنه لم يحدث قبل الاحتلال البريطاني للبلاد أن طرد أحد المزارعين العرب من أرضه بسبب انتقال ملكية الأرض من مالك لآخر. (٧١) وكانت معظم الأسر السورية واللبنانية - باستثناء عائلة الدمشقية التي أقامت في يافا - كانوا يقيمون خارج فلسطين، ومع قدوم الاحتلال البريطاني بعد الحرب العالمية الأولى وجدت هذه العائلات نفسها بعيدة عن أراضيها. لا تستطيع الوصول إليها إلا بعد الحصول على ترخيص بدخول البلاد. بالإضافة إلى أن مسألة الأراضي أصبحت تخضع لنظم وتشريعات مالية، جعلت ملاكها يشعرون أنها أصبحت عبئاً يحسن التخلص منه، فكانت فرصة المنظمات الصهيونية لشراء هذه الأراضي. (٧٢)

وفي المرحلة التاريخية الحاسمة، من حياة الحركة الصهيونية، والتي كانت منذ السنوات الأولى للإحتلال العسكري البريطاني لفلسطين مروراً بالإدارة البريطانية بوصول هيربرت صموئيل المندوب السامي الأول على فلسطين .. وعرفت بسنوات التأسيس الفعلي للمؤسسات والهيئات اليهودية التي وقفت على الأرض الفلسطينية ومارست تطبيق برامجها، وحسب مقولة أهارون كوهين في كتابه (إسرائيل والعالم العربي) * أن إقامة المستوطنات الأولى (مكفية اسرائيل، والخضيرة، والمطلة) وغيرها كان بعد إجلاء العرب ..

كان مجموع ما استولت عليه الحركة الصهيونية من أراضي فلسطين قد ازداد وارتفع من (٦٥٠) ألف دونماً (٢٤٨ بالمائة) في عام (١٩٢٠) إلى (١٣٩٣٧٠٠) دونماً (٦٦٧ بالمائة) في عام (١٩٣٦) إلى (١٧٤٨٥٠٠) حتى أوائل الأربعينات فكيف تم تحقيق ذلك؟

(٧١) عادل حسن غنيم: الحركة الوطنية الفلسطينية (ص ٢٧٢)

(١٩١٧ - ١٩٣٦)

الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٧٤

(٧٢) عادل حسن غنيم: المصدر السابق (ص ٢٧٠)

(٥) د. إميل توما: جذور القضية الفلسطينية (ص ٦٧)

(١) هبة ومنحة من السلطات البريطانية:

(٣٠٠) ألف دونم أي (٤٥٠٠٠٠٠ بالمائة).

"كان بعض سكان القرى قبل الاحتلال البريطاني للبلاد، يهبون خليفة المسلمين أراضيهم تبركاً، لكنهم يستمرون على زراعتها واستثمارها، ويستوفي الخليفة منهم خمس انتاجها، وتعفيهم الحكومة من حصة العشر ورسم الويركو، وقد نقلت هذه الاملاك فيما بعد الى ملكية الحكومة وعرفت باسم (الاراضي المدورة) فلما كان الاحتلال منحت الادارة البريطانية هذه الاملاك لليهود وكان منها أراضي: الكبارة وعتليت وتلال قيسارية".

(٢) شراء من إقطاعيين غير فلسطينيين:

(٤٢) ألف دونم أي (١٦٠٠٠٠٠ بالمائة).

"باع آل سرسق (اللبنانيون) بين (١٩٢١ - ١٩٢٥) أكثر من (٢٠٠) ألف دونم في مرج بن عامر والتي تعتبر من أخصب الاراضي الفلسطينية بالمزاد العلني، لجمعيات يهودية، شملت (٢٢) قرية كان يقطنها (١٧٤٦) عائلة تؤلف (٨٧٣٠) شخصاً". (٧٣) وكان نتيجة ذلك أن بادت القرى العربية مثل (العفولة) والقرى الخمس المجورة لها وقرية (طبعون) وعرب الزبيدات ، وتم إجلاء اهاليها وتشتتوا ..".

"باع آل التيان (اللبنانيون) بين (١٩٢٩ - ١٩٣٠) ما مساحتها (٣١) ألف دونم وهي أراضي واد الحوارث وهي قسم من السهل الساحلي الخصب وتم إخراج أكثر من (١٥٥٠٠) مزارع فلسطيني مع المواشي التي بلغت (٣) آلاف رأس بالقوة".

(٣) شراء من إقطاعيين فلسطينيين:

(١٨٦) ألف دونم أي (٧١٠٠٠٠ بالمائة)

"وتم هذا بطريقتين مباشرة وغير مباشرة فالأولى برز فيها اليهود مباشرة أمثال (يشوع خانكن) رئيس شركة استعمار الاراضي اليهودية بيكا PICA - Palestine Jewish Colonization Association فقد كان يتقرب

(٧٣) تقرير لجنة (شو) صفحة (١٥٥)

الى زعماء ووجهاء وأصحاب الاراضي في فلسطين، وبدعوى النتائج
التعيسة التي تحياها البلاد الفلسطينية اثر الحرب العالمية الاولى ١٩١٤،
يقدم قروضاً مالية نقدية مقابل سندات دين ورهن الارض، ثم يشتري الأرض
باسمه شخصياً كسداد للدين الذي لم يستوفي، ويبيعها الى (الكيرن كيميت
لاسرائيل) الصندوق القومي اليهودي .. وقد يكون في قصة (الحاج حسن
حماد) صاحب قرية (تياسير) في منطقة الحمة أمثلة على ذلك" . (٧٤)

والطريقة الثانية، كانت بواسطة السماسرة الذين أثروا من عمليات
انتقال الاراضي لليهود .. وكانوا على نوعين ... الأول، وهم الاغنياء الذين
يشترى الاراضي من الوطنيين الذين يعز عليهم بيع اراضيهم لليهود، ثم
يبيع هؤلاء الاغنياء ما اشتروه الى اليهود بأسعار أكثر من تلك التي
دفعوها ثمناً للأرض.

... الثاني، فقد كانوا حلقة وصل بين الملاك العرب واليهود،
يقومون بإرشادهم الى قطع الاراضي الصالحة. وكان السماسرة من
المخاتير ووجهاء القرى وكبار الملاك، واللبنانيون والسوريون وكانوا
يمارسون عملهم جهاراً، وافتتحوا مكاتب خاصة في مدن كثيرة وشغل
نشاطهم اهتمام الصحافة الفلسطينية والعربية وقاومت الحركة الوطنية
الفلسطينية هؤلاء أشد مقاومة وطالبت من السلطات البريطانية تحريم بيع
الاراضي العربية لليهود ومنع إعطائهم الاراضي ذات الملكية العامة، كما
تحرك المجلس الاسلامي الأعلى واشترى قرية (دير عمرو) بكاملها، وقرية
(زيتا) بكاملها، والاراضي المشاعة في قرى (الطيبة) و (عتيل) و (الطيبة)
(٧٥) وإنشاء البنك الزراعي العربي عام ١٩٣٣ لانقاذ المزارع
الفلسطيني من المرابي وتوفير ما يحتاجه من دين بفوائد معقولة. وكذلك
إنشاء صندوق الأمة عام ١٩٣٥ لإنقاذ الاراضي العربية المعرضة بخطر البيع

(٧٤) مقابلة مع (عزت دروزة) من رجال الرعيل الأول البارزين في الحركة الوطنية الفلسطينية -

دمشق ١٩٧٤.

(٧٥) الحاج أمين الحسيني: حقائق عن قضية فلسطين

(الهيئة العربية العليا) القاهرة ١٩٥٦

لليهود بشرائها رأساً أو التوسط لنقلها الى أيد عربية أخرى. (٧٦)
(٤) شراء من الأديرة والمؤسسات الاجنبية:

(١٢٠) ألف دونماً أي (٤٦٠ بالمائة)

— (٥) شراء من صغار الملاكين الفلسطينيين:

(٧٢٥٠٠) دونم أي (٢٧٦ بالمائة)

— بلغ مجموع الاراضي التي استولى اليهود عليها (١٧٤٨٥٠٠) دونماً أي ٦٦٧ بالمائة من مجموع أراضي فلسطين.



هذا، وما كادت قوات الاحتلال العسكري البريطاني، تحمل عصاه، وتغادر الاراضي الفلسطينية، بحلول عام ١٩٤٧، ملتزمة بما سعت إليه وحققته، في إصدار هيئة الأمم المتحدة، لقرار تقسيم فلسطين في ٢٩ تشرين الثاني — ولم يكن يومها، مجموع ما تملكه الأدوات الصهيونية من أراضي يزيد على ٧ بالمائة من مساحة فلسطين. كما لم يكن عدد المستوطنين يدنو من (٧٠٠) ألف نسمة أي نحو ثلث مجموع سكان فلسطين — (٧٧) حتى كانت الصهيونية بمؤسساتها التي أنشأتها في عهد الاحتلال البريطاني، تقف على أقدامها مؤهلة وقادرة على حمل الرسالة الاوروبية، في استثمار واستغلال المنطقة، وتعلن عن نفسها في ١٥ أيار ١٩٤٨ كدولة يهودية ! ويسجل المعسكرين الغربي والشرقي اعترافهما بها.

(٧٦) على سبيل المثال الاراضي التي أنقذها (الحاج نمر النابلسي) من تسربها لأيادي الوكالة اليهودية واشتراها شخصياً وتبلغ مساحتها (٢٠٠٠) دونم وتقع في منطقة ناتانيا وتعرف بإسم (أم الواويات) و (الوكر) و (خور حسين) و (٥٠٠) دونم أخرى في قرية زلفة تابعة لتسجيل الأراضي الخضيرة وتعرف بإسم (أرض السهل) ولا تزال هذه الأراضي مسجلة في قيودات الطابو بإسم الحاج نمر النابلسي.

(٧٧) د. سميح فرسون: شؤون فلسطينية (ص ١٦٦)

العدد (٤٧) تموز ١٩٧٥

مركز الأبحاث — م. ت. ف. — بيروت

وتمارس السلطة الجديدة سياسة تنظيم الاراضي في فلسطين

وتصدر مجموعة من القوانين والأنظمة. (٧٨)

— قوانين لتحويل ملكية الاراضي الى الدولة وعلى سبيل المثال كقانون ملكية الغائبين لعام ١٩٥٠.

— أنظمة من شأنها إفراغ الاراضي وعلى سبيل المثال المادة (٢٥) من تنظيمات الطوارئ التي تجيز للحكومة إخلاء السكان وإغلاق المناطق.

وكانت مساحات الاراضي العربية في مناطق الجليل وعلى امتداد السهل الساحلي وفي منطقة المثلث العربي (٧٩) وغيرها تغلق وتضم

وتصادر باسم القانون والنظام الاسرائيلي وبهذا ارتفعت المساحة من ٦٥ بالمائة والتي خصصها قرار التقسيم للدولة اليهودية في عام ١٩٤٧ الى ٧٧

بالمائة في عام ١٩٤٨.*



(٧٨) المصدر السابق.

(٧٩) وهي أراضي وقرى تعود ملكيتها لآل عبد الهادي، ولا تزال مسجلة في قيودات الطابو الفلسطينية لغاية اليوم، وعلى سبيل المثال يوجد باسم أحد أفراد العائلة وهو الحاج فؤاد عبد الهادي مسجل (١٢) ألف دونم، جرى ضمها في فترة الهدنة العربية - الإسرائيلية عام ١٩٤٩ دون قتال ..

(*) أنظر في الملحق: ١ - تقرير د. إسرائيل شاحاك.

٢ - وثيقة فلسطينية.

وكانت الدول التي ساهمت بأكبر عدد من المهاجرين اليهود الى فلسطين في تلك الحقبة الحاسمة على النحو التالي :-

لغاية ١٩٣٩	١٩٣٨	١٩٣٧	١٩٣٦	١٩٣٤	١٩٣٣	١٩٣٢	
٣٩٨٣٩	٦٧٣٣	٣٦١١	٨١٨٠	٦٩٤١	٥٣٩٢	٣٥٢	العابيا
٨٠٦٥٣	٦٢٦٩	٦٦٣٦	١١٥٩٦	١٨٠٢٨	١٣١٢٥	٣١٥٦	بولونيا
١٠١١٣	٥٩١	٣٠١٤	١٤٤٤	٢٥٣١	١٤١١	٥٠٤	روسيا
١٩٧٢٢٢	١٢٨٦٨	١٠٥٣٦	٢٩٧٢٧	٤٢٣٥٦	٣٠٢٢٧	٩٥٥٣	المجموع من الجميع
٠/٠٢٠	٠/٠٥٢	٠/٠٣٤	٠/٠٢٧	٠/٠١٦	٠/٠١٧	٠/٠٣٦	سهم الهجرة من العابيا

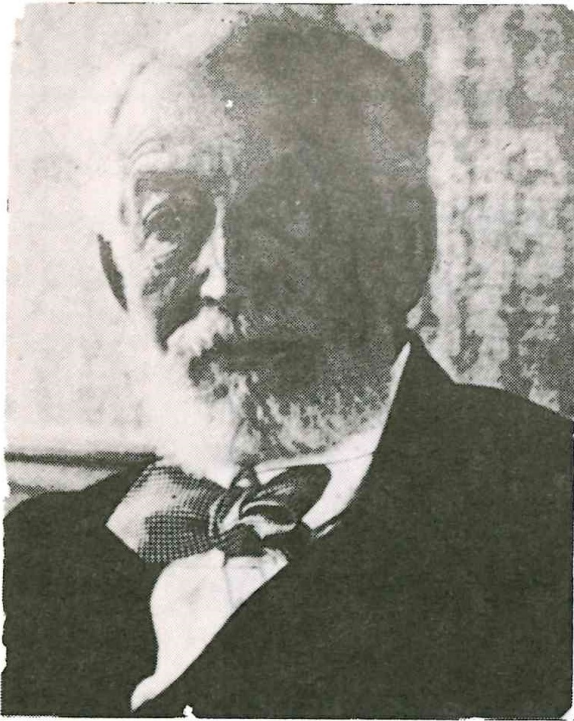
المرجع - العابيا الساربه والعصيه الفلسطينيه - د. سليمان رشيد شؤون فلسطينيه -
العدد (٣١) شهر آذار مركز الابحاث م . ت . ف . بيروت ١٩٧٤



المستوطنون اليهود الأوائل ١٨٨٠



ثيودور هرتزل يجلس الى فلسطين ١٩٠٣



(البارون إدموند دي روتشلد)



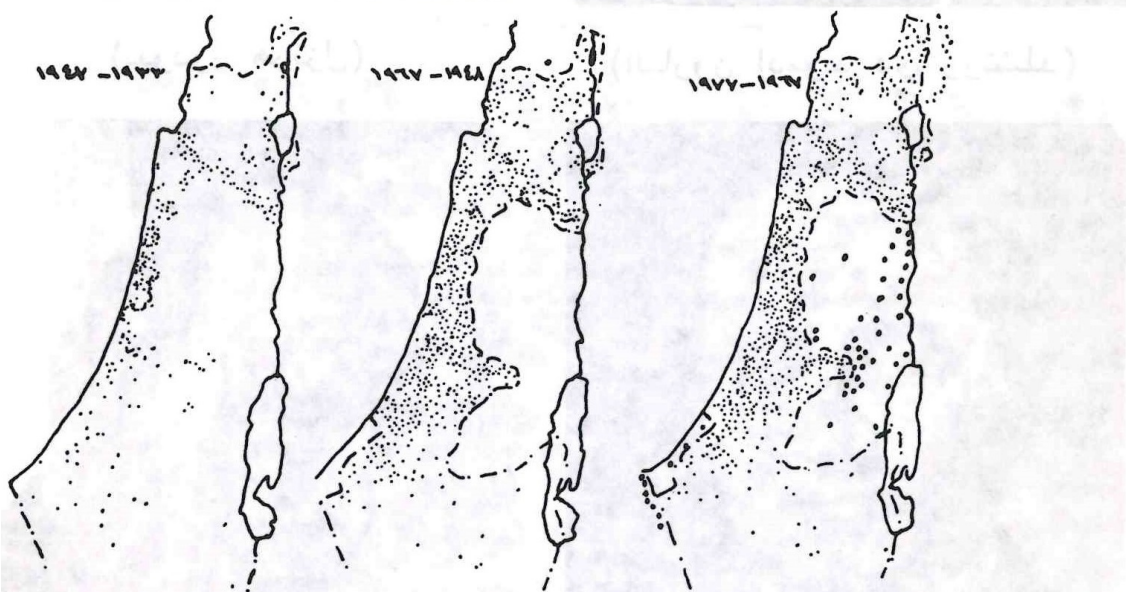
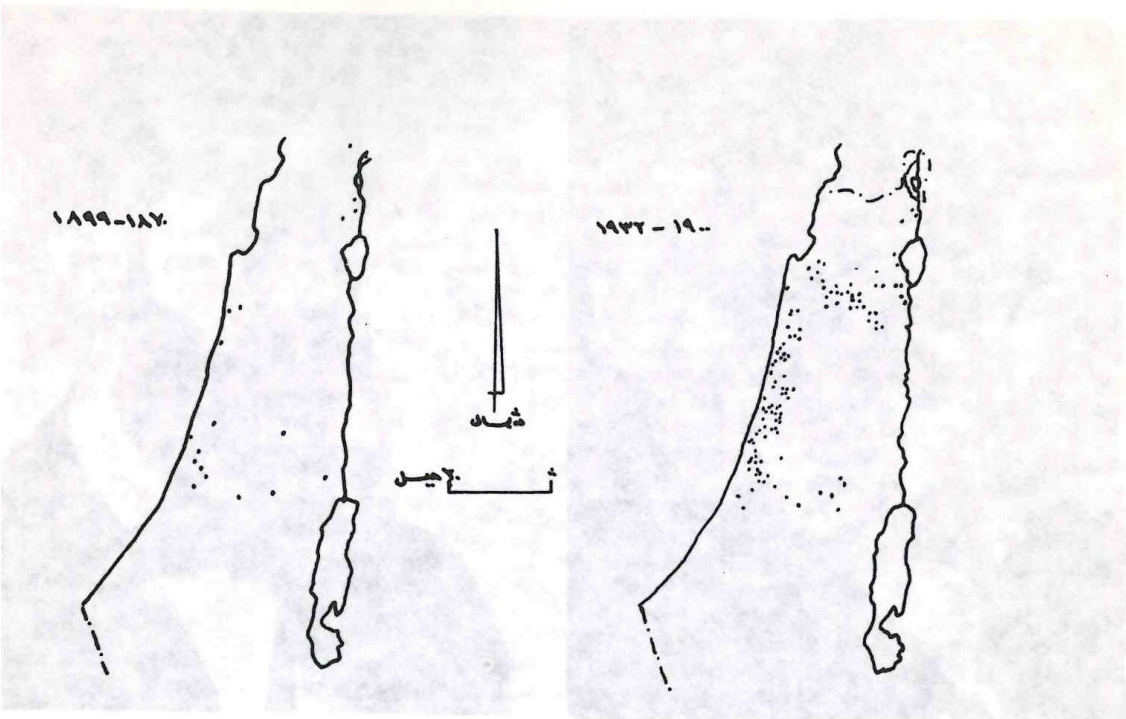
(ثيودور هرتزل)



(آرثر روبين)



(حاييم وايزمن)



الزحف الاستيطاني الاسرائيلي على الارض العربية في فلسطين
 من سنة ١٨٧٠ لنهاية سنة ١٩٧٧

الفصل الثاني

المستوطنات

أو

المستعمرات



هل تغيرت الاهداف والادوات الصهيونية، عما كانت عليه في نهاية الاربعينات، الى ما هي عليه اليوم، في مطلع الثمانينات بالنسبة لفلسطين؟ هل تغيرت أو تبدلت مداخل ومخارج قصة قرية (خربة خزعة) عام ١٩٤٨ عما هي عليه قصة قرية (دير أبو مشعل) في رام الله اليوم ! بالقطع لم تتغير، فما زالت الحركة الصهيونية، ضمن الدائرة الامبريالية. وامتداد طبيعي لها ولكن بحكم نموها وتطورها، وتحقيقها السيطرة على جزء من الاراضي العربية، ولتصبح لها السيادة الفعلية عليها، وسوق وطنية خاصة بها، وتجمع يهودي متفرد فيها. أصبحت من قاعدة إمبريالية، تخدم المصالح المشتركة للتطلعات والاهداف الامبريالية البريطانية والامريكية الى شريك إمبريالي، يخطط وينفذ إن لم يكن يوجه ويضغط وحتى ينافس ! وتطورت صياغة تطلعاتها،

— "من إحتلال الارض لغايات الاستيطان السكاني واستيعاب المهاجرين الى التوسع في إحتلال الارض لغايات تكثيف الاستيطان السكاني وزيادة الاستثمار المالي والاستغلال التجاري وخلق سوق جديدة لرؤوس أموال الامبريالية وفوائدها".

— "ومن احتلال العمل لغايات تأميم العمل العبري، الى التوسع في احتلال العمل لغايات السيطرة الكاملة على كافة أوجه الحياة بخلق أغلبية إسرائيلية ذات ثقل ووزن في توجيه السياسة الاقتصادية إن لم يكن الاجتماعية".

— "ومن طرد وتهجير ونفي الوجود العربي لغايات السيادة الوطنية اليهودية والاستقلال الصهيوني الى التصفية الجسدية للوجود الفلسطيني، فوق التراب الوطني، وفوق الاراضي العربية — التي استضافت الرجس الفلسطيني بإسم المهاجرين والنازحين والمبعدين — لغايات الأمن الاسرائيلي !

وقد يكون في استعراض وضع المستوطنات الاسرائيلية في القدس والضفة الغربية ما يؤكد تلك الحقائق، ويبرز بعض الملاحظات التي لا يمكن إغفالها أو تجاهلها:

(١) هناك تكثيف لخلق تجمعات إسرائيلية من خلال زرع أكثر من مستوطنة واحدة، وفي منطقة واحدة بالذات، كتلك المقامة في منطقة القدس، ومنطقة الخليل. وذلك يعني:

(أ) خلق منافس بشري للوجود العربي فوق التراب الفلسطيني، إن لم يكن خلق مصارع لمزاحمة الوجود العربي في حياته على أرضه.

(ب) تهديد استمرار الحياة العربية فوق التراب الوطني بالطرد والتهجير ومصادرة الأرض.

(ج) هناك وجه مقارنة لا يمكن ألسكوت عنه، فما حدث في منطقة الجليل عام ١٩٤٨ وما يحدث اليوم في منطقة الخليل ومنطقة القدس .. ويفيد هذا استمرار النهج القديم في سلوك الحركة الصهيونية اليوم.

(٢) هناك توزيع في إقامة المستوطنات لتشمل كافة الأراضي العربية المحتلة، وفي الأوساط العربية الصرفة مثل منطقة نابلس وطولكرم وجنين ورام الله. وهذا يعني:

(أ) خلق وجود إسرائيلي، قريب وملاصق للكثافة السكانية العربية، يدرس ويراقب وفي حالة وجود أي تحرك لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي أو مصارعة أغراضه، تكون المستوطنة، سريعة في الرد، وحاسمة في إطفاء حركة المقاومة.

(ب) إقامة مشاريع ومخططات زراعية وصناعية قريبة من الأيدي العاملة العربية، ليجري إمتصاصها بسرعة، وإبعادها عن التفرغ لتطوير الحياة على أرضها ومع شعبها، بإغرائها بالأجور السريعة والتي تحتاجها لتغطية نفقات المعيشة المرتفعة يوماً بعد يوم. والمرهقة جداً لميزانية المزارع العادي الذي لا يستطيع تحمل أعبائها. كذلك إرهاب وإبهار الأيدي العاملة، بضخامة حجم

ومستقبل تلك المشاريع الزراعية والصناعية بشكل لا يستطيع مقاومتها أو الحد من سيطرتها.

(ج) إيجاد أنواع متطورة من الزراعة والصناعة، داخل هذه المستوطنات، والتي ترعاها الأموال الامريكية الضخمة، بشكل لا تقدر رؤوس الاموال الوطنية أو الطموحات الفردية على مجاراتها أو منافستها، وبالتالي صرفها عن التوجه لمثل هذه المشاريع، وتحويلها لتبحث عن تمويل عربي في الخارج، ويفتر الحماس، وترتفع رايات اليأس.

(٣) هناك تخصص في نشر المستوطنات على طول مناطق حدود فلسطين مع البلاد العربية المجاورة وعلى وجه التحديد منطقة الأغوار، وتأمين كافة المواصلات الحديثة ومتطلبات الحياة الضرورية، كهرباء ومياه ومساكن حديثة وهذا بقصد:

(أ) إيجاد كثافة سكانية إسرائيلية ومشاريع زراعية وصناعية متخصصة في هذه المستوطنات تفصل الوجود الفلسطيني عن إمتداده العربي الطبيعي، وبالتالي تكون قادرة على عزله عن الدائرة العربية، والتفرد به، وتحجيمه وتطويعه للسير في الدائرة الاسرائيلية.

(ب) زرع وجود عسكري مكثف من خلال هذه المستوطنات، معد لصد أية محاولات أو تطلعات وطنية أو قومية لتحرير الارض أو تحرير الانسان ...

(ج) فرض أمر الوجود الاسرائيلي، سكان، زراعة، صناعة، قوات عسكرية، على طول مناطق الحدود وتطويرها بشكل لا يمكن إغفالها، وبالتالي تعويد وتطويع الأنظمة العربية المجاورة على التعامل معها، كأمر واقع، ومن ثم السير في فلکها بأن تصبح كافة الاراضي العربية أسواق جديدة للإمبريالية الصهيونية المتطورة ..

هذا ومن خلال وجود هذه المستوطنات الاسرائيلية، تطرح الحركة الصهيونية أسلوبها القديم بتساؤلات جديدة في صراعها مع الحركة الوطنية

الفلسطينية، للحيلولة دون حسم الصراع العربي - الاسرائيلي، منها:

(١) كيف يمكن إيجاد دولة فلسطينية مستقلة بجانب الدولة اليهودية

وهناك تجمعات يهودية كبيرة في القسم العربي، هناك كثافة

سكانية يهودية في القدس، في الخليل، وحتى في منطقة نابلس

وجنين. وكما استعملت هذه الحجة لترفض قرار التقسيم في ٢٩

تشرين الثاني ١٩٤٧ تكررنا لترفض قرار الانسحاب من

الاراضي العربية المحتلة رقم ٢٤٢ في تشرين الثاني ١٩٦٧

(٢) كيف يمكن لحركة المقاومة الفلسطينية المسلحة أو للأنظمة

العربية، ان تنقل المعركة الى فلسطين دون أن تهدد حياة

وجود الشعب العربي والذي جرى توزيع المستوطنات

الاسرائيلية في وسطه؟

وهي بالتالي توجد محاذير أمام الصراع العسكري داخل الوطن

.. وكما إضطر الفلسطينيون تحت تهديد القصف والافتتال الى

إخلاء أرضهم ومنازلهم في حيفا وصفد عام ١٩٤٨ فهم أمام هذا

الخيار في القدس والخليل اليوم، وإذا ما تحقق - لا سمح الله

- فإنها، أي الحركة الصهيونية، تصل الى نصف طريقها، وهي

إخلاء الاراضي من سكانها!

(٣) كيف يمكن حل الصراع العربي - الاسرائيلي، سلمياً دون بقاء

هذه المستوطنات، فهي أدوات التعايش العربي - الصهيوني

في العصر الحديث، وهي رؤوس طرق للأسواق العربية؟

وهي بهذا، توجد عراقيل أمام حسم الصراع، فالقضية لم تعد

عودة الفلسطينيين أو حقوقهم المشروعة، أو الانسحاب الكامل،

بل هي قضية وجود إسرائيل كأمر واقع لا يمكن إغفاله ...

◇ أولاً: منطقة القدس ◇

(١) عطروت ATAROT

- أقيمت عام ١٩٧٠ قرب مطار القدس (قلنديا).
- تم مصادرة ١٠٠٠٠ دونم تعود ملكيتها الى أهالي بيت حنينا.
- منطقة صناعية إسرائيلية تضم حوالي (٦١) مصنعاً.
- تختص في صناعة (أدوات التدفئة المركزية، الدهان، الأثاث، مختبر بيولوجي مواد بناء، مستودع تبريد، مصنع للمساكن الجاهزة، ورشات حدادة ونجارة، مصنع طوب).

في تلك المنطقة، كانت قبل عام ١٩٤٨ مستوطنة يهودية (كيبوتس عطروت).

(٢) النبي يعقوب NEVE YA'AKOV

- أقيمت عام ١٩٧٣ قرب بيت حنينا الى الشمال الشرقي من طريق القدس — رام الله على بعد (٧) كيلومترات من مركز المدينة.
- منطقة سكنية إسرائيلية، خطط لبناء (٤٠٠٠) وحدة سكن تم إنشاء ما يزيد على (١٣٠٠) وحدة والعمل جار لإتمام (٢٤٠٠) أخرى لتكون قادرة جميعها على استيعاب (١٧) ألف نسمة، تم مصادرة ما يزيد على عشرة آلاف دونم من أراضي بيت حنينا ويقدر عدد السكان حتى نهاية عام ١٩٧٦ (١٠٠٠٠) نسمة.
- كانت هناك قبل عام ١٩٤٨ مستوطنة تعرف بنفس الاسم (النبي يعقوب).

(٣) راموت RAMOT

- أقيمت عام ١٩٧٣ قرب النبي صموئيل على أراضي قريتي بيت إكسا وبيت حنينا المصادرة.
- تم مصادرة ٣٠٠٠٠ دونم من أراضي بيت إكسا الى الشمال الغربي من القدس على مرتفعين يفصل بينهما واد.
- منطقة سكنية إسرائيلية تضم حوالي (١٥٠٠) وحدة سكنية، وقد

خطط لبناء (٨٠٠٠) وحدة سكن وعند إتمامها ستكون مسكونة من قبل (٣٥) ألف نسمة.

— تم إنشاء خزان مياه خاص بها.
المنازل العربية في جبل النبي صموئيل هدمت، حوالي (١٠٠) منزل وصودرت الاراضي وضمت للمستوطنة).
— عدد السكان في نهاية عام ١٩٧٦ (٢٤٠٠) نسمة.

(٤) رامات إيشكول RAMAT ESHKOL

— أقيمت عام ١٩٦٨ على جبل سكوبس وتبلغ ○○○○○○○ مساحتها (٦٠٠) دونم وتربط بين غرب القدس وشرقها وتقع على محور شرقي غربي من شرق القدس.

— منطقة سكنية اسرائيلية تضم حوالي (١٧٠٠) ○○○○○○○ وحدة سكنية، وقد خطط الحي ليستوعب (٢٢٠٠) وحدة سكن، ١٨٥٠ في مجمعات سكنية (شقق) و ٣٥٠ بيوت من طابق أو طابقين.
— عدد السكان في نهاية عام ١٩٧٦ حوالي (٧٠٠٠) نسمة.

(٥) التلة الفرنسية FRENCH HILL

— أقيمت عام ١٩٦٩ شرقي جبل سكوبس على طريق القدس — رام الله — تبلغ مساحة الأراضي العربية المصادرة والتي أقيمت عليها المستوطنة حوالي (١٥) ألف دونم.
— تم إنشاء (٥) آلاف وحدة سكن وقد جرى إشغالها جميعها.
— هناك (٣٥٠) وحدة سكنية قيد الانشاء، وتعتبر المستوطنة منطقة سكنية يبلغ مجموع ما تضمه من وحدات سكنية (٢٢٠٠) وحدة.
— تعود ملكية الاراضي الأراضي المقامة عليها المستوطنة الى: مواطنين فلسطينيين، الدولة الأردنية، دير اللاتين، وعدد من الأفراد اليهود الذين اشتروا بعض الدونمات قبل أحداث ١٩٤٨.
— عدد سكان في نهاية ١٩٧٦ حوالي (٨٥٠٠) نسمة.

— إسم المستوطنة نسبة الى كابتن إنكليزي يدعى (فرنش) تواجد في المنطقة في بداية الاحتلال البريطاني لفلسطين ..

(٦) معلوت دفنا NAHLAT DAENA

- تقع شمال مركز المدينة، منطقة سكنية إسرائيلية.
- أقيمت على مساحة قدرها (٢٧٠) دونماً لتحتوي (١٤٠٠) مسكناً من أحجام مختلفة مع خدمات عامة تخدم (٢٤٠٠) وحدة سكن كاحتياط للتوسعات المستقبلية.
- تعود ملكية هذه الاراضي الى عدة عائلات عربية منها وقف أمينه الخالدي وعارف العارف.
- عدد السكان في نهاية عام ١٩٧٦ حوالي (٦٠٠) نسمة.

(٧) جيلو (شرفات) GILO

- أقيمت عام ١٩٧٣ على مرتفع يبعد كيلومتر □□□□□□□□
- واحد من بيت صفافا الى الجنوب من القدس
- في أرض الصليب قرب بيت جالا.
- منطقة سكنية إسرائيلية تضم حوالي (١٢٠٠) وحدة سكنية وقد خطط لبناء (١٠) آلاف وحدة سكن.
- تبلغ مساحة الاراضي المصادرة والتي أقيمت عليها المستوطنة حوالي (٤) آلاف دونم تعود ملكيتها الى أهالي القدس وبيت جالا وبيت صفافا وشرفات.
- سيتم تنفيذ مشروع هذه المستوطنة على أربعة مراحل ليصبح عدد سكانها في عام ١٩٨٠ حوالي (٣٥) ألف نسمة.
- عدد السكان في نهاية عام ١٩٧٦ حوالي (٤٨٠٠) نسمة.

(٨) الطالبية الشرقية (تلبيوت) EAST TALPIOT

- أقيمت عام ١٩٧٣ قرب أبو ثور وصور باهر (جبل المكبر).
- يجري تنفيذ إقامة المستوطنة على أرض مساحتها (٢٠٠٠٠) دونم وعلى بعد ثلاث كيلومترات جنوب شرق البلدة القديمة.

- تعود ملكيتها لأهالي القدس، صور باهر.
- خطط لبناء (٥) آلاف وحدة سكن، تم تنفيذ (٣) آلاف وحدة سكنية وسيقيم فيها عند إتمامها ما مجموعه (١٥) ألف نسمة.
- عدد السكان في نهاية عام ١٩٧٦ حوالي (٣٤٠٠) نسمة.

(٩) الحي اليهودي في البلدة القديمة JEWISH QUARTER

- يشمل المنطقة الواقعة ما بين الحائط الغربي للمسجد الأقصى وينتهي قرب دير اللاتين وهي أراضي أوقاف إسلامية وقسم منها أملاك عربية وأخرى يهودية.
- بوشر في إنشائه عام ١٩٦٧ حيث يجري هدم (١٦٠) منزل عربي ومصادرة (٦٠٠) منزل عربي آخر وإخلاء ما يزيد عن (٦٥٠٠) مواطن عربي بالقوة حتى بداية عام ١٩٧٧.
- أقيم حتى الآن (٣٢٠) وحدة سكنية إسرائيلية وسوق تجاري ومعابد للصلاة ويقدر عدد سكانها (١٣٠٠) نسمة ومخطط لإقامة (٨) آلاف وحدة سكن.

(١٠) الجامعة العبرية في جبل سكوبس

HEBREW UNIVERSITY ON MT SCOPUS

- بدأ إنشاء الحرم الجامعي في عام ١٩٦٩ على جبل سكوبس، بتوسيع الجامعة القديمة والمستشفى. *٣٢٥٥*
- تضم مكاتب الجامعة وقاعات للمحاضرات والتدريس ومنازل خاصة للأساتذة وأخرى للطلبة، ومستشفى كبير.

(١١) سانهدريا SAN-HEDIRIA EXTENSION

*9th Family
Haj Ali Khaled
9 Families*

- بدأ التوسع فيها عام ١٩٧٣.
- تقع شمال شرق القدس على أراضي كلها مصادرة.
- أقيم فيها (٢٥٠) وحدة سكن حتى عام ١٩٧٥.

★ ★ ★ ★

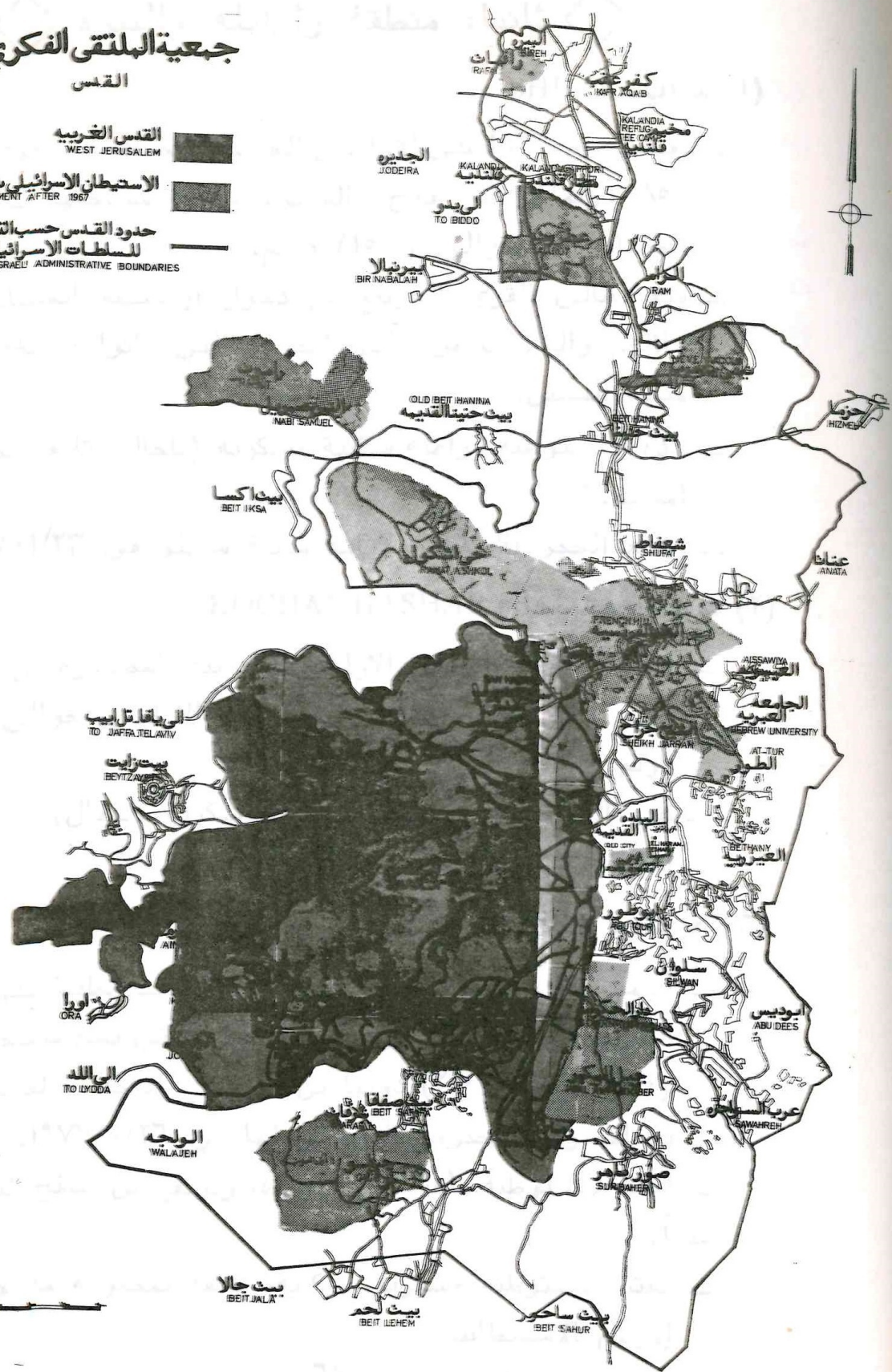
جمعية البلتقى الفكرى العربى

القدس

القدس الغربيه
WEST JERUSALEM

الاستيطان الاسرائيلى بعد عام ١٩٦٧
ISRAEL SETTLEMENT AFTER 1967

حدود القدس حسب التقسيم الادارى
للسطات الاسرائيليه
JERUSALEM THE ISRAELI ADMINISTRATIVE BOUNDARIES



◇ ثانياً: منطقة رام الله والبيره ◇

(١) شايلو SHILO

- أقيمت عام ١٩٧٦ على الاراضي العربية المصادرة من قرى ترمسعي (٨٥ دونماً)، أبو فلاح، المغير، وتبلغ مساحتها — الاراضي المصادرة — حوالي (١٥٠٠) دونم.
- منع أهالي القرى العربية من دخول أراضيهم المصادرة ورعي حلالهم والشرب من (آبار الجمع) التي كانوا يستخدمونها منذ مئات السنين.
- هذه المستوطنة زراعية سكنية عسكرية (ناخال) تابعة لحركة غوش إيمونيم.
- وضع الحجر الاساسي لإقامة مدينة شايلو في ١٩٧٨/١/٢٣.

(٢) كوخاف هشاخار KOCHAV HASHAR

- أقيمت عام ١٩٧٥ على الاراضي العربية المصادرة من قريتي دير جريز وكفر مالك وتقدر مساحة هذه الاراضي حوالي (٤) آلاف دونم.
- هذه المستوطنة زراعية، سكنية، عسكرية (ناخال).
- أخذت المياه من عين ساميا.

(٣) عوفره OFRA

- أقيمت في ١٩٧٥/٤/٢٠ على طريق رام الله — الطيبة على الاراضي العربية المصادرة من قرية عين يبرود والتي تبلغ مساحتها حوالي (١٠٠) دونم و (٢٥٠) دونماً من الاراضي المجاورة لقرية سلواد.
- تم الاعتراف الحكومي الرسمي لها في ١٩٧٧/٧/٢٦.
- إسم المستوطنة مأخوذ من التوراة، وترتفع عن سطح البحر (٨٥٠) متراً.
- تعتبر مستوطنة عسكرية، سكنية، تابعة لمجموعة من حركة غوش إيمونيم الاستيطانية.

(٤) و (٥) بيت هورون و كندا بارك

BEIT HORON - CANADA PARK

— أقيمت في ١٩٦٩/١٢/٣٠ والمنتزه عام ١٩٧٦ وانضم إليها مجموعة من حركة غوش إيمونيم الاستيطانية في كانون أول ١٩٧٧.

— تقع المستوطنة والمنتزه في منطقة اللطرون وعلى أنقاض ثلاث قرى عربية جرى تدميرها عام ١٩٦٧ وهي (يالو، عمواس، بيت نوبا) ويقدر عدد السكان الذين شردوا من منازلهم حوالي (٤٠٠٠) نسمة.

— تقدر الاراضي المصادرة والتي أقيمت عليها المستوطنة والمنتزه بحوالي (١٦) ألف دونم وتعود ملكيتها لأهالي القرى الثلاث وبعض أهالي القدس.

— جرى حفر بئرين إرتوازيين فيها، كما تم بناء خزان مياه لري الاراضي التي غرست فيها أشجار الزيتون وأقيمت مزرعة للأبقار، وأخرى للدواجن ومصنع حديد.

— تضم المستوطنة (٢٥) عائلة ومجموعة كبيرة من الأفراد وتتبع لحزب (بوعاليه أجودات إسرائيل) اليميني المتدين كما تضم ٢٠ بالمائة من سكانها من بريطانيا وفرنسا ورومانيا والولايات المتحدة والبقية (٨٠ بالمائة) من البلاد.

— تعتبر المستوطنة، مستوطنة تعاونية، زراعية، من فئة (الموشاف). وساهمت مؤسسة الكيرن كايميت بتشجير المنتزه والمنطقة المحيطة بالمستوطنة.

(٦) رامونيم RAMONIM

— تقع الى الشمال الشرقي من قريتي الطيبة ورمون الى الشمال من طريق رام الله — أريحا.

— صودرت حوالي (٣٠٠) دونم من أراضي الطيبة.

— أنشأت عام ١٩٧٧ وتعتبر من فئة ناحال (الشبيبة الطلائعية المحاربة).

(٧) بيت إيل BETEL

- تقع بجانب القرية العربية بيتين – قضاء رام الله.
- أقيم بجانب معسكر الجيش. المتواجد مكان القاعدة العسكرية الأردنية عدد من الأبنية لسكن المستوطنين.
- في نوفمبر ١٩٧٧ انتقلت (٣٥) عائلة لتقيم في وحدات السكن الخاصة.

(٨) جيفون GIVON

- تقع في شرقي قرية الجيب في منطقة رام الله.
- في ديسمبر ١٩٧٧ انتقلت (٢٥) عائلة الى مخيم سابق للجيش الأردني (مهجور).
- قام المتوطنون بتهديد أهالي قرية الجيب بعدم غرس أشجارهم حول المستوطنة ولكن لم يتمكنوا من منعهم من الاستمرار في زرع أشجار الزيتون.
- إنضم عدد من المهاجرين الروس الجدد الى المستوطنة ويبلغ عددهم (٤٠٠) شخص بينهم (١٠٠) عائلة.

(٩) شيلات SHILAT

- تقع على أراضي قرية مدية العربية وجزء على أراضي المنطقة الحرام في منطقة رام الله.
- تأسست في آب ١٩٧٧.
- يقيم فيها عدد من العائلات – حوالي (١٠) عائلات.

(١٠) النبي صالح NEBI SALAH

- أسستها مجموعتين من المستوطنين. الأولى متدينة، والثانية غير متدينة.
- أجازت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى (١٨) عائلة للإقامة هناك ولكن لم يمكث سوى (٨) عائلات، ومخطط لإقامة (٥٠) عائلة

— تم إغلاق ما مساحته (٤٠٠) دونماً لغايات المستوطنة، منها (١٠٠) دونم مزروعة بالقمح وأشجار الزيتون واللوز.

(١١) شمرون SHOMRON

- تقع قرب القرية العربية (دير شرف) في منطقة رام الله.
- أسستها مجموعة من حركة غوش إمونيم في أكتوبر ١٩٧٧.
- مخطط لاستيعاب (١٥٠) مستوطناً.

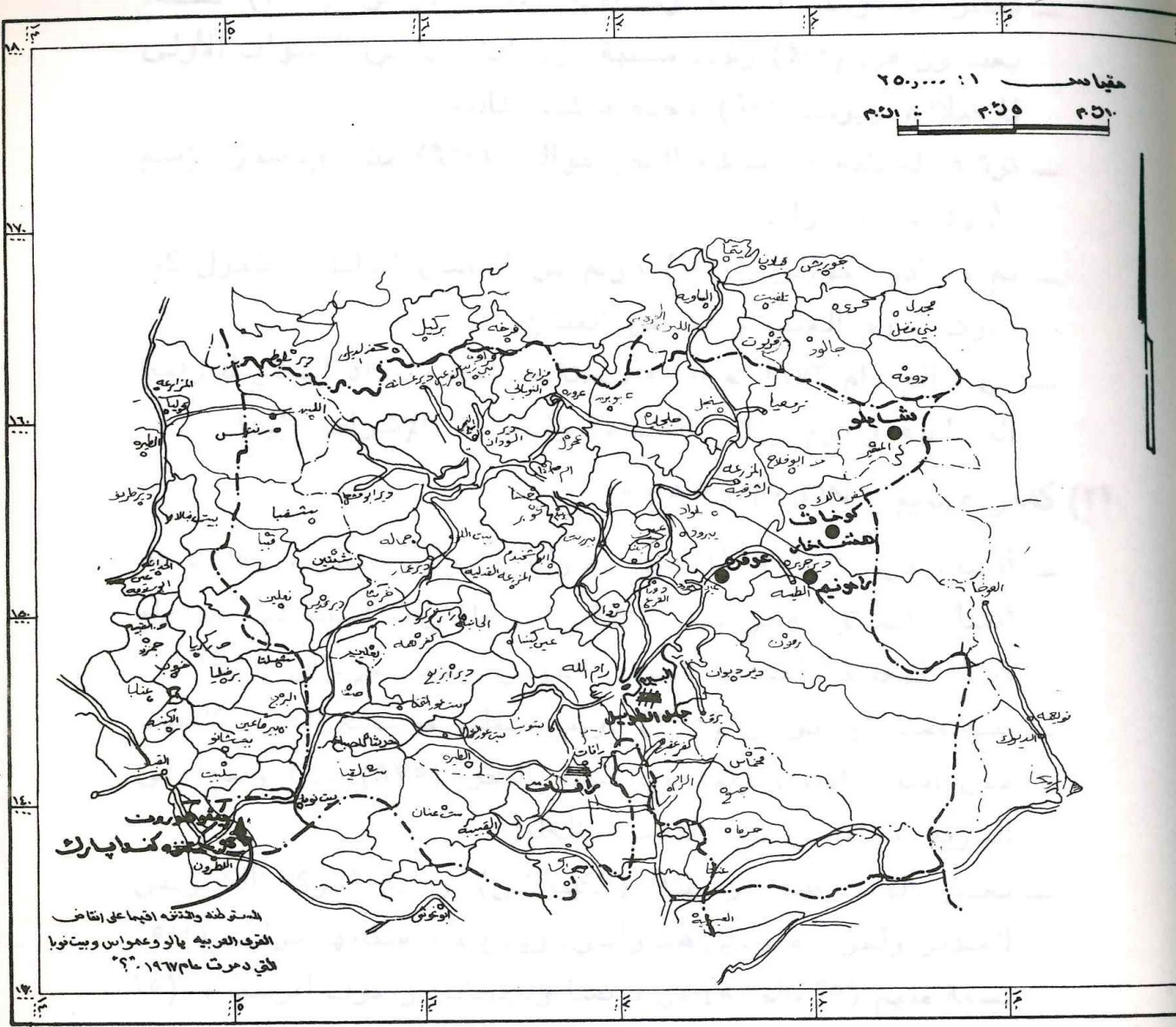


محافظة الخليل وبيت لحم

KIRYATARBA (محافظة الخليل وبيت لحم)

مستوطنات اسرائيلية في منطقة رام الله والبيرة
 حسب التقسيم الاداري لمنطقة الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي

١٩٦٧ - ١٩٧٧



المستوطنات والقرى التي اقيمت على اراضي
 القرى العربية بالو وعمواس وبيت نوبا
 التي دمرت عام ١٩٦٧ م.

- اصطلاحات
- ناحال (مستوطنة عسكرية)
 - ▲ حوشاقا (مستوطنة تعاونية)
 - اراضي مصادر ١؟
 - ## اراضي مصادر (مخططة لاقامة مستوطنات)
 - ⚡ متنزه
 - نيشايلو
 - كوخاخ هشاخا
 - راجونيم
 - غونفره
 - ▲ جيفوهورون
 - رافات
 - ## جبل اللويد
 - ⚡ متنزه كندا پارك

◇ ثالثاً: منطقة الخليل وبيت لحم ◇

(١) كريات أربع (كرياه - نواة مدينة) KIRYAT ARBA

- أقيمت في ١٢/٤/١٩٦٧ كمستوطنة غير معترف بها حكومياً (غير شرعية) في فندق بارك في مدينة الخليل.
- تعتبر مستوطنة سكنية وصناعية وتضم حوالي (١٥٠٠) نسمة، يعيشون في (٤٠٠) وحدة سكنية جرى إنشائها في السنوات الأولى للإحتلال، ويوجد (٩٠) وحدة سكنية خالية.
- ترتفع المنطقة عن سطح البحر حوالي (٩٥٠) متراً ومصدر الإسم مأخوذ من التوراة.
- تم مصادرة حوالي (١٥٠٠) دونم من أراضي الخليل وحلحول كما دمرت كروم العنب وعدد من المنازل.
- في مطلع عام ١٩٧٢ تم إقامة منطقة صناعية وإعداد المكان للبرامج السياحية وتقوم وزارة الصناعة والتجارة بالإشراف عليها.

(٢) كفار عزيون K FAR ETZION

- أقيمت في ٢٧/٧/١٩٦٧ بعد معارك حزينان مباشرة، وكانت قد أنشأت كمستوطنة في عهد الانتداب البريطاني ثم استعملت بعد عام ١٩٤٨ كمعسكر لغايات الجيش العربي وحتى حزينان ١٩٦٧.
- تبلغ مساحتها حوالي (١٠٠٠) دونم، وعملت مؤسسة الكيرن كايميت على استملاكها، وترتفع عن سطح البحر (٩٧٥) متراً وتقع على الطريق الرئيسي بين القدس والخليل.
- تعتبر المستوطنة من فئة (الكيبوتس) وتتبع لحركة الكيبوتس المتدين ولحزب هبوعيل همزراحي، ويبلغ عدد سكانها حوالي (٥٠٠) نسمة منهم (٢٥) بالماية) من فرنسا وبريطانيا وجنوب إفريقيا و (٢٥) بالماية) من الولايات المتحدة و (٥٠) بالماية) من البلاد.
- يوجد في المستوطنة مزرعة دواجن ومصنع للشموع وآخر للحديد وروضة أطفال ومدرسة ومطعم وكنيس.

— إسم المستوطنة مأخوذ نسبة الى شخص ألماني يدعى (هولتسمان) ساهم في تأسيسها في عهد الانتداب البريطاني وبالتحديد عام ١٩٣٤، ومعنى إسمه (هولتس) شجرة وكفار تعني قرية وعصيون شجرة فيصبح الاسم (قرية الشجرة) وهي أبرز أهداف الكيبوتس الزراعي — زراعة الاشجار.

(٣) يطيير YETTIR

— أنشئت في عام ١٩٧٧ من قبل مجموعة من حركة غوش إيمونيم الاستيطانية.

— تقع المستوطنة الى الشمال من قريتي يطا والسموع العربيتين.

— ساهم في نفقات إنشائها الصندوق القومي اليهودي.

— تقوم المستوطنة على الاراضي المصادرة من القريتين المذكورتين وتقدر مساحتها بحوالي (١٧٠٠) دونم.

(٤) روش تسوريم (٥) ألون تشفوت

ROSH TZURIM * ALON SHVUT

— أقيمتا في ١٩٦٩/٧/٣٠ قرب مستوطنة كفار عصيون على الطريق

الرئيسي بين الخليل والقدس وتم الاعتراف الحكومي الرسمي بهما في ١٩٦٩/٩/١٥.

— تعود ملكية الاراضي المصادرة والتي أقيمت عليها المستوطنتان

الى أهالي قريتي ارطاس ونحالين وترتفع المنطقة عن سطح البحر حوالي (٩٥٠) متراً.

— المستوطنتان سكنيتان، الأولى كيبوتس متدينين والثانية مركز

للمتدينين وتتبعان الى حزب (المفدال). والاسمين مأخوذ من التوراة.

— في المستوطنتين مزرعة للدواجن وأخرى للبقر ومصنع للبطاريات

اليديوية وآخر للأدوات الكهربائية الخاصة بالسيارات وتضم أيضاً

مدرسة وروضة للأطفال ونادي ثقافي وكنيس ومؤسسة خاصة

لتعاليم التوراة.

— تبلغ مساحتهما حوالي (٨) آلاف دونم وتضمنا حوالي (١٥٠٠) نسمة جاءوا من جنوب إفريقيا والولايات المتحدة وإسرائيل.

(٦) ميجداد عوز MIGDAL OZ

— أقيمت في آذار ١٩٧٨ على أراضي قرية (بيت أمر) في الخليل وتعتبر المستوطنة الخامسة من مجموعة مستوطنات غوش عصيون.
— تبلغ مساحة الاراضي المصادرة والمغلقة بين (١٠٠٠) الى (٢٠٠٠) دونم.

— تعتبر المستوطنة سكنية زراعية (كيبوتس) تابعة لمجموعة من المتدينين.

(٧) أفرات EFRAT

— قيد الانشا ١٩٧٧ من ضمن المستوطنات التابعة لمنطقة عصيون.
— مستوطنة سكنية، زراعية (كيبوتس).

(٨) ألعازر ELAZAR

— أقيمت في ٨/١٠/١٩٧٥ على طريق الخليل — القدس.
— تعود ملكية الاراضي المصادرة والتي أقيمت عليها المستوطنة الى أهالي قرية الخضر وتبلغ مساحتها حوالي (٣٥٠) دونم.
— مستوطنة سكنية، صناعية، تعاونية (موشاف) "وتضم عائلات من يهود كندا وأمريكا وبريطانيا".

— تضم مصنعاً لألعاب الاطفال ومختبراً صناعياً كيمياوياً وإلكترونيات.
— إسم المستوطنة نسبة الى (ألعازر بن متياهو) وهو أحد المكابيين وهناك تفسير آخر للإسم وهو (آل عازار) ومعناها الله .. ساعدنا !

(٩) تكواع TEKOAH

— أقيمت عام ١٩٧٥ جنوب شرق مدينة بيت لحم.
— مستوطنة سكنية، زراعية، جماعية (كيبوتس).
— تم مصادرة (٣٠٠٠) دونم تعود ملكيتها الى حوالي (٥٠) عائلة من قرية رفيدي في منطقة بيت لحم.

(١٠) معاليه أدوميم (السهل الأحمر) MA'ALE ADUMIM

— أقيمت عام ١٩٧٢ قرب الخان الأحمر على طريق القدس — أريحا وأقرتها الحكومة كمستوطنة شرعية في عام ١٩٧٤ والاسم مأخوذ من التوراة.

— تبلغ مساحة الأراضي المصادرة حوالي (٧٠) ألف دونم بين القدس — أريحا تعود ملكيتها لأهالي العيسوية، العيزرية، أبوديس.

— مستوطنة سكنية (مستوطنون من مجموعة غوش إيمونيم) صناعية، ومخطط لإسكان حوالي (٢٥٠٠) عامل إسرائيلي.

ظاهرية DAHRIA

— أسستها مجموعة من هشومير هاتصعير (الحارس الفتى) ناحال الشبيبة الطلائعية المحاربة .

— أقيمت حول مركز الشرطة في قرية الظاهرية العربية بمنطقة الخليل.

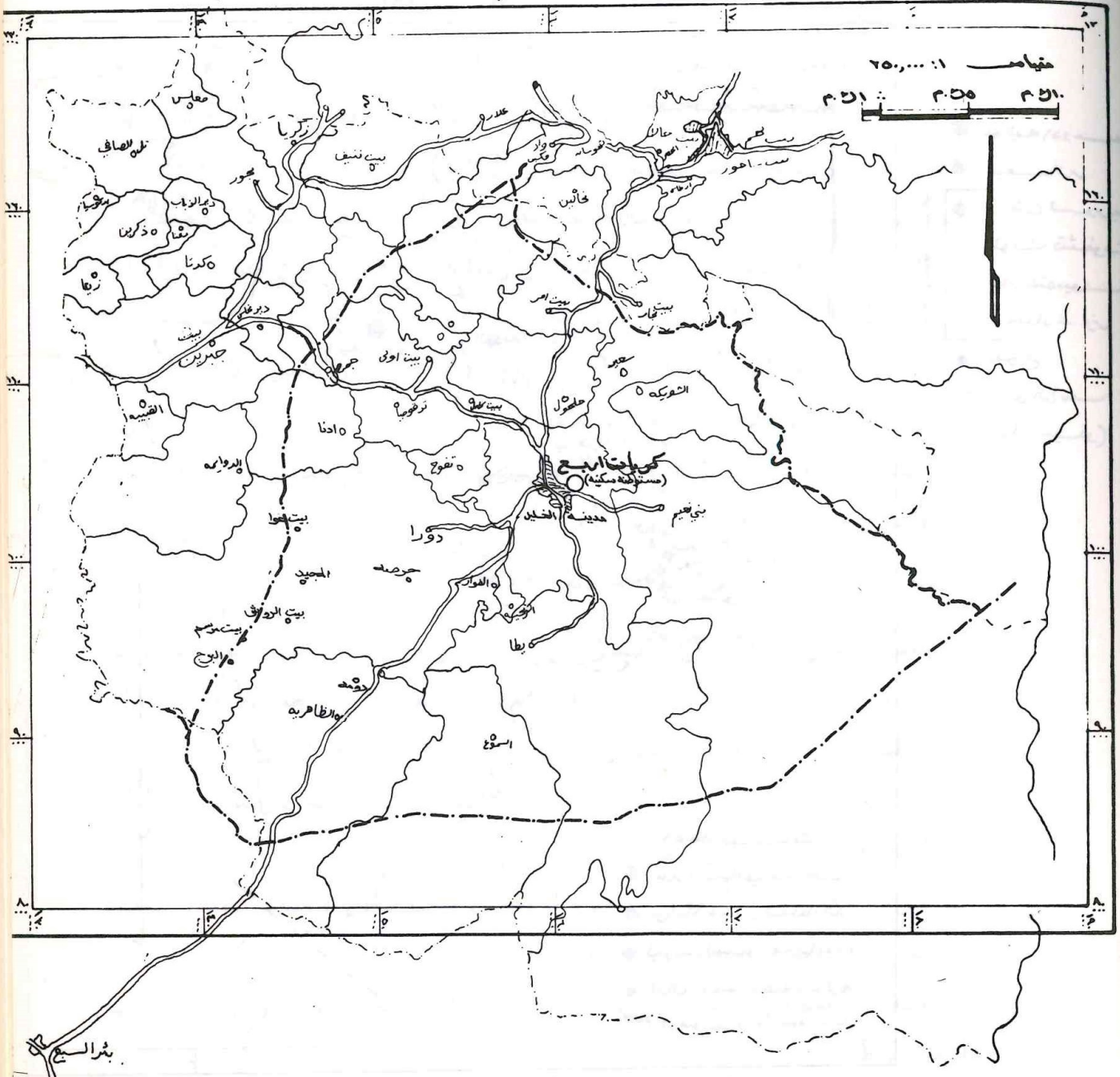
— تأسست في أكتوبر ١٩٧٧ داخل الخط الأخضر على طريق الخليل — بئر السبع.

— مخطط لتصبح مستوطنة دائمة.

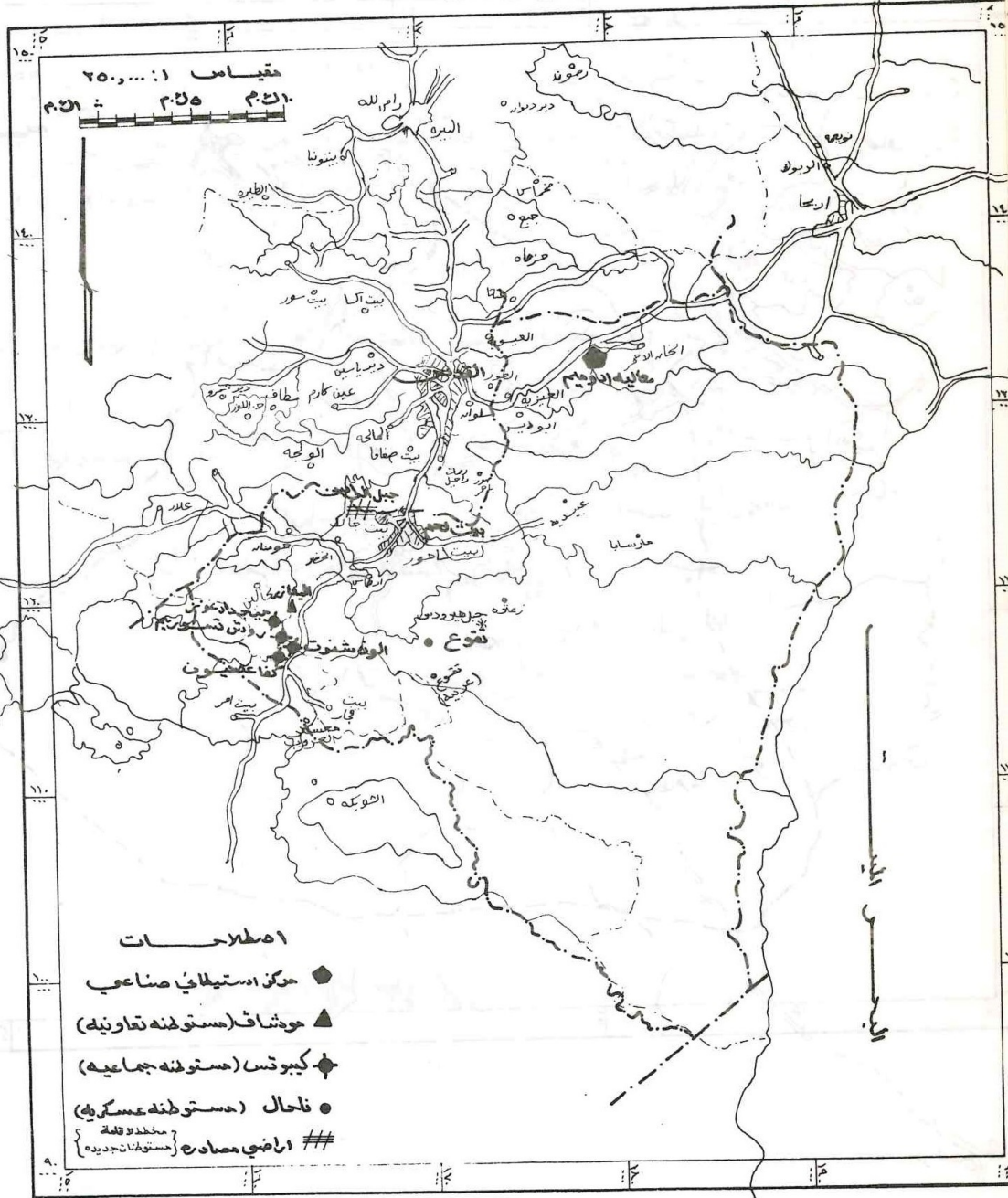


مستوطنات اسرائيليه في منطقة الخليل
حسب التسييم الاداري للمنطقة الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي

١٩٦٧ - ١٩٦٧



حسب التقسيم الإداري لمخالف الضفة الغربية تحت الاحتلال الإسرائيلي
١٩٦٧ - ١٩٦٧



- محاليه ادوم
- ▲ المراكز
- ◆ مروض تسور
- ◆ الموت قشوفه
- ◆ كفار عتصيون
- ◆ ميجداد ع.وزر
- ققوع
- ## جين انراسا
- (هار جيلو)

- اصطلاحات
- ◆ مركزه استيطاني صناعي
 - ▲ حوشاف (مستوطنه تعاونيه)
 - ◆ كيبوتس (مستوطنه جماعيه)
 - نحال (مستوطنه عسكريه)
 - ## اراضي مصادره {مخلوقه قديمه / مستوطنات جديده}

◇ زابعاً: منطقة نابلس وطولكرم وجنين ◇

(١) قدوم (ألون مورة) KADDUM (ELON MOREA)

— أقيمت عام ١٩٧٥ على طريق نابلس — قلقيلية (مجموعة من غوش إمونيم).

— تبلغ مساحة الاراضي المصادرة والتي أقيمت عليها المستوطنة حوالي (٣٠٠) دونم تعود ملكيتها لأهالي قرية كفر قدوم العربية ويبلغ إرتفاعها عن سطح البحر (٤٥٠) متراً.

— مستوطنة سكنية زراعية (كيبوتس) ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٤٠ نسمة جاؤوا من إسرائيل وبريطانيا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

— مصدر إسم المستوطنة (ألون مورة) مأخوذ من التوراة ويقال انه مكان إقامة إبراهيم عليه السلام.

— أقيم في المستوطنة مدرسة وروضة أطفال ومصنع حديد وكنيس، ومدرسة خاصة للمتدينين.

(٢) مخورا MEKORA

— أقيمت في ١٩٧٢/١٢/٢٨! على أراضي قريتي بيت دجن وبيت فوريك، وتبلغ مساحتها حوالي (٤٠٠٠) دونم (الاراضي المصادرة والمستغلة) وهيئت كيرن كيميت (١٥٠٠) دونم للزراعة أيضاً.

— مستوطنة: زراعية، تعاونية (ناحال حتى ١٩٧٦ ثم موشاف) وتتبع لحركة الاتحاد الزراعي.

— جرى حفر بئراً إرتوازي في أراضي بيت دجن ومنها تضخ المياه لخزان خاص أقيم في المستوطنة.

— ويشيد خزان آخر لري الاراضي المخطط لمصادرتها وضمها للمستوطنة.

— يقيم فيها حوالي (٤٠) عائلة وهم من سكان البلاد.

(٣) جيتت GITTIT

— أقيمت في ١٩٧٢/٨/٢٤ على أراضي قرية عقربة، وتبلغ مساحة الاراضي المصادرة حوالي (٥٠٠٠) دونم من أراضي قرية عقربة منطقة نابلس منها (٣٠٠) دونم أقيمت عليها المستوطنة والتي دونم من أملاك الغائبين في عقربة وترتفع عن سطح البحر (٣٣٧) متراً.

— مستوطنة: زراعية، عسكرية (ناحال) ثم انتقلت للنوع الثاني من المستوطنات تعاونية (موشاف) في عام ١٩٧٥ وهي تابعة الى حزب حيروت.

— إن القرية العربية (عقربة) كانت قد تعرضت لعدوان إسرائيلي بشع جدير بالملاحظة، أثار ضجة في أوساط الرأي العام العالمي، فقد رشت مساحات كبيرة من أراضيها بالمبيدات السامة من الجو، في موسم الحصاد وصادرت قوات الاحتلال المنطقة (لأغراض الأمن) وأقام جنود نظاميين من الناحال في ليلة واحدة، نواة ناخال على أراضي عقربة.

— تم حفر بئر ارتوازي وكذلك بناء خزان لري الاراضي المصادرة.

— تزرع فيها الخضار على مساحة (٢٠٠٠) دونم ويقيم فيها حوالي (٢٠٠) شخص و (٤٠) عائلة يهودية.

— إسم المستوطنة مأخوذ من آلة موسيقية عرفت في العهد القديم.

— أقيم في المستوطنة نادي ثقافي وكنيس وبرج للمراقبة ومعظم سكانها من فلسطين.

(٤) مسحة (فاريم) MES'HA (PE'ERIM)

— أنشئت في نيسان ١٩٧٧ على أراضي قرية مسحة العربية.

— تقع قرب قرية مسحة في منطقة نابلس ويبلغ مساحة الاراضي المصادرة (٣٠٠) دونم.

— صرح (شلومو أفني) أحد كبار موظفي وزارة الإسكان الاسرائيلية بأن وزارته ستقوم خلال السنوات الثلاث القادمة بتوسيع مستوطنة

مسحة على حساب أراضي قرية مسحة العربية وذلك بإنشاء (٥٠٠) وحدة سكنية في موقع المستوطنة.
(جريدة القدس ١٢/٥/١٩٧٧).

— هي الآن (ناحال) من مجموعة غوش إمونيم، تقيم فيها (٢٠) عائلة وتكونت فيها المرافق العامة من بريد وهاتف ومواصلات.

(٥) ناخال ملكي شوعة MALKI SHUA

— أقيمت عام ١٩٧٦ على أراضي قرية (فقوعة) شمال مدينة جنين.
— مستوطنة: زراعية (كيبوتس).

(٦) حارس HARIS

— تقع قرب قرية كفر حارس العربية في منطقة نابلس.
— أقيمت في ١ يناير ١٩٧٨ كمعسكر عسكري وانضم إليها حوالي ٣٠ مستوطناً.
— تشتمل على (٢٠) وحدة سكن وتبعد عن الطريق الرئيسي (٢) كم ويمنع الدخول إليها.
— تم إغلاق حوالي (٥٠٠) دونما تعود ملكيتها للمزارعين العرب في قريتي حارس وسلفيت، وعددهم (١٢) مزارعاً. وقد راجعوا الحاكم العسكري في منطقة طولكرم وكان رده عليهم: "لماذا تغضبوا .. إنها أراضي صخرية!"

(٧) سيلة الظهر SILAT EDAHAR

— تقع على أراضي القرية العربية سيلة الظهر في منطقة نابلس.
— أسستها مجموعة تابعة لحركة بيطار الاستيطانية في أوائل كانون الثاني ١٩٧٨.
— جرى مصادرة ما مساحته (٥٥٠) دونماً من أراضي قرية سيلة الظهر.
— لا تزال نواة ناخال (النوع الأول من المستوطنات).

□□□□□□□□□□□□□□□□

(٨) تابوح TAPUAH

— أقيمت على أراضي قرية (ياسوف) في منطقة نابلس.

— تأسست في أوائل عام ١٩٧٨.

— جرى مصادرة (١٥٠) دونماً من مزارعي قرية ياسوف.

(٩) صانور SANUR أو دوتان DOTAN

— أقيمت في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٧ في منطقة جنين في بنايه

مهجورة لقسم الشرطة.

— تشتمل على (٢١) وحدة سكن، (١٣) وحدة لا تزال شاغرة.

— قاموا بوضع مواسير مياه (٤) إنش تمتد حوالي ١٠ كم لغاية

معسكر جيش.

— تم سحب المياه من بئر إرتوازي تم حفره لغايات الجيش.

(١٠) قرنية شمرون KARNE SHOMRON

— تقع قرب قرية جينصافوت في منطقة طولكرم.

— قامت مجموعة من حركة غوش إمونيم (١٥ شخص) بالاستيطان هناك

وستلحق بهم عائلاتهم. — أقيمت (٤٠) وحدة سكن حتى الان.

(١١) ريحان REIHAN

— تقع قرب خربة عين السهلة التحتة في جنين.

— نواة هشومير هاتصعير (الحارس الفتى) ناحال.

— مخطط لتصبح مستوطنة صناعية زراعية.

(١٢) كفر صور أو (سلعيت) KOFR SUR (SALIT)

— أسستها مجموعة هشومير هاتصعير (الحارس الفتى) في أوائل

عام ١٩٧٨.

— جرى مصادرة ما مساحته يتراوح بين (١٠٠٠) و (١٣٠٠) دونماً من

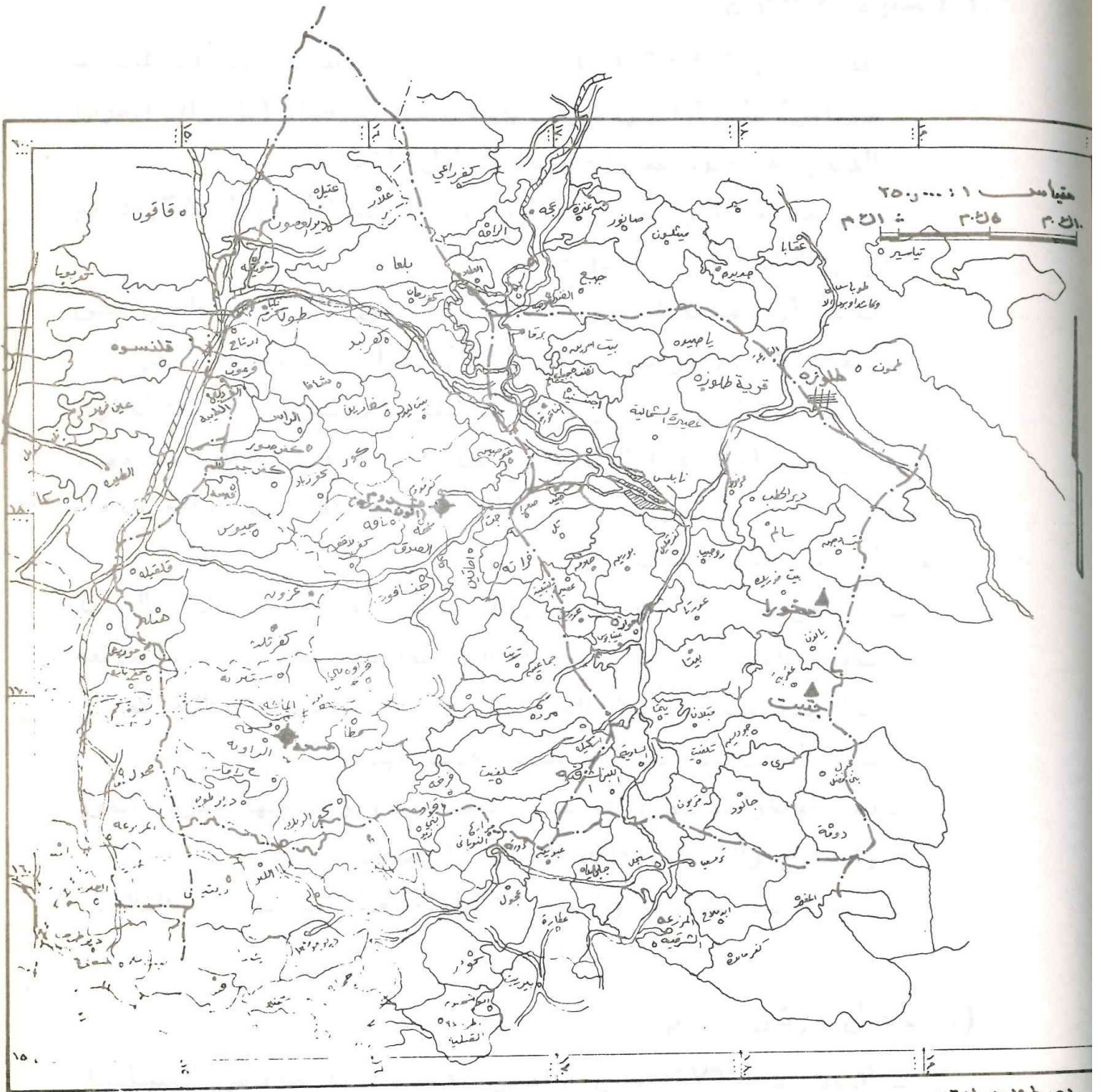
أخصب أراضي قرية كفر صور.

— تم فتح طريق جديدة من القرية الى المستوطنة وأقيم (١٢) وحدة

سكن مجهزة بالكهرباء.

مستوطنات اسرائيلية في منطقتي نابلس وطولكرم
 حسب التقسيم الإداري لمخالف الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي

١٩٦٧ - ١٩٧٧



- اصطلاحات
- ◆ كيبو تسب (مستوطنة جماعية)
 - ▲ حوشات (مستوطنة تعاونية)
 - ## اراضي مصادر (مخطط لاقامة مستوطنات)
 - ◆ قديم (الون حوره)
 - مسحة
 - ▲ مخورا
 - جنتيت
 - /// اراضي من قرية طلوزة

◇ خامساً: منطقة الأغوار ◇

(١) محولا MEHOLA

- أقيمت في ١٩٦٨/٢/٦ على مفترق طريق (بيسان - الجفتك - طوباس) على أراضي قريتي بردلا وعين البيضاء (بإشراف الحزب الديني، هبوعيل همزراحي - العامل الشرقي).
- تبلغ مساحة الاراضي المصادرة من القرية الأولى (٣٨٠٠) دونم ومن الثانية (٢٦٠٠) دونم.
- تعتبر أول مستوطنة زراعية، تعاونية، في الأغوار - ناحال حتى عام ١٩٦٩ ثم موشاف وتقع (١٧٠) متراً تحت سطح البحر.
- تم حفر بئر ارتوازي قرب بردلا مخالفاً للقوانين الدولية بالنسبة لحقوق المياه، ونتيجة لحفر هذا البئر فقد جفت عدة آبار في المنطقة مما يهدد مستقبل حياة المزارعين العرب في تلك المنطقة، كما ان مياه العرب في عين البيضاء أخذت تجف.
- تم حفر بئر ارتوازي قرب بردلا مخالفاً للقوانين الدولية بالنسبة لحقوق المياه، ونتيجة لحفر هذا البئر فقد جفت عدة آبار في المنطقة مما يهدد مستقبل حياة المزارعين العرب في تلك المنطقة، كما ان مياه العرب في عين البيضاء أخذت تجف.
- تم بناء خزائين لرى الاراضي المصادرة ويزرع فيها الذرة والموز والبطيخ والشمام وذلك لأغراض التصدير.
- إسم المستوطنة مأخوذ من التوراة ومعظم سكانها من البلاد.

(٢) ناحال روائي RO'I

- أقيمت عام ١٩٧٦ على أراضي أهالي قرية طوباس المصادرة، وتبلغ مساحة هذه الاراضي حوالي (٨٠٠) دونم.
- مستوطنة: زراعية، عسكرية، (ناحال). والاسم السابق لها بقعوت ب .

(٣) بقعوت BEKA'OT

— أقيمت في ١٩٧٢/٦/٢٨ على أراضي قرية طمون وخربة الصغيرة وخربة أم القطن وخربة موفيا المصادرة، تبلغ مساحتها حوالي (٥) آلاف دونم.

— تضع سلطات الاحتلال يدها على (١٨٠٠) دونم من أراضي قرية البقيعة الشمالية تابعة منها للمستوطنة (٣٠٠) دونم، حقول زراعية، كما تم بناء خزان مياه لري الاراضي، وأقيمت مزرعة لتربية الدواجن وخاصة الحبش.

— مستوطنة: زراعية، تعاونية (موشاف) وترتفع عن سطح البحر ١٥٠ متراً.

— إسم المستوطنة مأخوذ من الموقع الطبوغرافي وقد أقيم فيها نادي ثقافي وروضة أطفال ودار للسينما وكنيس.

— قامت مؤسسة الكيرن كيميت بزراعة المنطقة بالأحراش.

— ٥٠ بالماية من سكان المستوطنة من اليهود الشرقيين والبقيّة من مواليد فلسطين.

(٤) الخمراء HAMRA

— أقيمت في ١٩٧١/٥/٤ على طريق نابلس — جسر دامية وهي تحت سطح البحر حوالي (٥٠) متراً.

— تم مصادرة حوالي (١٠) آلاف دونم من أخصب أراضي وادي فارعة وبيت دجن و (٦٠٠) دونم أخرى من قرية الجفتك ويزرع فيها الحمضيات وكروم الزيتون والخضار والفسق والبطاطا وغيرها ومزارع للدواجن.

— وجرى حفر بئر إرتوازي وبناء خزائين للمياه ومدت مواسير (١٢) إنش وطولها (٧) كيلومتر لري أراضي المستوطنات في منطقة الجفتك وقامت الكيرن كيميت بزراعة الأحراش حول المستوطنة.

— مستوطنة: سكنية، زراعية (موشاف) تابعة للإتحاد الزراعي.

— أقيم في المستوطنة روضة أطفال ومدرسة إبتدائية.

(٥) معالية أفرايم MA'ALE EPHRAIM

- أقيمت عام ١٩٧٢ وتقع على طريق عقربا — فصايل.
- تعتبر مركز استيطاني رئيسي، وتم إنشاء حوالي (٥٠) وحدة سكنية ومخطط لإقامة (١٥٠) وحدة أخرى.
- إسم المستوطنة نسبة لأحد الاسباط اليهود (أفرايم).

(٦) فصائيل PATZA'EL

- أنشئت في ١٩٧٠/١٢/٧ (موشاف) على الطريق الرئيسي قرب القرية العربية فصايل.
- تزرع فيها الخضار، تضم (٤٠) عائلة ومخطط لإحضار (١٠٠) عائلة.
- فيها (٣) آبار ارتوازية، وأرضها مصادرة من قرية فصائيل — تقع (٢٧٠) متراً تحت سطح البحر واسم المستوطنة نسبة الى فصايل وهي مدينة يونانية أنشأها هيروودس على إسم أخيه.
- مساحة المستوطنة حوالي (٣) أف دونم يزرع فيها الفواكه والحمضيات والخضار.

(٧) تومر TOMER

- أنشئت عام ١٩٧٦ تقع الى الشمال من فصائيل، زراعية.

(٨) جالجال GILGAL

- أقيمت في تشرين ثاني سنة ١٩٦٩ شمالي أريحا حوالي (١٣) كم وهي تحت سطح البحر (٢٥٠) متراً. تشمل (٣٣٠٠) دونم ومخطط لجلب المياه من نهر الأردن فيها مزروعات ودواجن وقد قامت مؤسسة الكيرن كيميت بتهيئة (١٤٠٠) دونماً لزراعة الحمضيات.
- أوائل المستوطنين كانوا من الجنود المتدينين من فئة ناحال الشيبية الطلائعية المحاربة.
- إسم المستوطنة مأخوذ من التوراة وهي تابعة لاتحاد الكبوتسات.
- أنشئ مصنع لصناعة رشاشات المياه للزراعة.
- أقيم في المستوطنة نادي ثقافي ومعظم السكان من فلسطين.

(٩) نتييف هجدود NETIV HAGDUD

- أنشئت عام ١٩٧٦ (موشاف)، تقع الى الشمال من مستوطنة جلجال
- إسم المستوطنة نسبة الى اسم كتيبة يهودية اشتركت في الحرب العالمية الأولى وكانت في تلك المنطقة.

(١٠) نعران NA'ARAN

- أقيمت في ١٩٧٠/١٢/٢٢ (ناجال) ثم تحولت الى (كيبوتس) وتقع الى الشرق ن العوجا.
- تقدر مساحة الاراضي المصادرة والمستغلة من قبل هذه المستوطنة بحوالي (٢٠) ألف دونم وتتبع لحزب العمل ولإتحاد الكيبوتسات.
- تم بناء خزان مياه قرب (فصايل) وتمديد مواسير (١٢) إنش على امتداد الطريق التي تربط هذه المستوطنة مع بقية المستوطنات الى (٨) كيلومتر.
- حفرت أربعة آبار ارتوازية لري الاراضي المستغلة من قبل المستوطنات في عين العوجا وعين فصايل.
- إسم المستوطنة مأخوذ من التوراة على اسم مدينة (نصرة).
- سكان المستوطنة يعملون في الزراعة والتجارة.
- قامت مؤسسة الكيرن كيميت بتشجير المنطقة حول المستوطنة.

(١١) يتاف YITAV

- اقيمت عام ١٩٧٠ على أراضي قريتي العوجا الفوقا والتحتا والتي تبلغ مساحة الاراضي في الأولى المصادرة (١٢٠٠) دونم ومن الثانية المصادرة (١٥٠٠) دونم.
- جرى حفر بئرين إرتوازيين في عين العوجا وتمديد مواسير (١٢) إنش وطولها حوالي (٦) كيلومتر لري الأرض.
- مستوطنة: سكنية، زراعية (كيبوتس).

(١٢) الموج ALMOG

- أقيمت في ١٩٦٨/٢/١ على مفترق طريق أريحا - البحر الميت - القدس في معسكر سابق للجيش العربي.
- مستوطنة: سكنية، عسكرية (ناحال) ثم أصبحت كيبوتس تتبع لاتحاد الكيبوتسات وتقع تحت سطح البحر (٣٧٠) متراً.
- في ١٩٧٤/٥/٨ منحت المستوطنة البراءة الشرعية الحكومية، وسميت نسبة الى (يهودا الموج) الموج.
- في المستوطنة مزرعة للدولجن وأخرى للأبقار وبرك للأسماك وأشجار البلح ونادي ثقافي ودار للسينما.

(١٣) كاليا KALIA

- أقيمت عام ١٩٦٨ قرب البحر الميت وتقدر الاراضي المستغلة للزراعة بحوالي (١٢٠٠) دونم وجرى إنشاء أحواض للأسماك تجلب لها المياه من وادي القلط غرب أريحا.
- تزرع فيها الخضار وأشجار البلح.
- مستوطنة: زراعية (كيبوتس).

(١٤) ماتسبية شاليم MITZPE SHALEM

- أقيمت في ١٩٧٠/١٢/١٧ تقع بين كاليا وعين جدي على شواطئ البحر الميت جنوب عين الفشخة.
- تم إنشاء (١٢) وحدة سكنية وتستغل الأراضي للزراعة حوالي ٢٠٠ دونم قرب البحر الميت.
- مستوطنة: زراعية، ناحال، ثم كيبوتس، تابعة لاتحاد الكيبوتسات.

(١٥) أرجمان ARGAMAN

- أقيمت في ١٩٦٨/١١/٢٠ في نهاية طريق نابلس - دامية على بُعد سبعة كيلومترات شمالي الجفتلك على أراضي مرج نعجا المصادرة والتي تبلغ مساحتها حوالي (٥) آلاف دونم كما جرى الاستيلاء على (٥) آبار إرتوازية تعود ملكيتها أيضاً لأهالي قرية مرج نعجا.

وجرى بناء خزان مياه، تزرع فيها الخضار والفاكهة والنخيل ومزرعة لتربية الدواجن وكراج تصليح سيارات.

— مستوطنة: زراعية، استمرت ناحال حتى عام ١٩٧١ ثم الى موشاف وهي تحت إشراف حزب حيروت.

— إسم المستوطنة نسبة الى إثنين من ضباط الجيش وهما (أريه ريجف وجاد مانلي) اللذين قتلا في ١٩٦٨/٧/٢٦ في معركة على جسر دامية.

— فتح شارع طوله (١٤) كم حول المستوطنة وأقيم برج مراقبة.

— أقيم في المستوطنة نادي ثقافي وكنيس.

(١٦) مسوعة (مشوئه) MASSUAH

— أقيمت في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٩ على سفح هرطبة جنوب مفرق الطريق

ما بين جسر دامية — نابلس — الجفتلك على أراضي الجفتلك المصادرة.

— مجموع الاراضي المصادرة والتي غدت تحت إشراف المستوطنة يبلغ (

٤) آلاف دونم وتقع المستوطنة تحت سطح البحر (٢٧٠) متراً.

— تم بناء خزائين لري الاراضي، وتجلب لها المياه من بئر إرتوازي في

الجفتلك ومن مياه مستوطنة الحمراء عبر مواسير (١٢) إنش.

— المستوطنون في بداية الأمر جاؤوا من الحركات المتدينة، وكانت

المستوطنة من فئة الناحال (الشبيبة الطلائعية المحاربة) ثم انتقلت الى

النوع الثاني وأصبحت اليوم (موشاف).

— إسم المستوطنة مأخوذ من التوراة وهي تحت إشراف الحزب الليبرالي

(١٧) مديغة الأغوار (مسوعة الجديدة) NEW MASSUAH

— مخطط عام ١٩٧٧ لإقامة هذه المدينة لتشمل مراكز حكومية لتشرف

على المستوطنات في منطقة الأغوار.

— تم مصادرة (٨٠٠) دونم من قرية (العجاجة) التي دمرت عام

١٩٦٧ وجرى ترحيل بعض سكانها بالقوة (٥٠٠٠) نسمة منها حمائل:

العجاجة، الوحيدات، الجبيرات، إهديووات المساعيد.

— وكذلك دمرت قرية الجفتلك عام ١٩٦٧ والقريبة من العجاجة، وقد

بلغ عدد سكانها حوالي (٢٠٠٠) نسمة.

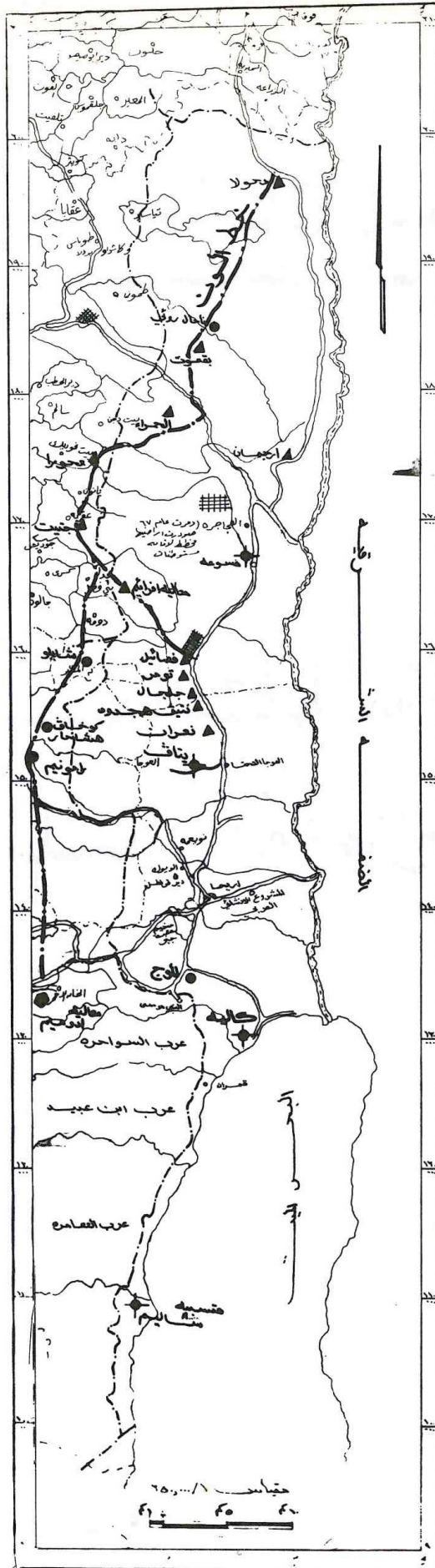
(١٨) مفسام MEVSAM

- قيد الإنشاء عام ١٩٧٧ (هناك مجموعة من الأبنية السكنية قيد الإعمار).
- سيطلق على المستوطنة إسم آخر وهو (— ١٦٥) وذلك لانخفاضها عن سطح البحر ١٦٥ متراً.
- يقيم في المستوطنة بصورة مؤقتة مجموعة من سكان مستوطنة كاليا.



- عطليه ادرميم
- ▲ جتيت
- حخورا
- الحمراء
- نصرات
- نيف هجدود
- جلدال
- توجر
- فصايش
- ارجمان
- محولا
- عطليه افرايم
- ◆ ففصيه نثر اليم
- كليه
- بتاقف
- حسومه
- راهونيم
- كوخاف هشاخار
- فشايو
- فاحلاروئي
- اللوج
- ### اراضي معادع (مخطط لاقامة مستوطنات)
- == خط الصوت

- اصطلاحات
- مركز استيطان صناعي
 - ▲ حوشاف (مستوطنة تعاونيه)
 - ◆ كيبوشس (مستوطنة جماعيه)
 - فاحال (مستوطنة عسكريه)
 - ### اراضي معادع (مخطط لاقامة مستوطنات)
 - == خط الصوت



مستوطنات اسرائيليه في منطقة الضفة
 حسب التقسيم الاداري لمنطقه الضفة الغربية تحت الاحتلال الاسرائيلي

١٩٤٧ - ١٩٤٨

الفصل الثالث

السلوك الاسرائيلي والموقف الفلسطيني

بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧، ولما تصحو الأنظمة العربية على حجم هزيمتها، منتظرة النصر من عنده تعالى، (١) توجهت أدوات الحركة الصهيونية، داخل المجتمع الاسرائيلي والى أجهزة الادارة الامريكية المتحالفة معها، تدعو لتكثيف وتمويل الزحف الاستيطاني الكولونيالي في الاراضي العربية المحتلة، وخاصة في مناطق القدس والضفة الغربية، باعتبار أن (الاستيطان) هو أبرز ركائز الايديولوجية الصهيونية منذ نشأتها في منتصف القرن التاسع عشر، كحركة مقلدة، وترعرعها وسط المخططات الاستعمارية البريطانية في عهد الاحتلال البريطاني لفلسطين (١٩١٧ - ١٩٤٧) والى تطورها كحركة حليفة وشريكة للإمبريالية الامريكية في العصر الحديث.

وكدليل على أهمية وخطورة (الاستيطان) في تطبيق المنهج الصهيوني، فإن (٦) وزارات لها علاقة تخصص مباشرة أو شبه مباشرة به، (٢) وكذلك معظم الاحزاب والدوائر المتفرعة عن المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية. (٣) وقد يكون في أقوال الوزير (إسرائيل جاليلي) ما يكشف عمق النظرة الاستيطانية وينفي أي تردد أو استرخاء في تنفيذ المشروع الاستيطاني الكولونيالي كمرحلة ضرورية لتوسيع قاعدة الدولة، فيقول: "لقد ثقفت على النظر الى الضفة الغربية، وشاطيء البحر المتوسط حتى العريش، كوطني التاريخي ... وليس وطننا بالروح أو الميراث، أو الكتب فقط، وإنما كمجال التجمع العملي للحركة الصهيونية عن طريق الاستيطان ... ومن إتخذ قراراً في الحركة الصهيونية بالتنازل أو الامتناع عن الاستيطان في غور الاردن، وعن توحيد القدس ... إننا نقيم

(١) "إننا نؤمن بالله ولا يمكن أن يتخلى الله عنا، ولعل الأيام القادمة، تأتينا بنصر من عنده".

(من برقية الرئيس الراحل عبد الناصر الى الملك همسين في السادس من حزيران ١٩٦٧)

سعد جمعه - المؤامرة ومعركة المصير. صفحة ٢٤٠

دار الكاتب العربي - بيروت ١٩٦٨.

(٢) وزارات: الاستيعاب، الاسكان، الدفاع، العمل، الزراعة، الشؤون الاجتماعية.

(٣) دائرة تطوير الاراضي في الكيرن كيمييت لاسرائيل.

دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية.

المراكز الاستيطانية لا لتتخلى عنها، وإنما لتكون مستوطنات تعيش داخل حدود إسرائيل، وليس هناك قراراً بإغلاق أية منطقة في وجه الاستيطان" (٤) وتلتقي السلطة والمعارضة في العودة الى جذور (الغيتو) القديم، والدعوة إليه، والحرص على إقامته، كتواجد سكاني حقيقي في الاراضي العربية (المحتلة) حسب تعبير الحاكم، وفي الاراضي (المحررة) حسب تعبير المعارضة:

— يغثال ألون: "إن حركة الاستيطان يجب أن تكون مستعدة لاقامة قرى جديدة في الاراضي (المحتلة) لان هذه الاراضي (تحتاج) الى وجود اسرائيلي فيها، وإن إقامة (المستعمرات) هي الشيء الوحيد الذي يجعل الوجود الاسرائيلي، حقيقة مقبولا بها في الاراضي العربية المحتلة (٥) ."

— مناحيم بيغن: "لقد اقترحت، وأكرر الاقتراح، بأنه من الواجب إقامة (ضواحي سكنية) لليهود في جميع أراضى إسرائيل (المحررة)، في أريحا، الخليل، بيت لحم، رام الله، نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، غزة، رفح، وغيرها (٦) ."

هذا وقد تقرر في اجتماع خاص للحكومة الاسرائيلية في ٢٤ أيلول ١٩٦٧، أن تقام مستعمرة (كفار عصيون) بالقرب من مدينة الخليل، في نفس المكان، الذي كانت تقوم عليه مستعمرة يهودية قبل الحرب الفلسطينية ١٩٤٨، وقال ناطق حكومي يومها: "إن التخطيط لإقامة القرى الجديدة بات في مرحلة متقدمة (٧) ."

وتتضح معالم البعد السياسي، وراء تعميق وتوسيع حجم الاستيطان في الاراضي المحتلة في أقوال المسؤولين الاسرائيليين والذين لم يتردد أو يتأخر أحداً منهم في تسجيل (جوعه) وحرصه على (إشباعه)

(٤) جروزلم بوست - ١٩٦٧/١١/١٩.

(٥) جروزلم بوست - ١٩٦٧/١١/١٩.

(٦) يديعوت أحرنوت - ١٩٦٩/١/٣.

بوست - ١٩٦٧/٧/٢٥.

على حساب القوت (اليومي) للإنسان الفلسطيني، (والغد) المجهول للوطن العربي.

— شموئيل تامير (كنة الوسط المنشقة عن حزب حيروت اليميني):

"إن الوقت يمر بسرعة، إننا نفوت على أنفسنا فرصة تأسيس مستعمرات وبالتالي خلق حقائق جديدة ... إن المشاريع التي كان من السهل تنفيذها

بعد الحرب مباشرة، أصبحت صعبة الآن بعد مرور (أشهر) على الحرب"^(٨)

— زئيف تسور (تحالف الماباي — أحداث هفودا) في إجتماع الكنيست

بتاريخ ٥ كانون الاول ١٩٦٧: "إن الاستيطان ضروري .. من أجل إظهار

نوايا إسرائيل البناء، وإن أرض إسرائيل لا تتسع سوى لدولة واحدة

وليس لدولتين".^(٩)

— حاييم جفاتي (وزير الزراعة في حكومة حزب العمل): "إن على إسرائيل

دعم وجودها في جميع الأراضي التي تتمسك بها حالياً، وبناء المزيد من

المستوطنات في تلك الأراضي"^(١٠)

وقد كانت، ولا تزال، الأجهزة الصهيونية المختلفة، حريصة كل

الحرص، على تسجيل التبريرات أمام الرأي الآخر، وأمام العالم، بأن أهداف

الاستيطان الحقيقية هو أمن إسرائيل، وإنه مرتبط بالاستراتيجية العسكرية

الإسرائيلية، والتي يتقرر على ضوءها مستقبل إسرائيل. فالأهداف منه

استراتيجية، والغايات أمنية!

— موسى دايان: "إن من أهم أهداف إسرائيل، إقامة مستعمرات في

الأراضي المحتلة، خصوصاً في تلك الأجزاء التي لا تزعم التخلي عنها ..

إن الغرض أممي"^(١١)

— إسرائيل جليلي: "إن على إسرائيل رفض كل حل سياسي لا يؤمن سلاماً

فعالاً، وطالماً لا لا يوجد ذلك، فعليها خلق (حقائق) في التمركز في

(٨) جروزلم بوست — ١٩٦٧/١٢/٧.

(٩) جروزلم بوست — ١٩٦٧/٢/٦.

(١٠) دانار — ١٩٦٧/٤/٢٠.

(١١) جروزلم بوست — ١٩٦٧/١٢/٦.

الاراضي المحتلة، وفقاً لمقتضيات الامن والتطور الاسرائيليين". (١٢)
- يغثال ألون: "الاستيطان .. تدعمه قواعد ومراكز عسكرية ويشكل رداً
على مقتضيات الامن لدولة اسرائيل .. وسيضمن تواجداً يهودياً ذا
سيادة على امتداد المتسع الاستراتيجي للضفة الغربية لنهر الاردن
وستستخدم كوسائل قوية في نزاعنا من أجل حدود آمنة من وجهة نظر
طوبوغرافية واستراتيجية، ومهما كان الحل السياسي للمناطق المأهولة
بالسكان في المراكز السكنية في الضفة الغربية، فإن نهر الاردن، وغور
الاردن، وسلسلة الجبال العالية التي تمتد من جبل جلعاد في الشمال
وحتى قطاع غزة في الجنوب بما في ذلك صحراء (يهودا) يجب أن تبقى
بيد اسرائيل". (١٣)

ويشرح (ألون) الهدف من وراء اقامة المدينة اليهودية في الخليل
فيقول: "يجب السعي لادخال صحراء يهودا (اليهودية) ضمن خريطة
اسرائيل، فهي تحيط بالبحر الميت وهيكلها الطوبوغرافي الخاص بها ملائم
لحرب العصابات، وهي تحيط أيضاً بالمشارف الجنوبية والشرقية لمدينة
القدس، ولذلك، فمن وجهة نظر أمنية صرفة، علينا التمسك بها .. ولكنها لا
تصلح لاستيطان زراعي تقليدي (مغالطة مقصودة)، ولذلك فإن إنشاء
مدينة يهودية على رأس الجبل مفصولة بخط فاصل عن مدينة الخليل يلبي
حاجتين في آن واحد: توطين سكان يهود بكثرة في الطرف الغربي من
صحراء يهودا من جهة، وتحقيق اكتفاء معنوي تاريخي نابع بالذات من
الاقتراب من مدينة الآباء". (١٤)

وهو في الفقرة الاخيرة من عبارته، يردد ما سجله هرتزل في القرن
الماضي: "إن فلسطين التي نريدها، هي فلسطين داود وسليمان". (١٥)

(١٢) دافار - ١٩٦٩/٧/١٣.

(١٣) دافار - ١٩٧٠/٧/٣.

(١٤) مآرتس - ١٩٧٠/٧/٤.

(١٥) جلال السيد - مقالة حول "جاخال

مجلة الكاتب المصرية - العدد ١١٤

أيلول ١٩٧٠ - صفحة ١١٠

ويقول (زئيف شيف) المحرر العسكري لصحيفة (هآرتس) حول إقامة شبكة المستوطنات على منطقة الحدود من جنوبي بيسان حتى البحر الميت. وعلى امتداد ساحله الغربي حتى عين جدي: "إن هذا العمل مهم من الناحية العسكرية، فالمستوطنات الجديدة تقام على أرض حيوية، تسيطر على محاور الدخول الى الضفة الغربية .. ولهذا الأمر، من الناحية السياسية معنى أبعد مدى ضم غور الأردن في أية مفاوضات ممكنة، فعلاً الى إسرائيل، وسيؤثر الواقع الجديد، في غور الاردن، بيننا وبين الاردن، أو الفلسطينيين أو العرب عامة". (١٦)

ولعل (زئيف شيف) قد أراد في تعليقاته تلك، التذكير بعبارة جيل الامس، الى شمول الاردن بالوطن القومي، فقد صدر عن المؤتمر الصهيوني الثاني عشر والذي عقد في كارلسباد - تشيكوسلوفاكيا - ١٩٢١ "ياخذ المؤتمر علماً وسط الارتياح بأن منطقة شرقي الاردن، والتي ينظر اليها الشعب اليهودي كجزء متمم من أراضي اسرائيل، سوف تدمج في منطقة الانتداب". (١٧)

وكذلك التذكير بتعريف جابوتنسكي لحدود فلسطين: "ما الذي تعنيه كلمة فلسطين ! إنها تعني تلك الارض التي يكون مظهرها الجغرافي في الاساس على النحو التالي: وهو ان نهر الاردن لا يؤلف حدها الفاصل بل ينساب في وسطها". (١٨)

هذا وكانت صحيفة (هاتسوفيه) قد ركزت تبريرها للحملة الاستيطانية بأن "الهدف الرئيسي من الاستيطان هو (إغلاق) الحدود مع الدول العربية بواسطة سلسلة متماسكة من المستعمرات". (١٩) وكذلك مناحيم بيغن بقوله: "إن الاستيطان واجب تقتضيه ضرورات

(١٦) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧١ صفحة ٩٩.

(١٧) جلال السيد - المصدر السابق.

(١٨) جلال السيد المصدر السابق.

(١٩) هاتسوفيه - ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٨.

الدفاع القومي نظراً لتهديدات الاعداء". (٢٠)
هذا ويعود اليسار الوسط (الحاكم) الى لقاء اليمين المتطرف
المعارض في استغلال المشاعر الوجدانية الدينية، تمهيداً لتلبية متطلبات
التخطيط الاسكاني وتوزيعه، وبنتيجة تحقيق أغراض المعادلة الصهيونية
في الهجرة والاستيطان .. ويرتفع صوت الحماس والتشجيع، ويعلن كل من
يغثال ألون ومناحيم بيغن تأييدهما لمجموعة من اليهود (٨٠) شخصاً وعلى
رأسهم إثنان من الحاخاميين، بالاقامة في فندق بارك بالخليل تمهيداً
للإستقرار بصورة نهائية:

— أعلن (مناحيم بيغن) أثناء زيارته للخليل في ١٦/٤/١٩٦٨ أن "هناك
أمرين على درجة كبيرة ن الأهمية بالنسبة لاسرائيل وهما، الهجرة الى
اسرائيل والاستيطان في الاراضي المحتلة، سواء في القرى أو المدن". (٢١)
وسجل تقديره لبعد النظر الذي تحلى به قرار (ألون) في تأمين
العمل لجميع اليهود الذين استوطنوا الخليل.

— وذكرت صحيفة (هايوم) بتاريخ ١٦ آب ١٩٦٨ بأنه سوف تبني في وقت
قريب جداً وحدات سكنية للعائلات اليهودية التي قررت الاستيطان في
الخليل، وان طلبات جديدة للإستيطات في هذه المنطقة قد قدمت من قبل
عدد من العائلات اليهودية.

— وذكرت صحيفة (هآرتس) بتاريخ ١٣ آب ١٩٦٨ أن الذين استوطنوا في
الخليل، بعثوا بمذكرة الى الحكومة الاسرائيلية، يطلبون فيها أن تعمل
الحكومة على بناء بلدة جديدة تدعى (الخليل) بالقرب من الخليل العربية،
كما حصل بالنسبة للناصرية العربية في منطقة الجليل، وتضيف المذكرة
اقتراحاً بأن (تشتري) الحكومة الاراضي المجاورة للخليل بمساعدة بعض
الاثرياء اليهود في اسرائيل والخارج الذين أبدوا رغبتهم واستعدادهم
لتقديم الأموال من أجل تحقيق الغاية ... البحث عن أمثال مونتفيوري،
وهيرش، وروتشلد أقطاب التمويل الكولونيالي في القرن الماضي، لدعم

(٢٠) هاتسوتيه - ١٩٦٨/٧/١٩.

(٢١) هايوم - ١٩٦٨/٤/١٧.

مشاريع المؤسسة العسكرية الامبريالية في العصر الحديث.

— وذكرت صحيفة (هاتسوفيه) بتاريخ ٢٥ آب ١٩٦٨ أن (جمعية استيطان اليهود في الخليل المكونة من ممثلي أحزاب وأساتذة وحاخاميين، عقدت اجتماعاً في القدس طالبت الحكومة الاسرائيلية بالسماح لكل يهودي يرغب في الاستيطان في الخليل، أن يعمل هناك بأي عمل يرغب فيه، سواء بالحقل التجاري أو الصناعي أو البناء أو أية مهنة أخرى !

ولقد أوردت المصادر الاسرائيلية العديد من الارقام حول هذه الاراضي المصادرة فعدا الاراضي المغلقة (لأسباب أمنية) ذكر أن إدارة أراضى إسرائيل تملك .. (ثلاثين ألف دونم) في الضفة الغربية، وقد حصلت عليها كلها عن طريق المصادرة، وقليلون جداً من السكان العرب قبلوا نيل تعويضات مقابل أرضهم المصادرة.

— وكشف تقرير أعده (م. ن. مئيري) مراقب المنظمة الصهيونية أن حجم الاراضي التي يملكها الكيرين كيميت ليسرائيل، بصورة رسمية وراء (الخط الأخضر) يزيد على (٣٠) ألف دونم وأنه ضم (٨٥) ألف دونم ولم يسجلها بإسمه. (٢٢)

— وأعلنت دائرة تطوير الاراضي في الكيرين كيميت ليسرائيل (الصندوق القومي الاسرائيلي) البدء بإنشاء ثلاث مستوطنات جديدة .. وبناء على طلب المنظمة الصهيونية (المسؤولة عن الاستيطان اليهودي في المناطق الجديدة) وضع مخطط رئيسي لتطوير الاستيطان اليهودي في غور الاردن ينفذ خلال خمس أعوام. وتبلغ تكاليفه نصف مليار ليرة. ويقضى المخطط بأن تقوم في الغور (١٦ الى ١٧) مستوطنة تعيش على الزراعة، فقط (٢٠) مستوطنة، تطورياً إضافة الى الزراعة فروعاً أخرى. (٢٣)

— ودعا موشيه ديان الى توسيع الاستيطان وتعزيزه في الضفة الغربية شرط أن يتم بصورة منظمة وبناء على قرارات الحكومة (حرصاً على ضبطه وخشية من التنافس بين المؤسسات والأحزاب التي شرعت

(٢٢) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٣ (صفحة ٩٠)

(٢٣) المصدر السابق.

بالاستيطان وتطور هذه المنافسة إلى صراع بين التجار) وقال: "إن على السكان اليهود تعزيز الشراكة) مع العرب وإقامة المستوطنات في الخليل والسامرة ومنطقة القدس. وما وراء (الخط الأخضر) وأضاف أنه من الممكن إقامة مستوطنات في المناطق الخالية حيث يتم (شراء) الأراضي من العرب دون طرد السكان ودون ضم تلك المناطق إلى إسرائيل". (٢٤)

— وأعلن وزير الزراعة (حاييم جفاتي) أن على إسرائيل دعم وجودها في جميع الأراضي التي تتمسك بها حالياً وبناء المزيد من المستوطنات في تلك الأراضي.

— وقد عدد العميد المتقاعد (مئير زوراياع) المدير العام لإدارة أراضي إسرائيل الجهات المعنية بشراء الأراضي: (٢٥)

- ١ — إدارة أراضي إسرائيل.
- ٢ — الكيرين كيميت ليسرائيل.
- ٣ — جماعة تضم ٢٠ محامياً متخصصين بتجارة الأراضي.
- ٤ — جماعة من ممثلي شركات البناء الكبيرة.
- ٥ — سماسرة وتجار ووكلاء لجهات في الخارج.

وأضاف أن عمليات شراء الأراضي تتم للإستيطان ... (٢٦) هذا وكان قد ربط (يعقوب تسور) رئيس الصندوق التأسيسي اليهودي في ٢٦ نيسان ١٩٦٩ بين استصلاح التربة في الأراضي المحتلة وإقامة المستعمرات، بأن دعا: إلى قيام (شركة حقيقية) بين إسرائيل واليهود في العالم الحر، لتوفير الأموال اللازمة لخلق مستعمرات جديدة في الأراضي المحتلة. (٢٧)

— وذكرت صحيفة (هايوم) بتاريخ ٢٧ آب بأن السلطات العسكرية

(٢٤) المصدر السابق.

(٢٥) دافار — ١٩٦٩/٤/٢٠.

(٢٦) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣ (صفحة ٩٥)

(٢٧) جروزلم بوست — ١٩٦٩/٤/٢٧.

الاسرائيلية سمحت لثمانى عائلات جديدة بالاستيطان فى الخليل. وأكدت الصحفة أن هناك عائلات يهودية أخرى كثيرة تريد الاستيطان فى الخليل.

— وقالت صحفة (هآرتس) بتاريخ ٢٩ آب ١٩٦٨ أن (١٢) وحدة سكنية ستبنى فى الخليل بالقرب من مبنى الحاكم العسكرى الاسرائيلى لإسكان اليهود الذين قرروا نهائياً الاستيطان هناك وأن عدد العائلات التى قررت حتى الان الاستيطان فى الخليل بلغ ١٦ عائلة.

— وفى ١٥ أيلول ١٩٦٨ أعلن (هرئيل فيشي) أحد زعماء حركة اسرائيل الكبرى فى مؤتمر عقده الحركة لاعضائها العاملين فى مبنى (بيت الآباء) بتل أبيب: بأن عشرة عائلات إسراييلية ستتنضم (خلال الايام القادمة) الى جماعة المستوطنين فى الخليل. وقد تحدث (فيشي) عن مدينة الخليل التى وصفها بمدينة الآباء، وتطرق أثناء حديثه الى تسلسل الأحداث بالنسبة لقضية الاستيطان فى الخليل. فهاجم بعنف الاوساط التى تدعى بأن عملية الاستيطان تمت بصورة سرية وقال بأن حركته قد أجرت محادثات عديدة حول هذا الموضوع مع مختلف الوزارات فى الحكومة الاسراييلية، وانهم جميعهم وبدون استثناء رحبوا بالفكرة ولم يبدوا أية معارضة لتنفيذها. (٢٨)

— وفى نفس الاجتماع (١٥ أيلول ١٩٦٨) طالب زعيم آخر من زعماء الحركة بتوسيع نطاق الاستيطان حتى يشمل الضفة الغربية كلها، وعلى أساس ذلك طالب المتحدث بأن تعلن الحكومة الاسراييلية رسمياً ضم الضفة الغربية لها. (٢٩)

— وكانت الخطوة التالية فى عملية الاستيطان فى الخليل، ما صرح به أحد المسؤولين فى دائرة الاستيطان من أنه سيقام مركز يهودى فى الحي اليهودى فى مدينة الخليل وسيدعى هذا المركز (بلدة الخليل) ويستوعب فى المرحلة الاولى (٥٠٠٠) يهودى. (٣٠)

(٢٨) معاريف — ١٩٦٨/٩/١٦.

(٣٠) معاريف — ١٩٦٨/١٠/٢٠.

(٢٩) المرصاد — ١٩٦٨/٩/١٩.

— ويذكر أن يغثال ألون تقدم بمشروع الى الحكومة يدعو فيه الى إقامة ثلاث مدن جديدة في الخليل وأريحا وشرم الشيخ، على أن تكون نسبة السكان اليهود في هذه المدن ٤٠ بالمائة والعرب ٦٠ بالمائة^(٣١) ومن الواضح أنه يستهدف من إقتراح هذه النسبة للسكان اليهود التخفيف من رد الفعل لدى السكان العرب إزاء إقامة هذه المدن، على أن يعمل على زيادة نسبة السكان اليهود حتى يصبح وجود المدن أمراً واقعاً. (٣٢) — وذكرت صحيفة (هارتس) بتاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٦٩ أن وزارة الاسكان كشفت النقاب أول مرة عن برنامج بناء المستعمرات في الاراضي المحتلة وأعلنت أنه قد تم حتى الان إنفاق (٢٢) مليون ليرة اسرائيلية لبناء مستوطنات في هذه الاراضي، ويخصص مبلغ ٨ ملايين ليرة أخرى لبناء مستوطنات جديدة. (٣٣)

ولعلنا نجد تسلسل انتقال شهوة التوسع الاقليمي والتي سيطرت على تفكير قادة الحركة الصهيونية في أقوال وأفعال هؤلاء الاقطاب، ابتداء ب (هرتزل) الذي طالب بالارض ومزيد من الارض، و (ماكس نوردو) الذي قال "من الواضح أن فلسطين تشمل الاراضي المجاورة"^(٣٤) وانتهاءً بحكام المؤسسة الصهيونية في فلسطين:

— بن غوريون: "إن الولايات الامريكية الثلاث عشرة الاصلية، رفضت أن تحدد حدود الولايات المتحدة قبل أن تتوسع بعد ذلك لكي تصبح خمسين ولاية تمتد من الاطلنطي الى قلب الباسفيك"^{٣٥} ودولة اسرائيل قامت فوق جزء من أرض اسرائيل".^{٣٦}

(٣١) هارتس - ١٩٦٨/١٠/٢١.

(٣٢) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٨ (صفحة ٥٤٧)

(٣٣) المصدر السابق (صفحة ٤٠١)

(٣٤) جلال السيد - مجلة الكاتب المصرية - العدد (١١٤) أيلول ١٩٧٠

(٣٥) هارتس ٢٠ تشرين الثاني ١٩٦٧.

(٣٦) جلال السيد - المصدر السابق.

— ليفي إشكول: "لا يزال هناك عشرون ألف كيلومتر من فلسطين القديمة
لم نضع أيدينا عليه بعد". (٣٧)
— مناحيم بيغن: "ليس لأحد أن يتصور أننا سنوافق على حدود الرابع من
يونيو ١٩٦٧". (٣٨)



في ١٢ كانون الثاني ١٩٦٧، بعد يومين من انتهاء القتال، أعلن
القائد العام الإسرائيلي يسرائيل رابين عن وقف إطلاق النار
بين إسرائيل وقوات التحرير الفلسطينية. وقد وافقت
السلطات الإسرائيلية على وقف إطلاق النار في جميع
القطاعات، بما في ذلك قطاع غزة. وقد وافقت
القوات الفلسطينية على وقف إطلاق النار في جميع
القطاعات، بما في ذلك قطاع غزة. وقد وافقت
القوات الفلسطينية على وقف إطلاق النار في جميع
القطاعات، بما في ذلك قطاع غزة.

(٣٧) إريك رولو - محرر لوموند الفرنسية في حديث مع إشكول في يناير ١٩٦٧.

(٣٨) جلال السيد - المصدر السابق.

معارضة اسرائيلية مشروطة:

ذكرت صحيفة (الجروزلم بوست) في ٣٠ كانون الأول ١٩٦٧ أن حوالي (٣٠٠) شخص وقعوا عريضة نشرت في صحيفة "هآرتس" بتاريخ ١٣ كانون الأول ١٩٦٧، يدعون فيها اسرائيل الى عدم قيامها منفردة بضم أي جزء من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران، وقد أعلن ناطق باسم موقعي العريضة بأنهم لا يوافقون على انسحاب اسرائيل بدون شرط من الاراضي التي احتلتها، وانهم يعتقدون بأن هناك مجالاً لمناقشة كيفية الاحتفاظ بهذه الاراضي والاهداف المراد تحقيقها من وراء ذلك، ومناقشة الاهداف النهائية لسياسة اسرائيل أيضاً، وأضاف الناطق أنه لا يعارض إنشاء مستعمرات في الاراضي المحتلة شرط أن يكون معلوماً، بوضوح أنه في حال التوصل الى اتفاق سلام مع الدول العربية في يوم من الأيام، فإن هذه المستعمرات ستخلى من أصحابها قبل الانسحاب من الاراضي التي تقع فيها، أو من الجائز أن تبقى المستعمرات كمراكز يهودية في (دولة عربية) كما يوجد مراكز عربية في (الدولة اليهودية).

وقد أصدرت مجموعة من رجال وأساتذة في الجامعة العبرية في القدس بياناً تضمن دعوة الحكومة الاسرائيلية الى عدم السماح للمدنيين اليهود بالاستيطان في الاراضي المحتلة "لأن هذا لا يحل مشكلة الأمن، بل يخلق مشاكل جديدة ويقضي على التجاوب بين اسرائيل والمواطنين العرب في الاراضي المحتلة، ولا يجدي نفعاً يوم يتفق العرب واسرائيل على حدود آمنة، بل كفيل بجعل هذا اليوم بعيداً" وأضاف البيان (إن حركة الاستيطان تثير الرأي العام العالمي ضد اسرائيل، وتثقل كاهلها في المعركة السياسية الدولية). (٣٩١)

ونشرت صحيفة (هآرتس) مقالاً بتاريخ ١٢/١١/١٩٧٥ بعنوان سور من المستوطنات يخنق القدس تضمن خلاصة لكراس وضعه البروفسور (رعنان فايتس) مدير الدائرة الاستيطانية في الوكالة اليهودية ووزع على أعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان وشؤون القدس، وقد تضمن الكراس

(٣٩١) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية - لعام ١٩٧٣ (صفحة ٩٥).

هجوماً شديداً على المشروع المذكور وذكر البروفسور (فايتس) فيه أن الفارق القائم بين عدد السكان اليهود وغير اليهود في القدس أخذ في التضائل وأضاف أنه يخشى إذا ما استمر تنفيذ المشاريع المتعلقة بإقامة المستوطنات الجديدة حول القدس ان تفقد الاغلبية اليهودية تأثيرها على تشكيل طابع المدينة، وذلك لأن السكان العرب يتكاثرون بسرعة أكبر بكثير من السكان اليهود.

وقال (فايتس) ان توصية السكان اليهود الى المدن والضواحي الجديدة المقترح انشاؤها حول القدس سيكون على حساب المدينة نفسها، وأضاف ان هذا الأمر قد يؤدي خلال العقد القادم زيادة سكان غير اليهود في القدس من ٢٤ بالمائة الى أكثر من نصف سكان المدينة.

الشارع الإسرائيلي

يتضح من الاستفتاء الشعبي الذي نشرت نتائجه صحيفة (يديعوت أحرنوت) بتاريخ ١٩٦٩/١/٣، رأى الشارع الاسرائيلي حول الاستيطان في الاراضي المحتلة وكان:

٧٤ بالمائة يؤيدون استيطان الاراضي المحتلة.

١٠ بالمائة يعارضونه.

١٦ بالمائة لم يقرروا بعد كيف يجب أن تتصرف إسرائيل في هذه الاراضي.

٤٢ بالمائة يعتقدون أن إقامة مدن يهودية هي الوسيلة المرغوب فيها لتنفيذ سياسة الاستيطان.

٣٢ بالمائة يعتقدون أن الاستيطان، يجب أن يتم عن طريق الاستيطان الزراعي فقط.

أما عن تأييد الاستيطان فكان:

٣٣ بالمائة يؤيدون الاستيطان السريع في مرتفعات الجولان.

٢٦ بالمائة يؤيدون الاستيطان السريع في الضفة الغربية.

٢٠ بالمائة يؤيدون الاستيطان السريع في جميع الاراضي العربية

١٩ بالماية يؤيدون الاستيطان السريع في وادي الاردن.

٢ بالماية يؤيدون الاستيطان السريع في غزة وسيناء.

١٠٠ بالماية يؤيدون الاستيطان ...

الاستيطان مستمر

نشرت مجلة (فورن أفيرز) في أكتوبر ١٩٧٦ وجهة نظر الوزير (يغثال ألون) حول المستوطنات الاسرائيلية عند زيارته (لخط ألون) في منطقة الأغوار ونابلس جاء فيها: "من الضروري ليس فقط لتقوية أو تعزيز المستوطنات القائمة فعلاً في وادي الأردن والجبال والمنحدرات الشرقية لجبال نابلس فحسب بل يجب أن تضاف مستوطنات جديدة وان القرار الحكومي يجب أن يصدر وبسرعة حول إقامة مستوطنتين مركزيتين: معاليه أدوميم، ومعاليه أفرائيم، وقد أوضح ألون بأن اسرائيل تحتاج لهذه المستوطنات على طول حدودها (الأمنة) ولكن لا تتوقع من المستوطنات الزراعية أن تستوعب عدد كبير من السكان ولذلك يجب بناء مدينتين في وادي الأردن على طريق بيسان - أريحا وعلى طريق أريحا - القدس.

"هذه الطرق قد تكون المحاور الرئيسية لأي غزو ... وأبدى مخاوفه بأن اسرائيل لم تفعل الكثير بعد من أجل المستوطنات على الحدود (الأمنة) كما أكد بأنه بينما تحل المستوطنات مشكلة استيعاب عدد كاف من السكان اليهود في هذه المنطقة، وكذلك فهو يطالب بضرورة إقامة مدينتين مفتوحتين لاستيعاب أي يهودي ... وسجل (ألون) إعتقاده بأن إنشاء هذه المستوطنات سيؤدي الى خلق دافع في (نضال) اسرائيل من أجل خارطة مستقبلية (٤٠) وبعد ... جاءت تصريحات (مناحيم بيغن) رئيس كتلة ليكود

(٤٠) تقرير عن زيارة (يغثال ألون) الى طريق ألون في منطقة الأغوار (المرأة الاسرائيلية) عدد ٧٤ (صفحات ١٠ و ١١) - تاريخ ١٩٧٧/٢/٢١ - صادر عن ميدل إيست إنترناشنال - لندن.

اليمينية، والتي حصلت على تأييد الاسرائيليين في الانتخابات
للكنيست التاسعة (وسجلت فوزاً ملحوظاً فكانت حصتها أكبر عدد
من المقاعد في الكنيست ٤٥ مقعداً) لتدفع بسياسة الاستيطان
الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة الى أولويات السياسة
الاسرائيلية الرئيسية والعاجلة ... يقول (بيغن): "إن إسرائيل
ستقيم المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في قلب الضفة
الغربية، إننا نؤمن أن هذه هي أرض اسرائيل، وهي ملك للشعب
اليهودي. (٤١) وأضاف: "إننا لا نستعمل كلمة (ضم) لأن الإنسان لا
يضم بلده إليه وأعلن أنه سوف لا تكون هناك حاجة لما يسمى
بالمستوطنات غير المشروعة لأن الحكومة (حكومته المقبلة) سوف
توجه نداء للشباب اليهود في اسرائيل والخارج للقدوم واستيطان
هذه الارض".



معارضة صريحة

يقول البروفسور إسرائيل شاهاك حول الاستيطان اليهودي في
المناطق المحتلة (٤٢) "في أثناء النقاش العقيم حول شرعية أو عدم شرعية
الاستيطان، كانت هناك نية في اسرائيل لنسيان ان أي استيطان مدني لأية
قوة غازية في المناطق المحتلة هو انتهاك للبند الرابع من إتفاقيات جنيف
وإنني أعارض إنشاء المستوطنات السريعة والتي تسمح بها الحكومة
الاسرائيلية أكثر من تلك المستوطنات التي تنشأ بطريقة غير شرعية. إنني
أعارض لا لمجرد انها تخرق إتفاق جنيف ولا لمجرد انها تمنع السلام (وأي
سلام هذا ..) ولكن لمجرد دوافع أساسية: إن المستوطنات اليهودية في
المناطق المحتلة، من دوائتها الطبيعية، تمثل انتزاعاً للملكية على أساس
التفرقة العنصرية، ان المناطق المصادرة أو التي تم الحصول عليها
بواسطة الضغط والخداع من أجل الاستيطان، تصبح مناطق يسمح لليهود
فقط بالعيش فيها وسيسمح لليهود فقط بالعيش فيها أيضاً في المستقبل.

(٤١) جروزلم بوست - ١٩٧٧/٥/٢٠.

(٤٢) إسرائيل شاهاك - وثائق في المعركة ضد الصهيونية - القدس - آذار ١٩٧٧ (ص ١٢)

لقد انتزعت هذه المناطق من وضعها الجغرافي الطبيعي وأصبحت قواعد إمبريالية صرفة تخدم حاجيات القوة والمستعمرة (في هذه الحالة إسرائيل) التي أنشأتها. وهكذا وبطريقة الاستيطان الشرعي أصبح غور الأردن يكون نصف الضفة الغربية وقد وصل تقريباً الى ضواحي مدينة نابلس. وهكذا يمثل قطاع غزة معسكر اعتقال (إنه مثل ذلك لأنه محاط بالأسلاك الشائكة) وتحرسه مستوطنات منطقة رفح و "الأصابع اليهودية" هذه المستعمرات التي زرعها موشيه دايان وإريك شارون في القطاع. وإن هدف هذه المستعمرات كما يتضح لكل واحد يلقي نظرة على الخريطة هو التوسع الاقليمي وانها لاستعباد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة".

هذا وينقل الكاتب المصري (مجمد أحمد رمضان) في مقالة له بعنوان (أزمة المثقفين الاسرائيليين) حجم المعاناة الفكرية وبالتالي العقائدية التي يعيشها الجيل اليهودي في يومنا هذا، على لسان عموس عوز بقوله:

"فيما مضى، كانوا يقولون لنا اننا نحتاج الى الأرض، لإيواء المهاجرين .. واليوم صاروا يقولون لنا، إننا بحاجة الى مهاجرين لاستيطان الأرض الجديدة، التي إحتلناها .. وبهذا قلبوا نظريتهم رأساً على عقب .. وتطلعاتنا الحياتية أيضاً". (٤٣)

وبعد ... يمكن إجمال الصورة الصهيونية اليوم وموقفها من القضايا الرئيسية على النحو التالي:

اليسار الصهيوني (العام) (*)

(١) حول القضية القومية: التمسك بقانون العودة وحق اليهود من كل أنحاء العالم (الرجوع) الى أرض الأجداد أي أرض فلسطين، وحق الاستيطان داخل الخط الأخضر، الضفة الغربية والقطاع رهينة من السلام المبني على حق إسرائيل بحدود آمنة وضبط عسكري في المنطقة.

(٤٣) الطليعة - العدد (١٢) ديسمبر ١٩٧٢.

(*) بو علي تصيون ١٩٠٤ (عمال صهيون) هابوعيل تصيون ١٩٣٠ (العامل الصهيوني) أهدوت هعفودا ١٩٠٦ (وحدة العمل)

(٢) حول نظام الحكم: إستمرار المجتمع الاشتراكي الصهيوني المراعي لمصالح الأمة العبرية ومستلزماتها القومية، أي اشتراكية صهيونية، نقابات عمال، حركات تعاونية، في الريف والمدن، المطالبة بحقوق العمال محاولة تركيز رأس المال بأيدي مؤسسات الدولة والمؤسسات العمالية.

(٣) حول قضية الشعب الفلسطيني: الاعتراف بحقوق قومية للشعب الفلسطيني على أن تكون هذه الحقوق ضمن اعتراف بحق اليهود بفلسطين وحقهم بدولة ذات حدود آمنة (١) وان أي شكل من أشكال الكيان الفلسطيني يجب أن يكون من خلال مصلحة الدولة اليهودية. ضمانات - حدود آمنة إلخ ...

(٤) حول العرب في الدولة اليهودية: المناداة بإعطاء حقوق مواطنة كاملة للعرب المقيمين في الدولة اليهودية. محاولة استيعاب الطبقة العاملة في النضال الطبقي. ومن ناحية أخرى المناداة بالعمل العبري في المستوطنات والتعاونيات. وأيضاً الاستيطان في الاراضي التي تصادر من العرب.

(٥) حول العلاقات الدولية: الحنين الرومنتيكي الى علاقات حسنة مع الدول الاشتراكية، وعلاقات مع حركات التحرر في العالم. ومن ناحية أخرى الهجوم على الاتحاد السوفياتي ودول شرق أوروبا لعدم مساندة دولة اليهود ولعدم سماحهم بهجرة اليهود، كل ذلك بحجة أن الدول الاشتراكية تخلت عن الماركسية النظرية، ثم العمل على التعاون مع الدول الرأسمالية وبالتحديد الولايات المتحدة بحجة مساندة القضية الصهيونية.



اليسار الصهيوني (الوسط) (**)

(١) حول القضية القومية: قانون العودة وحق الرجوع الى أرض الاجداد فلسطين حق الاستيطان داخل الخط الأخضر، واستيطان أمني (يغثال ألون) في الضفة الغربية وباقي الاراضي المحتلة .. الحديث عن تنازلات جغرافية في الضفة الغربية كتكتيك سياسي.

(٢) حول نظام الحكم: تهدئة وتميع الصراع بين الطبقة العاملة وأصحاب رؤوس الأموال، توسيع تأثير الدولة وأجهزتها على الحركات العمالية والتنظيمات الشعبية المختلفة. ربط المصالح العمالية والنقابية بمصالح الدولة كممثلة للأمة العبرية وليس كنظام حكم اشتراكي. العمل على تشجيع رؤوس الأموال مع المحافظة على الطابع الاستيطاني والنقابي الرسمي للدولة.

(٣) حول قضية الشعب الفلسطيني: إن الشعب الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من الشعب العربي وبالتالي فإن قضيته تحل من خلال العالم العربي. العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يكونون شعباً مستقلاً، ولا وجوداً لدولة ثالثة بين الاردن $\Delta \Delta \Delta \Delta \Delta \Delta \Delta \Delta$ واسرائيل. على العرب حل مشكلة الفلسطينيين، واسرائيل تعمل لحل قضية اللاجئين في داخلها.

(٤) حول العرب في الدولة اليهودية: الأرض، كل أرض فلسطين خاضعة للإستيطان اليهودي ولذلك تدعو لشرعية مصادرة أراضي العرب. يجب تهويد كل المناطق داخل الخط الأخضر. على العرب في الدولة تقبل المشروع الصهيوني مقابل تحسين أوضاعهم الاقتصادية وإشغالهم في المشروع الصهيوني.

(٥) حول العلاقات الدولية: الاتحاد السوفياتي ودول شرق أوروبا تساند الدول العربية وحركات التحرر الأخرى مما يعيق تثبيت مكاسب الحركة

(**) ماياي ١٩٤٤ - رافي ١٩٦٥ .. حزب العمل ١٩٦٨

أحدوت هافودا ١٩٤٤ .. ميام ١٩٤٨ - ١٩٥٤ .. معراخ ١٩٦٨

حزب العمل (مايام) .. معراخ ١٩٦٨

الصهيونية. من هنا التحالف مع القوى المضادة وعلى رأسها الولايات المتحدة والعمل على ضرب حركات التحرر التي من شأنها أن تقيد النضال العربي.

اليمن الصهيوني (العام) (***)

(١) حول القضية القومية: الحركة الصهيونية هي حركة قومية وليست حركة عمالية أو اشتراكية، واليهود كل يهود العالم يجب أن يعودوا الى وطنهم أرض اسرائيل التاريخية، ولظروف مادية وسياسية وتاريخية الإكتفاء الآن بأرض فلسطين والتنازل عن شرق الاردن. يجب أن يكون الاستيطان في الضفة الغربية تحت رقابة الدولة وحسب احتياجاتها وأمنها.

(٢) حول نظام الحكم: القضية قضية قومية، ولذلك يجب تشجيع كل المصادر من أجل تقوية الكيان القومي - تشجيع المبادرة الفردية ورأس المال الضروري، وتقوية الاتجاه الاقتصادي الرأسمالي مع المحافظة على حقوق العمال والعمل على الرفاهية الاجتماعية وتأمين الخدمات الطبية وباقي الخدمات "دولة رفاهية إجتماعية وليست دولة اشتراكية".

(٣) حول قضية الشعب الفلسطيني: هو جزء لا يتجزأ من الشعب العربي وقضيته تحل من خلال الشعوب العربية والضرورة الأمنية لاسرائيل تقضى بعدم قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية.

(٤) حول العرب في الدولة اليهودية: العمل على زيادة حقوق العرب في إسرائيل كقوة عاملة تزيد في بناء المشروع الصهيوني، العمل على تحقيق عدالة اجتماعية للمواطنين العرب.

(***) الصهيونيين العموميين ١٩٣٤

التقدميين ١٩٣٣

الحزب الليبرالي ١٩٦١

(٥) حول العلاقات الدولية: ربط المصير الصهيوني بالقوى التقدمية في العالم العربي الحر والاقتصاد مبني على علاقات مع الدول الرأسمالية كضمان للإنتعاش الاقتصادي وضرب الحركات المعادية للمصالح الغربية والصهيونية.

المين الصهيوني (المتطرف) (★)

(١) حول القضية القومية: الحركة الصهيونية هي حركة قومية هدفها العودة الى أرض الآباء والاجداد وتجديد التراث العبري اليهودي ليضيء على باقي الشعوب وذلك في أرضه الممتدة على ضفتي النهر: مرحلياً ضم الضفة الغربية الى إسرائيل والعمل مستقبلاً على حقوق الاستيطان في الضفة الشرقية ... لا وجود لدولة فلسطينية أو لشعب فلسطين.

(٢) نظام الحكم: نظام حكم وطني قومي مبني على المناهج العبرية والعمل على تطوير نظام الحكم لتتخرب فيه الطبقات في حركة القومية الأزلية .. الدولة والأمة فوق المصالح التطبيقية.

(٣) حول الشعب الفلسطيني: لا وجود للشعب الفلسطيني، قضيته مع الأردن (المحتل) .. أما الضفة الغربية فهي جزء لا يتجزأ من أرض إسرائيل، العمل على تشجيع العرب في الضفة الغربية للتوجه نحو الشرق (الأردن).

(٤) حول العرب في الدولة اليهودية: لا كيان قومي لغير اليهود في إسرائيل العمل على إعطاء حقوق مواطنة لغير اليهود والاندماج في المشروع الصهيوني ومعاينة الذين يعارضون أو يقاومون المشروع، تشجيع العرب على الهجرة من البلاد.

(٥) حول العلاقات الدولية: الاتحاد السوفياتي عدو الحركة الصهيونية ويجب محاربتة، العمل ضد حركات التحرر، ربط مصالح الدولة مع الدول الغربية وإقناعها بالمصالح المشتركة، والمصير المشترك، الدولة اليهودية كنموذج غربي في الشرق (المتأخر).

(★) حزب الاصلاح ١٩٣٥ - حيروت ١٩٤٨ - جاحال ١٩٦٥

الموقف الفلسطيني في الأراضي المحتلة ○ ○

قد لا يختلف إثنان في الإقرار بعدالة الحق العربي الفلسطيني وأصالة الإجماع الفلسطيني، الراض للإحتلال الاسرائيلي والراض لامتداد هذا العدوان، بإقامة المستوطنات في المدن والقرى والأراضي العربية المحتلة.

ولكن الأمر الجدير بالملاحظة الموضوعية، والقراءة الأمانة هو خلفية أصوات الرفض الفلسطيني وتطور (الصياغة) و (اللهجة) التي جاءت فيها مواقف: الاستنكار، والاحتجاج، والمعارضة، والرفض، والمقاومة .. ثم مواقف أولئك الرجال الذين مثلوا ونقلوا صورة الموقف الفلسطيني خلال سنوات الإحتلال العشرة الماضية.

وقد يكون هذا الأمر من أكثر الأمور حساسية وتعقيداً لأننا ما زلنا نعيش تحت حراب الإحتلال، ولعل في عملية (تعرية) و (تصنيف) تلك الأطراف الفلسطينية على اختلاف نزعاتها وميولها يقدم خدمة لسياسات السلطات المختلة – ونحن بالقطع لا نريد ذلك – بالإضافة الى أن موضوع (المحاكمة التاريخية) بما فيها من إدانة أو براءة هو أمر سابق لأوانه باعتباره ملك للأجيال القادمة ولتاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية. وعليه فهذه نماذج من (صور) الاحتجاج، والاستنكار، والمعارضة، والرفض، والمقاومة لسياسة الاستيطان الاسرائيلي دون الدخول في التفاصيل.

نماذج من الاحتجاجات العربية

قدم سكان مدينة القدس الى رئيس دائرة تسجيل وتسوية الأراضي احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية بالاستيلاء على أراضي المنطقة الشمالية من القدس وهذا نصه: (٤٤)

(٤٤) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨ – ص (١٣٢ و ١٣٣)

القدس في ٤/٣/١٩٦٨

حضرة رئيس دائرة تسجيل وتسوية الاراضي المحترم،

عطفاً على الاعلان المنشور في الوقائع الاسرائيلية العدد (١٤٢٥) تاريخ ١١ كانون الثاني ١٩٦٨ والقاضي باستملاك قطع الاراضي الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية من القدس، وفق الخارطة رقم ه ب - ١١١ - ٣١٢، والمشار إليها في إعلان الاستملاك المذكور وحيازتها حيازة فورية. نحن الموقعين من أهالي لفتا - القدس بصفتنا مالكين لقسم كبير من الاراضي الواردة في الخارطة المنوه عنها أعلاه والتي تبلغ حوالي الألف دونم نعترض على قرار الاستملاك والحيازة الفورية والذي ورد ذكره أعلاه للأسباب التالية:

١ - إننا لا نعترف بالقرار المذكور، ولا نقر السلطات الاسرائيلية المختصة باستملاك هذه الاراضي أو جزء منها، قياساً على العرف والقانون الدوليين.

٢ - إن الأرض المعترض على استملاكها في القرار المنوه عنه أعلاه كانت تحت التسوية وإن الاجراءات الرسمية موجودة لدى الدائرة المختصة في عمان.

٣ - نعارض بكل شدة الحيازة الفورية ووضع اليد أو الاستملاك من قبل أية سلطة، ونعتبر هذا الاجراء ملحقاً بنا أبلغ الضرر كمالكين للأرض المذكورة، ومخالفاً للأنظمة والقوانين الدولية.

٤ - إننا إذ نحفظ بكافة حقوقنا، نشير الى أننا نحن أهالي لفتا القدس، كنا قد فقدنا أرضنا وبيوتنا الواقعة في الجهة الغربية من القدس إثر حرب عام ١٩٤٨ والتي تزيد مساحتها عن (١٣) ألف دونم.

٥ - إن الأرض موضوع الاعتراض والمشار إليها أعلاه، هي مصدر رزقنا الوحيد وآخر ما تبقى لنا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

تواقيع

يوسف قاسم، الحاج ياسين أبوطاعة، الحاج مصطفى علي سلامة، الحاج يوسف سلامة، يوسف محمد أبوطاعة، عيسى مصطفى العبيدي، محمد صالح محمد الحاج، محمود صالح قاسم، سليمان درويش حجازي، علي سعيد مصطفى، إسماعيل احمد، خليل عيسى عقل، مصطفى أبوليل، أحمد صالح عيد، جميل علي حسن، محمد صالح قاسم، حسن علي حسين، علي طه عبد القادر، عمر خليل الطرشه، سليم محمد أبوليل، الحاج علي محمد حميدات نصره، الحاج شحاده أحمد، إبراهيم سعيد، عبد سعيد مصطفى، إبراهيم العبيدي، محمود عبدالله محمد الحاج، موسى محمد أبوليل، علي سليمان أبوليل، أحمد الحاج محمد عمر، جميل عيسى عقل.

— وبعث الشيخ محمد علي الجعبري، رئيس بلدية الخليل برسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية ليفي إشكول، إحتج فيها على محاولات اليهود الاستيطان بالخليل وقال في رسالته: (٤٥)

"إن عدداً من اليهود قابلوه في فندق بارك، وقالوا بأنهم يريدون الاستيطان بالخليل ولو بالقوة لأن مدينة الخليل يهودية منذ آلاف السنين وقد عادت تحت الحكم الاسرائيلي. وأضاف الجعبري بأن هؤلاء اليهود أبلغوه بأنهم سيستوطنون الخليل سواء أقام أهل الخليل علاقات ودية معهم أم لم يقيموا، وطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لمثل هذه التصرفات التي لا تطاق.

— وبعث الجعبري (٤٦) بمذكرة أخرى الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاسرائيلي طلب فيها عدم السماح بالاستيطان في الخليل، على أساس أنه يخشى تسلل الفدائيين العرب الى حيث يقيم هؤلاء مما يلحق الضرر بالمنطقة كلها (ويجعل الحكومة الاسرائيلية توجه التهم للسكان العرب في الخليل بأنهم سفاكو دماء) وقال الجعبري في مذكرته: إن الوقت

(٤٥) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٦٨ (ص ٥٤١)

جريدة الأنوار اللبنانية بتاريخ ١٩٦٨/٥/٢٢

(٤٦) عال همشمار ١٩٦٨/٥/٥ - هآرتس ١٩٦٨/٥/٦

١٩٦٨/٥/٦ - هآرتس ١٩٦٨/٥/٦

الحاضر لا يلائم محاولة استيطان اليهود في الخليل وإنه إذا كان الوقت ملائماً لإجراء أي تغيير في الوضع السكاني فيمكنني أن أقول إنه قد حان الوقت لإعادة توطين اللاجئين العرب في يافا، ولهذا على الحكومة الاسرائيلية منع استيطان اليهود في الخليل حتى تحل مشكلة الضفة الغربية واللاجئين العرب.

— ذكرت هارتس بتاريخ ١٤/٥/١٩٦٨ أن إستياء شعبياً عم مدينة الخليل بسبب وجود المستوطنين اليهود وان المجلس البلدي للمدينة بعث إثر اجتماع خاص عقده ببرقية باللغة العربية الى كل من رئيس الحكومة ووزير الدفاع ووزير الداخلية، ووزير العمل، وجاء في البرقية: "إنه عندما احتل الجيش الاسرائيلي مدينة الخليل في (٨) حزيران ١٩٦٧ أكد سكان المدينة للحاكم العسكري بأنهم لن يقاوموا الحكم العسكري ولن يقوموا بأي عمل من شأنه تعكير جو العلاقات بين اليهود والعرب، الأمر الذي أغضب الكثير من العرب لكونه ينم عن إظهار المودة من قبل عرب الخليل للسلطات الاسرائيلية غير أن هذه العلاقات الطيبة تبدلت عندما قدم المستوطنون اليهود الى فندق بارك وسريعاً ما وقع سوء التفاهم بينهم وبين سكان المدينة وطالبت البرقية بأن تضع الحكومة حداً لأعمال المستوطنين اليهود في الخليل.

— قدم فريق من رجالات القدس احتجاجاً الى موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي على اعتزام سلطات الاحتلال إجلاء أهالي بعض القرى في منطقة بيت لحم عن قراهم بتاريخ ٢٢/٦/١٩٦٩ .. (٤٧) جاء فيه: "بلغنا أن السلطات الاسرائيلية قررت إجلاء أهالي (بيت اسكاريا) و (تلة البلوط) و (السمكية) و (وادي شخيط) العرب من منطقة بيت لحم العربية وطردهم من أوطانهم والاستيلاء على أراضيهم بالقوة. إن هذه الأعمال تنسف إمكانية السلام من جذورها وتجعل العرب في هذه الديار غير آمنين على وجودهم وكيانهم. إن طرد العرب من ديارهم والقضاء على مصالحهم، وإضافة المزيد من اللاجئين لا يبعث على الاطمئنان.

(٤٧) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩ (ص ٥٤٥)

إن القوانين والشرائع الدولية والمبادئ الانسانية لا تجيز لأية دولة انتزاع مساحات شاسعة من الاراضي والقرى بما فيها من أبنية ومقدسات وطرد أهلها منها قهراً فما بالك بالدولة المحتلة التي تحتم القوانين الدولية على أن تكون يد أمن ورعاية. إن الوطن عزيز وأثمن من الروح ولم يكن في أي يوم من الأيام، ولا في أي بلد في العالم سلعة تباع وتشترى حتى يبحث في التعويض عن أوطانهم وأملآكهم ومقدساتهم إن هذه الاراضي فيها أراضى وقفية إسلامية ومقدسات. وعلى رأسها مقام النبي زكريا عليه السلام، لذلك فإننا نطالب بإعادة النظر في هذا الأمر وإلغاء أوامر الاستيلاء وإبقاء الأهالي آمنين في أوطانهم".

— وذكرت صحيفة (معاريف) بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٠ أن المطران يوسف ريا، مطران طائفة الروم الكاثوليك في إسرائيل، قد ندد في مؤتمر صحفي في الناصرة فيما "يتعلق بنزع الاراضي من أصحابها العرب". (٤٨)

— وجاء في صحيفة الشعب بتاريخ ١٩٧٧/٤/٢٠ تحت عنوان (كلمة اليوم) بأن "رعب الاستيطان الاسرائيلي لا يتمثل في الزحف (الرسمي) الحكومي فقط، بل هو الرعب الذي يكشر عن أنيابه في وجه كل صاحب أرض في المناطق المحتلة". وإن "مشكلة المشاكل، ان هذا الزحف الاستيطاني الاسرائيلي يتم بهدوء وبدون ضجة ووراء الكواليس، وتحت ستار كثيف من التصريحات السلمية الاسرائيلية وفي جو إسرائيلي يحاول الخداع، بأن الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة يجب أن يتم بقرارات حكومية لا يسمع الناس إلا بكريات أربع أو كفر قدوم بينما يقول الواقع عكس ذلك".

— وجاء في صحيفة القدس بتاريخ ١٩٧٧/٤/٢٣ تحت عنوان (حديث القدس) "لقد سبق وقلنا أكثر من مرة إن كل استيطان هو مسمار جديد في نعش السلام والجهود المبذولة لتحقيقه، وخطوة أخرى نحو جولة جديدة من الحرب التي سيكتوي بنارها الكثيرون".

كما صار عبثاً أيضاً تذكير المسؤولين بأنهم إذا كانوا يبحثون عن قبول عربي لوجودهم في الشرق الأوسط، فإن ذلك لا يكون بمصادرة الأرض العربية، واستعراض العضلات لغرض هذا القبول بل إن منطقتهم هذا لن يؤدي إلا الى عكس ما يبحثون عنه.

— وقد يكون في رواية (كريم خلف) رئيس بلدية رام الله - ٤٩ - لما جرى في قرية (دير أبو مشعل) ما يشير الى تطور الرفض الفلسطيني الى مقاومة فلسطينية لعمليات الاستيطان الاسرائيلي ... يقول كريم خلف: "لقد بدأت حملة الاستيطان الاسرائيلي باتجاه قرية (دير أبو مشعل) تتمثل في ذهاب مجموعات من الاسرائيليين تحت جنح الظلام الى القرية، وإزعاج السكان بالطرق على الأبواب ومحاولة تحطيم زجاج المنازل وأقفال الأبواب ومطالبتهم بمغادرة القرية وقد شكوا لي كثيرون من أهالي القرية هذه التصرفات فعقدنا اجتماعاً ضم سبع رؤساء بلديات:

كريم خلف	رئيس بلدية رام الله
إبراهيم سليمان	رئيس بلدية البيرة
أحمد لطفي	رئيس بلدية بيتونيا
موسى الحاج محمود	رئيس بلدية سلواد
زيادة يعقوب زيادة	القائم بأعمال رئيس بلدية بير زيت
يحيى الريماوي	رئيس بلدية بني زيد
صفوت أبو الهدى	رئيس بلدية دير دبان

وحضر الاجتماع عدد من أعضاء المجالس البلدية، وقررنا الذهاب الى القرية والوقوف على حقيقة الأمر كشهود عيان - ذهبنا الى (دير أبو مشعل) يوم الخميس ١٢/٥/١٩٧٧ جميعاً فوجدنا بانتظارنا حوالي (٨٠٠) شخص من أهالي القرى المجاورة وعدد من رجال الشرطة الذين كانوا يحملون العصي وأجهزة الاتصال اللاسلكي دون سلاح ... ثم جاءنا الحاكم

(٤٩) مقابلة مع (كريم خلف) في مكتبه - بلدية رام الله بتاريخ ٢٥/٥/١٩٧٧.

العسكري لمنطقة رام الله (يعقوب كاتس) وسلمنا أمر عسكري خطي بمغادرة القرية فقلنا له بأننا نريد استقصاء حقيقة ما يجري في القرية فلقد سبق أن راجعنا دائرة الحاكم العسكري .. والحاكم (أنت) شخصياً حول موضوع الاعتداءات المتواصلة على أهالي القرية وكانت إجابته (الحاكم العسكري) تفيد بأن ما يجري في القرية هو قتال فيما بين أهالي القرية أنفسهم وعليه نحن نريد استقصاء حقيقة الأمر، لكن الحاكم العسكري أصرّ على طلبه بمغادرة القرية، ووعده بأن لا يصير شيء في المستقبل، فغادرنا القرية ... وفي اليوم التالي، الجمعة ١٣ أيار ١٩٧٧، جاءنا عدد من أهالي القرية يقولون بأنه حصل أكثر من السابق، فعدنا (رؤساء البلديات السبعة) اجتماعاً آخر، قررنا فيه الذهاب الى القرية فوراً ... وذهبنا حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر ومكثنا في موقع من القرية يدعى (بئر البغلة) لنقف بأنفسنا على ما يجري هناك. وحوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً وأنا أروي هنا كمشاهد عيان - شاهدت سيارات عسكرية كبيرة قادمة باتجاه القرية ثم وقفت نحو الاتجاه الغربي من القرية وأثناء وقوفها سمعت صوت عيارات نارية ثم شاهدت عدد من الاسرائيليين يحملون الأنوار الكاشفة يتجهون الى القرية ثم سمعت أصوات عيارات نارية كثيرة وقد شاهدت غطاء رأس لعسكري إسرائيلي ولونها أخضر، وتحمل الرقم (٥٦) وقد أمسك بها أحد أهالي القرية بعد أن سقطت في وسط القرية. وعندما راجعنا الحاكم العسكري (يعقوب كاتس) وأخبرناه بالتفاصيل والطاوية العسكرية، إحمّر وجهه خجلاً ووعده بوضع حد لهذه (التصرفات) ومنعنا من الذهاب ثانية الى القرية.

- ويقول كريم خلف: "هدف السلطات المحتلة هو الاستيلاء على القرية وترحيل سكانها ليقيموا هناك بدلاً منهم، إن هذا العمل غير شرعي وغير قانوني وقد قرأت عن احتلالات في التاريخ ولكن حتى الآن لم يوجد مثل هذا الاحتلال، هذا احتلال استيطاني لاقتلاع شعب فلسطين عن أرضه الشرعية، وجلب مهاجرين من خارج هذه البلاد لإجلاهم محلهم ... يجب على العالم أن يتفهم بأن إسرائيل تكرر اليوم ما كانت تفعله عام ١٩٤٨.

— ويضيف كريم خلف: "لحظة إنتخاب بيغن" قال: "بأن هذه الاراضي تحررت وهذا اعتراف ودليل ضد إسرائيل، يفيد ويعني بأنهم بدأوا العدوان علينا في عام ١٩٦٧، نحن لسنا ضد اليهود، عدونا نحن واليهود هي الصهيونية، وينهي (خلف) حديثه حول البديل الفلسطيني العملي اليوم أمام هذا العدوان الاستيطاني هو: أن نتصامن وأن نقاتل بالعصي والحجارة للمحافظة على أرضنا ووطننا — علينا أن ننصهر في وحدة وطنية واحدة، علينا أن نتمسك بأرضنا ووطننا — ونذهب الى كل مكان في وطننا لنقاوم بتواجدنا في أرضنا محاولات غزوه لهذه الارض تماماً كما فعلنا في قرية (دير أبو مشعل) أقول نذهب بلديات ومؤسسات وجمعيات ومواطنين الى كل مكان ينوون الاستيطان فيه ونبقى هناك

— وحول نفس الموضوع يقول الدكتور (غازي حنايا) - ٥٠ - "لقد كان في وقفة شباب قرية (دير أبو مشعل) والقرى المجاورة، ويبلغ عددهم حوالي (٨٠٠) شخص وامتناعهم عن الاستمرار في الذهاب للعمل في المصانع والمعامل الاسرائيلية، وبقاءهم في قراهم وبالذات دير أبو مشعل بعد بدء التحرشات الاسرائيلية، وإصرارهم على منع الاسرائيليين من دخول القرية هو حقيقة الرفض والمقاومة الفلسطينية للغزوة الاستيطانية الاسرائيلية دون التقليل من حجم وأهمية دور رؤساء البلديات السبعة. إن البديل الفلسطيني اليوم هو أن نذهب كمجموعات فلسطينية ونستوطن في تل أبيب وبالتالي فإن هذا سيقابل بمعارضة ومقاومة إسرائيلية وعليه يقف الرأي العام العربي بالذات والعالمي فيما بعد على خطورة تطور قضايا الاستيطان الاسرائيلي في وطننا الفلسطيني".

— وحول المفهوم الفلسطيني للإستيطان والذي يترتب عليه الموقف الفلسطيني الراض والمقاوم، يقول بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس: ٥١

(٥٠) مقابلة مع الدكتور (غازي حنايا - طيب أسنان) رام الله ١٩٧٧/٥/٢٥

(٥١) مقابلة مع (بسام الشكعة) في مكتبه - بلدية نابلس بتاريخ ١٩٧٧/٥/٢٥

"الاستيطان عمل عنصري اعتدائي يستهدف أخذ الارض من أصحابها واستعمالها من قبل من لا يملك الحق في امتلاكها أو التصرف فيها، وهو بالتالي محاولة خبيثة لخلق أمر واقع ضد الحقوق الوطنية الفلسطينية والرغبة الانسانية والدولية لاقامة حل عادل للقضية الفلسطينية".

ويقول: "إن رد الفعل الطبيعي والانساني هو بأن كل إنسان مفروض فيه أن يحافظ على حقوقه وفي كل الاساليب التي توصله الى تلك الحقوق، وعليه فإن شرط النجاح لأي مقاومة فلسطينية لمحاولات الاستيطان الاسرائيلية هو في وحدة الشعب الوطنية المبنية على إيمانه بحقه، ولذلك نحن مستعدون للعمل بالأساليب الكفيلة لإفشال الهجمة الاستيطانية، والمحافظة على حقنا في الارض والحياة عليها".

— وحول قضايا مصادرة سلطات الاحتلال للأراضي العربية وبالذات من أهالي قرية طوباس يقول بسام الشكعة: "لقد قمنا بكتابة مذكرات احتجاج وعقدنا عدة اجتماعات مع أهالي قرية طوباس وطلوزة، وتابعنا إرسال الاحتجاجات إلا أن السلطات لم تصغي لمثل هذا ... مما يزيد التناقض العدائي بين الشعب الفلسطيني وبين الاحتلال، إذ لا يمكن أن تكون مصادرة الأرض تساوي نسيان المواطن لأرضه ووطنه، إن الأساس هو رفض عملية الاستيطان، ومن ثم لا بد من طبيعة الاحتكاك اليومي والمباشر مع الاحتلال أن يعطي نتائج في الساحة وفي الاطراف المعنية وفي الساحة العربية والدولية ومن موقع الايمان بأنه نحن أصحاب الحق الشرعي والانساني فمما لا شك فيه بأن النتائج في كل المجالات ستكون لمصلحتنا ولا سيما وإن وجود (المتطرفين) على رأس الحكم في إسرائيل وبالرغم من أن إختلافهم مع السابقين في الاسلوب وليس في الجوهر فإن وجودهم هذا لم يأتي نتيجة لتطورات صحية في داخل المجتمع الاسرائيلي، وإنما جاء كرد فعل لواقع الحياة هناك، والأزمات التي يواجهونها على المستوى الداخلي وعلى مستوى العلاقات الدولية".

— وحول الاتجاه الفكري في الاراضي العربية المحتلة، اليوم، في بديل

- فلسطيني عملي لمجابهة الغزوة الاستيطانية الاسرائيلية التوسعية،
 أسجل هنا وجهات نظر بعض رجال الفكر والقانون:
- يقول المحامي عزيز شحاده:٥٢- "الموجودون في القدس والضفة الغربية والقطاع عليهم أن يصمدوا، ولا يفزعوا وهذا أفضل طريق للمحافظة على عروبة الأرض ... هذه المسؤولية - التصدي لاستمرار التوسع الاسرائيلي - مسؤولية الدول العربية لأننا نحن تحت الاحتلال لا نملك المقاومة، طالما إن الاحتلال يبيح لنفسه أن يستعمل (الوسائل) التي يريد لها للمحافظة على الأمن والنظام".
- يقول حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم-٥٣- "الآن، إن الأمور مكشوفة، إن الاسرائيليين يريدون الاستيلاء على أراضينا. على العرب والولايات المتحدة إتخاذ (موقف) بصدد السياسة الاستيطانية الاسرائيلية والتي في اعتقادي ستؤدي الى الحرب".
- يقول ظافر المصري رئيس الغرفة التجارية بنابلس:٥٤- "سيعمل مناخيم بيغن رئيس الحكومة الاسرائيلية على زيادة الضرائب ومنع الاضرابات وسيحاول إجبارنا على الخروج من أوطاننا، إننا نتوقع الصعاب".
- محررون في الصحف العربية (القدس، الفجر، الشعب): "أهداف الاستيطان: الاستيلاء على الأرض ومن نتائجه تهويد الأرض العربية وتطويق المدن والقرى العربية".٥٥-
- الشيخ حلمي المحتسب ... رئيس الهيئة الإسلامية في القدس: "المستوطنات عبارة عن قلاع وحصون ... وهي عقبة في طريق الحل السلمي".٥٦-

(٥٢) مقابلة مع (عزيز شحاده) في مكتبه - رام الله بتاريخ ١٩٧٧/٥/٢٥

(٥٣) مجلة نيوزويك الأمريكية بتاريخ ١٣ حزيران ١٩٧٧ (ص ٢٧)

(٥٤) المصدر السابق (ص ٢٧)

(٥٥) لقاءات شخصية مع (١٥) محرراً في الصحف العربية الصادرة في القدس بتاريخ ١٩٧٧.٥.٢٥

(٥٦) مقابلة مع (سماحة الشيخ حلمي المحتسب) في المسجد الأقصى بتاريخ ١٩٧٧/٥/١٦

— وقد أجمع خمسون طالباً وطالبة في جامعة بيرزيت على التأكيد على أن
من أهداف الاستيطان الاستيلاء على الارض العربية ومن نتائجه تهويد
الارض العربية وهذان العاملان يشكلان عقبة في طريق أي حل سياسي
للصراع. ٥٧.



(٥٧) نتيجة استطلاع رأي (٥٠) من الطلبة في جامعة بيرزيت حول موضوع الاستيطان الاسرائيلي
في إستمارة خاصة قدمها كاتب هذه السطور بتاريخ ١٦/٥/١٩٧٧.

ملحق

ملحق رقم (1)

المستوطنات الكولونياتية في فلسطين
من العهد التركي وحتى الحرب العالمية الاولى
(١٨٧٠ - ١٩١٤)

الرقم	اسم المستوطنة	تاريخ التأسيس	الموقع	النوع	المؤسس
١ -	مكفية اسراييل وتعرف باسم (نيتر) نسبة الى مؤسسها (كارل نيتر ١٨٢٦ - ١٨٨٢)	١٨٧٠	قرب يافا (بازور)	مدرسة زراعية	جمعية يهودية فرنسية اول مدير للمدرسة جوزف نيمو (١٨٣٦ - ١٨٤٦)
٢ -	روش بيننا	١٨٧٨	الجليل	كيبوتس	مهاجرون من روسيا واعاد اعمارها روتشلد في ١٨٨٢
٣ -	بتاح تكفا	١٨٧٨	اراضي مليس	كيبوتس	مهاجرون من روسيا ورومانيا واعاد اعمارها روتشلد في ١٨٨٢
٤ -	ريشون لزيون	١٨٧٨	قرب صرند	كيبوتس	مهاجرون من روسيا واعاد اعمارها روتشلد في ١٨٨٢
٥ -	زخرون يعقوب	١٨٨٢	المثلث	كيبوتس	مهاجرون من روسيا
٦ -	نيمس تسيبونه	١٨٨٣	السهل الساحلي	كيبوتس	
٧ -	يسود هاماعالا	١٨٨٣	الجليل	كيبوتس	
٨ -	مزكيرت باتيا	١٨٨٣	قرب يافا	كيبوتس	
٩ -	كاتيرا	١٨٨٤	شمال حيفا	كيبوتس	فريق من حركة (احياء صهيون)
١٠ -	جديرة	١٨٨٤	المثلث (على طريق ت - ا برشر السبع)	كيبوتس	فريق من حركة (احياء صهيون)
١١ -	خضيرة	١٨٩٩	المثلث	كيبوتس	فريق من حركة (احياء صهيون)
١٢ -	موشاف جديرة عكروف	١٨٨٤	المثلث	موشاف	البارون ادموند روتشلد
١٣ -	مناحاييم	١٨٨٩	قرب يافا	كيبوتس	ابراهيم سالز (١٨٦٦ - ١٩٢٤)
١٤ -	بت ثلومو	١٨٨٩	الجليل	كيبوتس	

الرقم	اسم المستوطنة	تاريخ التأسيس	الموقع	النوع	المؤسس
١٥ -	خوفوت	١٨٩٠	الجليل	كيبوتس	فريق من حركة (احباء صهيون)
١٦ -	موتسا تحتيت	١٨٩٤	السهل الساحلي	كيبوتس	
١٧ -	ميتولا	١٨٩٦	الجليل	كيبوتس	البارون اديموند روتشيلد
١٨ -	بشر طوبية	١٨٩٦	شرق اسدود العربية	كيبوتس	
١٩ -	جفت ليخود	١٨٩٩	الجليل	مركز زراعي تجريبي	الصندوق القومي اليهودي
٢٠ -	كفار تافور	١٩٠١			
٢١ -	بينثيل	١٩٠١	الجليل	كيبوتس	(كرين كيميت)
٢٢ -	منحميا	١٩٠٢	الجليل	كيبوتس	(كرين كيميت)
٢٣ -	الشجرة ايلينيا	١٩٠٢	الجليل	كيبوتس	(كرين كيميت)
٢٤ -	جيفعات عدة	١٩٠٣	الكرمل	كيبوتس	
٢٥ -	كفار سابسا	١٩٠٣			
٢٦ -	عتليت	١٩٠٣	السهل الساحلي		
٢٧ -	عدّه	١٩٠٣	الكرمل	كيبوتس	
٢٨ -	بيت جن	١٩٠٤	الكرمل	كيبوتس	
٢٩ -	بن شمن	١٩٠٦	قرب اللد	كيبوتس	
٣٠ -	كريات سيفر	١٩٠٦	القدس	مدرسة زراعية مدرسة للعمل اليدوي	
٣١ -	بتسالل	١٩٠٦	القدس	والفنون	
٣٢ -	كينرت	١٩٠٨	شاطي طبريا	مدينة سكنية مع	اتحاد الكيبوتسات
٣٣ -	متسبي	١٩٠٨	الجليل	كيبوتس	شركة تهئية الاستيطان
٣٤ -	عين غانيم	١٩٠٨	قرب يافا	كيبوتس	
٣٥ -	تل ابيب	١٩٠٩	قرب يافا	مدينة سكنية	
٣٦ -	بشر يعقوب	١٩٠٨	غرب الرملة	كيبوتس	

(٣)

الرقم	اسم المستوطننة	تاريخ التأسيس	الموقع	النوع	المؤسس
٣٧ -	مسيقه	١٩٠٨	الجليل الاسفل	مدينة سكنية	
٣٨ -	جيفعات كنيرت	١٩٠٩	قرب طبريا	كيبوتس	
٣٩ -	دجانيا	١٩٠٩	قرب سمخ	كيبوتس	المنذوق القومي اليهودي
		١٩١٠	(١٩١١ - ١٩١٠)		
		١٩٢٠			
٤٠ -	مجدال	١٩١٠			
٤١ -	مرحافيا	١٩١١	مرج بن عامر	كيبوتس	هاشومير هتمصير (الحارس الفتى)
٤٢ -	احوزة	١٩١١	قرب حيفا	ناحال	
٤٣ -	محنة - يهودا	١٩١١			
٤٤ -	نحليثل	١٩١١			
٤٥ -	شعازيم	١٩١٣			
٤٦ -	كركور	١٩١٣	المثلث (كركور)		شركة الاستيطان اليهودي (شركة بيكا)
٤٧ -	جن شموئيل	١٩١٣			هاشومير هتمصير (الحارس الفتى)
٤٨ -	هرتليا	١٩١٤	السهل الساحلي	مدينة سكنية	
٤٩ -	نحلات يهودا	١٩١٤	السهل الساحلي		

ملحق رقم (٢)

المستوطنات الكولونياتية في فلسطين
من الحرب العالمية الأولى وحتى بداية الانتداب البريطاني
(١٩١٤ - ١٩٢١)

الرقم	اسم المَستوطنة	تاريخ التأسيس	الموقع	النوع	المؤسس
١ -	قرية جلمادي	١٩١٦	الجليل الاعلى	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
٢ -	تل حي	١٩١٧	قرية الخالمة	كيبوتس	مهاجرون من روسيا بداية (الخلوتي) الطلائع في روسيا
٣ -	ايلت هشر	١٩١٨	غزاة الفجر	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
٤ -	بلفور	١٩١٩	نسبة الى اللورد ارثر بلفور (صاحب الوعد)	كيبوتس	مجموعة الشين (اتحاد الكيبوتسات)
٥ -	كريات منفيم	١٩١٩	قرية العناب	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
٦ -	كنرت	١٩١٩		كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
٧ -	دجانيا (ب)	١٩٢٠	غور طبريا	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
٨ -	نوريس	١٩٢٠	مرج بن عامر	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات

المتوطنات الكولونيالية في فلسطين
خلال العشر سنوات الاولى من الانتداب البريطاني
(١٩٢١ - ١٩٣١)

الرقم	اسم المتوطنة	تاريخ التأسيس	الموقع	النوع	المؤسس
١-	رامات جان	١٩٢١	السهل الساحلي	كيبوتس	(كبرن كيميت) اتحاد الكيبوتسات
٢-	جيفع	١٩٢١	مرج بن عامر	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
٣-	سريد	١٩٢١	مرج بن عامر	كيبوتس	(هشومير هتمعير) الحارس الفتحي
٤-	كفار بحرقيبيل	١٩٢١	مرج بن عامر	موشاف	حركة الموشافيم
٥-	نعمه	١٩٢١	مرج بن عامر	موشاف	حركة الموشافيم
٦-	رعمانا	١٩٢١	مرج بن عامر	مركز تجاري زراعي	حركة الموشافيم
٧-	تل يوسف	١٩٢١	مرج بن عامر	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
٨-	غوش نبال	١٩٢١	مرج بن عامر	موشاف	حركة الموشافيم
٩-	عين جازود	١٩٢١	مرج بن عامر	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
١٠-	بجور	١٩٢٢		كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
١١-	جنجر	١٩٢٢		كيبوتس	هيوغيل همزراحي (العامل الشرقي)
١٢-	بيت الفا	١٩٢٢		كيبوتس	هيوغيل همزراحي (العامل الشرقي)
١٣-	جفتا	١٩٢٢		كيبوتس	هيوغيل همزراحي (العامل الشرقي)
١٤-	بنامينا	١٩٢٢		كيبوتس	هيوغيل همزراحي (العامل الشرقي)
١٥-	جيفعاتيم	١٩٢٢	السهل الساحلي		
١٦-	جني جار	١٩٢٢	مرج بن عامر	كيبوتس	الكيبوتس الموحد
١٧-	حفتصي با	١٩٢٢	مرج بن عامر	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
١٨-	كفار ملل	١٩٢٢	مرج بن عامر	موشاف	حركة الموشافيم
١٩-	مرخابية	١٩٢٢	مرج بن عامر	موشاف	حركة الموشافيم
٢٠-	تل عدشم	١٩٢٣	مرج بن عامر	موشاف	حركة الموشافيم
٢١-	قرية جدعون	١٩٢٣			

الرقم	اسم المستوطنة	تاريخ التأسيس	الموقع	النوع	المؤسس
٢٢ -	قارفي حطين	١٩٢٣			
٢٣ -	مزرع	١٩٢٣	مرج بن عامر	موشاف	هثومير هتمعير (الحارس الفتي)
٢٤ -	رمات هشرون	١٩٢٣	السهل الساحلي	سكنية	
٢٥ -	شفيبة	١٩٢٣	المرتفعات الوسطى		
٢٦ -	بني براك	١٩٢٤			
٢٧ -	مجدشيل	١٩٢٤			
٢٨ -	هرتسليا	١٩٢٤			
٢٩ -	مسيريم	١٩٢٤			
٣٠ -	كفار هسيديم	١٩٢٤	مرج بن عامر	موشاف	العامل الشرقي
٣١ -	غور حفر	١٩٢٥	وادي الخوارث		كبرن كيميت
٣٢ -	بردس حنا	١٩٢٥	الساحل		كبرن كيميت
٣٣ -	جيفعات برنارد	١٩٢٥ - ١٩٢٨	السهل الساحلي	كيبوتس	كيبوتس موحد
٣٤ -	جيفعات هائلوثة	١٩٢٥	السهل الساحلي	كيبوتس	كيبوتس موحد
٣٥ -	جيفعات هائلوثة (ب)	١٩٢٥	المرتفعات الوسطى	كيبوتس	كيبوتس موحد
٣٦ -	كفار آنا	١٩٢٥	غور طبريا	سكنية	
٣٧ -	فيش	١٩٢٥	غور طبريا	سكنية	
٣٨ -	يشفاي	١٩٢٥	مرج بن عامر	سكنية	
٣٩ -	عين هاشوفيط	١٩٢٥	الجليل	موشاف	حركة الموشافيم
٤٠ -	جت رمون	١٩٢٦	السهل الساحلي	سكنية	
٤١ -	كفار بروخ	١٩٢٦	مرج بن عامر	موشاف	حركة الموشافيم
٤٢ -	كفار جانيم	١٩٢٦	السهل الساحلي	سكنية	
٤٣ -	رمات دافيد	١٩٢٦	مرج بن عامر	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
٤٤ -	بيت زرع	١٩٢٧	غور طبريا	كيبوتس	هثومير هتمعير (الحارس الفتي)
٤٥ -	جن شلومو	١٩٢٧	السهل الساحلي	كيبوتس	كيبوتس موحد
٤٦ -	بمرون	١٩٢٧	السهل الساحلي	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات
٤٧ -	عين شيمر	١٩٢٧	السهل الساحلي	كيبوتس	اتحاد الكيبوتسات

(٢)

المؤسس	النوع	الموقع	تاريخ التأسيس	اسم المستوطنة	الرقم
	سكنية	غور طبريا	١٩٢٩	هدان راماتاييم	- ٤٨
	سكنية	السهل الساحلي	١٩٢٩	نتانيا	- ٤٩
	سكنية		١٩٢٩	تل حوند	- ٥٠
حركة الموشافيم	موشاف	غور طبريا	١٩٣٠	بئر طوبيا	- ٥١
حركة الموشافيم	موشاف	السهل الساحلي	١٩٣٠	بيت حنان	- ٥٢
الكيبوتس الموحد	كيبوتس	السهل الساحلي	١٩٣٠	نعان	- ٥٣
اتحاد الكيبوتسات	كيبوتس	السهل الساحلي	١٩٣٠	فيبرد	- ٥٤
	مدرسة زراعية	السهل الساحلي	١٩٣٠	عنيون	- ٥٥
اتحاد الكيبوتسات	كيبوتس	المرتفعات الوسطى	١٩٣٠	جولده	- ٥٦
		جنوب الرملة			
حركة الموشافيم	موشاف	مرج بن عامر	١٩٣٠	حيزوت	- ٥٧
	مدرسة تربية	الجليل	١٩٣١	كدوري	- ٥٨
	سكنية	السهل الساحلي	١٩٣١	جن يبنشة	- ٥٩
		شمال اسدود			

ابرز مكاسب الاستراتيجية الصهيونية
خلال ثمانين عاما

- ١٨٩٧ عقد المؤتمر الصهيوني الاول وتحدد فيه برنامج العمل .
- ١٩٠٧ السياسية التوفيقية في الحركة الصهيونية التي ربطت بين العمل الدبلوماسي والاستعمار الاستيطاني .
- ١٩١٧ صدور (وعد بلفور) التزام بريطاني يجعل فلسطين وطنا قوميا للحركة الصهيونية .
- ١٩٢٧ اعتراف سلطات الانتداب البريطاني بمشروعية المنظمات والاجهزة اليهودية في فلسطين .
- ١٩٣٧ صدور الكتاب الابيض البريطاني الداعي لتقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية .
- ١٩٤٧ صدور قرار التقسيم من الامم المتحدة رقم ١٩٤ والذي منح شهادة الولادة لدولة اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨ .
- ١٩٥٧ مرور السفن الاسرائيلية في خليج العقبة نتيجة العدوان الثلاثي (البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي) على مصر .
- ١٩٦٧ احتلال قوات الجيش الاسرائيلي للقدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وسيناء .
- ١٩٧٧ تصاعد الهجمة الاستيطانية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة نتيجة مشاريع الحلول السلمية .

وثيقة فلسطينية

- هذه القائمة تضم اسماء المدن والقرى العربية في فلسطين حتى عام ١٩٤٨ (المرجع - عارف العارف : تاريخ النكبة . الجزء الخامس)
- القرى المشار اليها باشارة (x) ما زالت موجودة حتى اليوم ١٩٧٨ (المرجع - دراسة البروفسور الاسرائيلي اسراييل شاحاك . الجامعة العبرية ١٩٧٣)

- الرقم الذي يحاذي كل من هذه القرى والمدن يدل على عدد سكانها حتى عام ١٩٤٨ (المرجع - مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين الجزء الاول - بيروت ١٩٦٥)
- (المرجع - فقرة لجنة الطلاب العرب - القدس (منبر الطبيعة) نيسان ١٩٧٥ صفحة (٣) بقلم مازن قبطي)

القدس	بيت لحم	الخليل	يافا
١ - اشوع (٦٢٠)	١ - بيت عطاب (٤٥٠)	١ - ترقوميا (٣٣٠)	١ - ابو كشك (١٩٠٠)
٢ - بريج (٧٢٠)	٢ - دير الهوى (٦٠)	٢ - بيت نتيف (٢١٥٠)	٢ - بيت دجن (٣٨٤٠)
٣ - بيت جمال (٢٤٠) x	٣ - راس ابي عمار (٦٢٠)	٣ - بيت جبرين (٢٤٣٠)	٣ - بيار عدس (٣٠٠)
٤ - بيت نقوبا (٢٤٠) x	٤ - سفلا (٦٠)	٤ - تل الصافي (١٢٩٠)	٤ - جليل الشمالية (١٩٠)
٥ - بيت محسير (٢٤٠٠)	٥ - عيلار (٤٤٠)	٥ - خربة ام برج (١٤٠)	٥ - جليل القبلية (٤٧٠)
٦ - بيت ثول (٢٦٠)	٦ - القبو (٢٦٠)	٦ - دير نخاس (٦٠٠)	٦ - جماسين الشرقية (٧٣٠)
٧ - بيت ام الميس (٧٠)	٧ - الولجة (١٦٥٠)	٧ - دير لدبان (٧٣٠)	٧ - جماسين الغربي (١٠٨٠)
٨ - جرش (١٩٠)		٨ - الدوايمة (٣٧١٠)	٨ - الحرم (٥٢٠)
٩ - الجورة (٤٢٠)		٩ - رعنا (١٩٠)	٩ - الخيرية (١٣٦٧٢)
١٠ - خربة اسم الله (٢٠)		١٠ - زكريا (١١٨٠)	١٠ - رنتية (٥٩٠)
١١ - خربة اللوز (٤٥٠)		١١ - زكريين (٩٦٠)	١١ - ساقية (١١٠٠)
١٢ - خربة العمور (٢٧٠)		١٢ - زيتا (٣٣٠)	١٢ - سلمه (٦٧٣٠)
١٣ - دير ابان (٢١٠٠)		١٣ - عجوز (٣٧٣٠)	١٣ - السوالمه (٨٠٠)
١٤ - دير عمرو (١٠)		١٤ - القبية (١٠٦٠)	١٤ - السافرية (٣٠٧٠)
١٥ - دير بس (٦١٠)		١٥ - كدنا (٤٥٠)	١٥ - سارونا (١٥٠)
١٦ - دير الشيخ (٢٢٠)		١٦ - مفلس (٥٤٠)	١٦ - الشيخ مونس (١٩٣٠)
١٧ - رافات (٤٣٠)			١٧ - العباسية "اليهودية" (٥٦٥٠)
١٨ - ساريس (٥٦٠)			١٨ - فجة (١٢٠٠)
١٩ - ساطاف (٥٤٠)			١٩ - كفر عانة (٢٨٠٠)
٢٠ - صرعه (٣٤٠)			٢٠ - محمودية المر (١٧٠)
٢١ - صوبا (٦٢٠)			٢١ - المويلح (٣٦٠)
٢٢ - مرتوف (٢٥٠)			٢٢ - ويلهلم (٢٤٠)
٢٣ - مسلين (٢٦٠)			٢٣ - يازور (٤٠٣٠)
٢٤ - عقور (٤٠)			٢٤ - يافا (٦٦٣١٠) x
٢٥ - عين كارم (٣١٨٠)			
٢٦ - قرية الصنب (٨٦٠) x			
٢٧ - قالونية (٩١٠)			
٢٨ - القسطل (٩٠)			

طوكرم

- ١ - ام خالد (٩٧٠)
- ٢ - باقة الغربية (٢٢٤٠) x
- ٣ - بركة رمضان
- ٤ - تبصر
- ٥ - جت (١١٢٠) x
- ٦ - جلجولية (٧٤٠) x
- ٧ - خربة المنشية (٢٦٠)
- ٨ - خربة الزلفة (٢١٠)
- ٩ - خربة خريش
- ١٠ - خربة الزبادة
- ١١ - خربة بيت ليد (٤٢٠)
- ١٢ - رمل زيتا (١٤٠)
- ١٣ - الطيبة (٤٢٩٠) x
- ١٤ - الطيرة (٣١٨٠) x
- ١٥ - غابة مسكه
- ١٦ - غابة جيوس
- ١٧ - غابة العبايشة
- ١٨ - غابة كفير صور (٧٤٠)
- ١٩ - غابة الطينة الشمالية
- ٢٠ - غابة الطيبة القبلية
- ٢١ - فرديسيا (٢٠)
- ٢٢ - قاقون (١٩٧٠)
- ٢٣ - قلنسوة (١٥٤٠) x
- ٢٤ - كفريرا (١٥٠)
- ٢٥ - كفر قاسم (١٤٦٠) x
- ٢٦ - كفر سابا (١٢٧٠)
- ٢٧ - مسكة (٨٨٠)
- ٢٨ - وادي القباتي (٣٢٠)
- ٢٩ - وادي الحوارث الشمالي (٨٥٠)
- ٣٠ - زبوية (٥٦٠) x
- ٣١ - برطعة (١٠٠٠) x
- ٣٢ - تعفك (١٠٠) x

حيفا

- ١ - حيفا (١٢٠١٢٠) x
 - ٢ - شفا عمرو (٣٦٣٠) x
- اما القري
- ١ - ابو شوشة (٧٢٠)
 - ٢ - ابو زريق (٥٥٠)
 - ٣ - ام الشرف (٤٨٠)
 - ٤ - ام الزينات (١٤٧٠)
 - ٥ - ام العمدة "ولداهيم" (٢٦٠)
 - ٦ - اجزم (٢٩٧٠)
 - ٧ - بريقه (٢٩٠)
 - ٨ - بلد الشيخ (٤١٩٠)
 - ٩ - البطيحات (١١٠)
 - ١٠ - جبع (١١٤٠)
 - ١١ - جدر الغوانمة
 - ١٢ - خبيزة (٢٩٠)
 - ١٣ - خربة الداموم (٣٤٠)
 - ١٤ - خربة ليد (٢٩٠)
 - ١٥ - الخريبة بالياجور (٦٠٠)
 - ١٦ - دالية الكرمل (٢٠٦٠) x
 - ١٧ - دالية الروحة (٢٨٠)
 - ١٨ - السنديانة (١٢٥٠)
 - ١٩ - صبارين (١٧٠٠)
 - ٢٠ - صرفند (٢٩٠)
 - ٢١ - الطيرة (٥٢٧٠)
 - ٢٢ - الطنطور (١٤٩٠)
 - ٢٣ - عيلين (١٦٦٠) x
 - ٢٤ - عتليت (١٥٠)
 - ٢٥ - عرعره (١٤٩٠) x
 - ٢٦ - عسفايا (١٧٩٠) x
 - ٢٧ - عين غزال (٢١٧٠)
 - ٢٨ - عين هود (٦٥٠)
 - ٢٩ - القبيات
 - ٣٠ - فريديس (٧٨٠) x
 - ٣١ - فنير (٧٥٠)
 - ٣٢ - قيسارية (٩٦٠)
 - ٣٣ - كبارة (١٢٠)
 - ٣٤ - كفر لام (٣٤٠)
 - ٣٥ - الكفرين
 - ٣٦ - كفر قرع (١٥١٠)
 - ٣٧ - الريحانية (٢٤٠)

٣٨ - المزار (٢١٠)

٣٩ - المنسي (١٢٠٠)

٤٠ - وادي عارة (٢٣٠) x

٤١ - الياجورة بالخريبة (٦١٠)

٤٢ - جسر الزرقة

اما العشائر فهي:

- ١ - عرب ابو جنح "الطونة"
- ٢ - عرب الخوالد (٨٠)
- ٣ - عرب الزبيدات (٤١٠)
- ٤ - عرب الصفصاف (٤٥٠)
- ٥ - عرب العمرية (٤١٠)
- ٦ - عرب العوادين (٧٥٠)
- ٧ - عرب الغوارنة (٦٢٠)
- ٨ - عرب الفقرا (٣١٠)
- ٩ - عرب الكمينية (٢٦٠)
- ١٠ - عرب النفيعات (٨٢٠)

الناصره

- ١ - الناصره (١٤٢٠٠)
- الميري
- ١ - اندور (٦٢٠)
- ٢ - ام العم (حبل طابور)
- ٣ - اكسال (١١١٠) x
- ٤ - بصيه (٥٤٠) x
- ٥ - ترعان (١٣٥٠) x
- ٦ - دبوربة (١٢٩٠) x
- ٧ - الدحي (١١٠) x
- ٨ - رمانه (٥٩٠) x
- ٩ - الرينه (١٢٩٠) x
- ١٠ - سولم (٤٧٠) x
- ١١ - صفورية (٤٣٣٠)
- ١٢ - طمرة (١٦٠) x
- ١٣ - ميلوط (١٣١٠) x
- ١٤ - عين ماهل (١٠٤٠) x
- ١٥ - مزيز (١٥٠)
- ١٦ - كفرمندا (١٢٦٠) x
- ١٧ - كفر كنا (قانا الجليل) (١٩٣٠) x
- ١٨ - كوكب (٤٩٠) x
- ١٩ - المجيدل (١٩٠٠)
- ٢٠ - ناعورة (٣٤٠)
- ٢١ - نين (٢٧٠) x
- ٢٢ - معلول (٦٩٠)
- ٢٣ - مشهد (٦٦٠) x
- ٢٤ - يافا (١٠٧٠) x
- ٢٥ - الطيبة x

- ٤٠ - معلبا (٩٠٠) x
- ٤١ - المكر (١٠٨٠) x
- ٤٢ - محد الكروم (١٤٠٠) x
- ٤٣ - المررعه (٤٣٠)
- ٤٤ - المنصبه (١٠٨٠)
- ٤٥ - نحف (١٣٢٠) x
- ٤٦ - النهر (٦١٠)
- ٤٧ - المنصوره + دير العاص (١٢٥٠)
- ٤٨ - الكاسري (١٥٣٠)
- ٤٩ - بركا (١٥٠٠) x
- ٥٠ - بانوح (٤١٠)

العشاير

- ١ - عرب الحجيرات
- ٢ - عرب السمينة
- ٣ - عرب السواعد
- ٤ - عرب السويطات
- ٥ - عرب الطوقية
- ٦ - عرب العرامشة
- ٧ - عرب القلهجات
- ٨ - عرب المريسات

عكا

- ١ - عكا (١٢٣٦٠)
- الفيري
- ١ - ابو سنان (٨٢٠) x
- ٢ - ام الفرج (٨٠٠)
- ٣ - اكرت (٤٩٠)
- ٤ - البصة (٢٩٥٠)
- ٥ - البررة (١٤٦٠) x
- ٦ - البعنة (٨٣٠) x
- ٧ - البقيعة (٩٩٠)
- ٨ - بيت دجن (١٦٤٠) x
- ٩ - تريخا (١٠٠٠)
- ١٠ - ترشيجا (٣٨٣٠) x
- ١١ - جت (٢٠٠) x
- ١٢ - جولس (٨٢٠) x
- ١٣ - جديدة (٢٨٠) x
- ١٤ - خربة جدين
- ١٥ - دير الاسد (١١٠٠) x
- ١٦ - دير حنا (٧٥٠) x
- ١٧ - الدامون (١٣١٠)
- ١٨ - دير القاسي + المنصورة (١٢٥٠)
- ١٩ - الرامة (١٦٩٠) x
- ٢٠ - الرويس (٣٣٠)
- ٢١ - الزيب (١٩١٠)
- ٢٢ - ساحور (٣٥٠) x
- ٢٣ - سخنين (x)
- ٢٤ - المسيرية (٧٦٠)
- ٢٥ - شعب (١٧٤٠) x
- ٢٦ - سحماتا (١١٢٠)
- ٢٧ - الشيخ داود (٥٥٠) x
- ٢٨ - طمرة (١٨٣٠) x
- ٢٩ - عرابه (١٨٠٠) x
- ٣٠ - عمقا (١٢٤٠)
- ٣١ - الغبابسية (٦٩٠)
- ٣٢ - فسوطة (١٠٥٠) x
- ٣٣ - كفر اعنان (٣٦٠)
- ٣٤ - كفر سميع (٣٠٠) x
- ٣٥ - كفر ياسيف (١٤٠٠) x
- ٣٦ - كابول (٥٦٠) x
- ٣٧ - كسرى (٤٨٠) x
- ٣٨ - كويكات (١٠٥٠) x
- ٣٩ - معار (٧٧٠)

- ٤٣ - عكبرة (٣٩٠) x
٤٤ - عموقة (١٤٠)
٤٥ - عين الزيتون (٨٢)
٤٦ - العلمانية (٢٦٠)
٤٧ - غباطية (٦٠)
٤٨ - غرابة (٢٢٠)
٤٩ - فارة (٣٢٠)
٥٠ - فرعم (٧٤٠)
٥١ - قيطية (٩٤٠)
٥٢ - قضيتا - قدس (٣٩٠)
٥٣ - القديرية (٣٩٠)
٥٤ - قباعة (٤٦٠)
٥٥ - كراد البقارة (٣٦٠)
٥٦ - كراد الغنامة (٣٥٠)
٥٧ - لزازة (٢٣٠)
٥٨ - ماروس (٨٠)
٥٩ - المنارة (٤٩٠)
٦٠ - ملاحه (٨٩٠)
٦١ - مزارع الدرجة
٦٢ - المالكية (٣٦٠)
٦٣ - ميرون (٢٩٠)
٦٤ - المظلة
٦٥ - الحولة
٦٦ - المنصورة (٣٦٠) x
٦٧ - المفتخرة (٣٥٠)
٦٨ - فراضية (٦٧٠)
٦٩ - النبي يوشع (٧٠)
٧٠ - الناعمة (١٢٤٠)
٧١ - هونين (١٦٢٠)
٧٢ - يردا (٢٠)
٧٣ - مفر الخيط (٤٩٠)
٧٤ - منصور الخيط (٢٠٠)

العشاء

- ١ - عرب الزبيد
٢ - عرب الشمالنة (٦٥٠)
٣ - عرب الهيب (٥٩٠)

صفحة (٩٥٤٠)

- ١ - ابل القمح (٣٣٠)
٢ - بيسمون (٢٠)
٣ - بيرية (٢٤٠)
٤ - البويرية (١٥٠)
٥ - الجاعونة (١١٥٠)
٦ - جش (١٠٩٠) x
٧ - جب يوسف (١٧٠)
٨ - جزاير الهنداج
٩ - حرفيش (٨٣٠) x
١٠ - الحسينية بطليل (٣٤٠)
١١ - خصاص (٥٣٠)
١٢ - خيام الوليد (٢٨٠)
١٣ - الخالصة (١٨٤٠)
١٤ - خربة الحقاب
١٥ - ديزية
١٦ - دلانته (٣٦٠)
١٧ - الدريشية (٣١٠)
١٨ - دواره (٧٠٠)
١٩ - ديشوم (٥٩٠)
٢٠ - دردرا (١٠٠)
٢١ - ريحانية (٢٩٠) x
٢٢ - الراس الاحمر (٦٢٠)
٢٣ - الزاوية (٧٦٠)
٢٤ - زعفرية (زحلق) (٨٤٠) x
٢٥ - الزوق الفوقاني
٢٦ - الزوق التحتاني (١٠٥٠)
٢٧ - سيلان (٧٠)
٢٨ - سمع (١١٣٠)
٢٩ - السموعي (٣١٠)
٣٠ - الشونة (١٧٠)
٣١ - الشوكة التحتا (٢٠٠)
٣٢ - صفاف (٩١٠)
٣٣ - الصنبرية (١٣٠)
٣٤ - صالحه (١٠٧٠)
٣٥ - الصالحية (١٥٢٠)
٣٦ - الظاهرية (الفوقا)
٣٧ - الظاهرية التحتا (٣٥٠)
٣٨ - طوبا (٥٠٠) x
٣٩ - طليل الحسنية (٣٤٠)
٤٠ - طيطيا (٥٣٠)
٤١ - العاسبية (١٣٠)
٤٢ - علما (٩٥٠)

بيسان

- بيسان (١٦٥٩٠)
١ - الاشرفية (٢٣٠)
٢ - ام عجرة (٢٦٠)
٣ - البيرة (٢٦٠)
٤ - تل الشوك (١٢٠)
٥ - جبول (٢٥٠)
٦ - جسر المجامع
٧ - الحمرا (٧٣٠)
٨ - الحميدية (٢٢٠)
٩ - الخنزير (٢٦٠)
١٠ - دنة (١٩٠)
١١ - زبعة (١٧٠)
١٢ - الساخنة (٥٣٠)
١٣ - السامرية (٢٥٠)
١٤ - سيرين (٨١٠)
١٥ - الصفا (٦٥٠)
١٦ - الطيبة (٢٨٠)
١٧ - الطيرة (١٥٠)
١٨ - العريضة (١٥٠)
١٩ - الفاتور (١١٠)
٢٠ - قرونة (٣٣٠)
٢١ - قومية (٤٤٠)
٢٢ - كفرة (٤٣٠)
٢٣ - كفر مصر (٣٣٠) x
٢٤ - كوكب الهوى (٣٠٠)
٢٥ - ارصص (٤٥٠)
٢٦ - مسيل الجزل (١٠٠)
٢٧ - وادي البيرة (٧٠)
٢٨ - بيبلا (٢١٠)

طبريا

- طبريا (١١٤٤٠)
١ - الحمّة (٢٩٠)
٢ - الحدثة (٥٢٠)
٣ - حطين (١١٩٠)
٤ - خربة الوعرا السودا (١٨٠)
٥ - الدليهمية (٤١٠)
٦ - سمخ (٣٤٦٠)
٧ - السمرا (٢٩٠)
٨ - السمكة (٣٨٠)
٩ - الشجرة (٧٧٠)
١٠ - الطابفة (٣٣٠)
١١ - عيلبون (٥٥٠) x
١٢ - عولم (٧٢٠)
١٣ - العبيدية (٨٧٠)
١٤ - غوير ابو شوشة (١٢٤٠)
١٥ - كفر كما (٦٦٠) x
١٦ - كفر ست (٤٨٠)
١٧ - لوبية (٢٣٥٠)
١٨ - المنارة (٤٩٠)
١٩ - المنصورة + المغار (٢١٤٠)
٢٠ - معذر (٤٨٠)
٢١ - مجدل (٣٦٠)
٢٢ - مغار + المنصورة (٢١٤٠) x
٢٣ - النقيب (٣٤٠)
٢٤ - نصر الدين (٩٠)
٢٥ - نمرين (٣٢٠)
٢٦ - يافوق (٢١٠)

- ٢٨ - سمس (١٢٩٠)
٢٩ - سوافير شمالي (٦٨٠)
٣٠ - سوافير شرقي (٩٧٠)
٣١ - السوافير الغربي (١٠٣٠)
٣٢ - صميل (٩٥٠)
٣٣ - عبس (٥٤٠)
٣٤ - عراق المنشية (٢٠١٠)
٣٥ - القسطينة (٨٩٠)
٣٦ - كراتيا (١٣٧٠)
٣٧ - الكوفخة (٥٠٠)
٣٨ - كوكبة (٦٨٠)
٣٩ - المحدقة (٥٨٠)
٤٠ - المسمية الكبيرة (٢٥٢٠)
٤١ - المسمية الصغيرة (٥٣٠)
٤٢ - نجد (٦٢٠)
٤٣ - نعليا (١٣١٠)
٤٤ - هربيا (٢٢٤٠)
٤٥ - هوج (٨١٠)
٤٦ - ياسور (١٠٧٠)
٤٧ - خزاعة
٤٨ - دير البلح
٤٩ - رفح
٥٠ - عبسان
٥١ - بني سهيلة
٥٢ - جباليا
٥٣ - التولة

- ١٠ - بربرة (٢٤١٠)
٢ - برقة (٨٩٠)
٣ - بربر (٢٧٤٠)
٤ - بطاني شرقي (٦٥٠)
٥ - بطاني غربي (٩٨٠)
٦ - بعلين (١٨٠)
٧ - عراق سويدان (٦٦٠)
٨ - بيت جرجا (٩٤٠)
٩ - بيت حانون (١٦٨٠)
١٠ - بيت دراس (٢٧٥٠)
١١ - بيت طيما (١٠٦٠)
١٢ - بيت عفا (٧٠٠)
١٣ - بيت لاهيا (١٧٠٠)
١٤ - تل الترمس (٧٦٠)
١٥ - جسير (١١٨٠)
١٦ - جلدية (٣٦٠)
١٧ - الجورة (٢٤٢٠)
١٨ - جولس (١٠٣٠)
١٩ - الجية (١٢٣٠)
٢٠ - حتا (٩٧٠)
٢١ - حليقات (٤٢٠)
٢٢ - حمامة (٥٠١٠)
٢٣ - خلص (١٥٠)
٢٤ - دمرة (٥٢٠)
٢٥ - دير سنيد (٧٣٠)
٢٦ - سدود (٤٦٢٠)
٢٧ - سكريير

بشمير السبع

(١) قبيلة الترابيين

- ١ - نجمات الصانع
- ٢ - نجمات الصوفي
- ٣ - نجمات ابي عاذرة
- ٤ - نجمات ابي صوصين
- ٥ - نجمات القصار
- ٦ - نجمات ابي صهبان
- ٧ - غوالي ابي شتة
- ٨ - غوالي ابي الحصين
- ٩ - غوالي ابي بكرة
- ١٠ - غوالي ابي ختلة
- ١١ - غوالي ابي عمره
- ١٢ - غوالي الزريعي
- ١٣ - غوالي العمور
- ١٤ - غوالي نبعات
- ١٥ - وحيدان ترابين
- ١٦ - حسنات ابي معلىق
- ١٧ - جراوين ابي غليون
- ١٨ - جراوين ابي يحيى
- ١٩ - جراوين ابي صليلك

(د) قبيلة الجبارات

- ١ - ابو جابر
- ٢ - ارتيمات ابي العدوس
- ٣ - ارتيمات الفقرا "مشارفة"
- ٤ - قلازين جبارات
- ٥ - حسنات بن صباح
- ٦ - عمارين بن مجلان
- ٧ - جبارات الوحيدي
- ٨ - سعادنة النهوري
- ٩ - سعادنة ابي جريمان
- ١٠ - جبارات الدقس
- ١١ - سواركة بن رفيع
- ١٢ - ولايدة
- ١٣ - رواومة

(ب) قبيلة المرازمة

- ١ - محمد بن
- ٢ - صبحين
- ٣ - صبحات
- ٤ - زربة
- ٥ - فراحين
- ٦ - مسعود بن
- ٧ - مصيات
- ٨ - سواخنة
- ٩ - مريعات
- ١٠ - سراحين

(هـ) قبيلة السعيدين

- ١ - حمايطة
- ٢ - رماننة
- ٣ - مذاكير
- ٤ - روايضة

(ج) قبيلة التياها

- ١ - حكوك الهزبيل
- ٢ - حكوك الاسد
- ٣ - حكوك ابي عبدون
- ٤ - حكوك البريقي
- ٥ - بلي
- ٦ - غلالين
- ٧ - بنو عقبة
- ٨ - علامات ابي له
- ٩ - علامات ابي جقيم
- ١٠ - علامات ابي شار
- ١١ - قديرات ابي رقيق
- ١٢ - قديران الصانع
- ١٣ - قديرات ابي كف
- ١٤ - قديرات الاعسم
- ١٥ - ظلام ابي ربيعة
- ١٦ - ظلام ابي جويعد
- ١٧ - ظلام ابي قريبات
- ١٨ - رماضين مسامرة
- ١٩ - رماضين شعور
- ٢٠ - نتوش
- ٢١ - رواشدة
- ٢٢ - بدينات
- ٢٣ - عرور
- ٢٤ - قلازين تياها
- ٢٥ - جنابيب
- ٢٦ - قطاو

ملحق رقم (٦)

جدول يبين معدلات الهجرة الى اسرائيل والنزوح منها

سنة	المهاجرون القادمون	المهاجرون الراحلون	السكان عند نهاية الاعوام المدرجة
١٩٥٥	٣٧٤٧٨	٦٤٠٠	١٥٩٠٥٠٠
١٩٥٦	٥٦٢٣٤	١١٤٠٠	١٦٦٧٥٠٠
١٩٥٧	٧١٢٢٤	١١٤٠٠	١٧٦٢٨٠٠
١٩٥٨	٢٧٧٠٠	١١٧٠٠	١٨١٠٢٠٠
١٩٥٩	٥٩٨٢٢	٩٧٥٠	١٩١١٣٠٠
١٩٦٠	٢٤٥١٠	٨٨٠٠	١٩٣٢٤٠٠
١٩٦١	٤٧٦٣٨	٧٣٣٠	١٨٨١٧٠٠
١٩٦٢	٦١٣٢٨	٣٦٤٤	٢٠٦٨٩٠٠
١٩٦٣	٤٦٣٦٤	١٠٨٦٦	٢١٥٥٦٠٠
١٩٦٤	٥٤٧١٦	١١٢١	٢٢٣٢٢٠٠
١٩٦٥	٣٠٦٣٦	٧٤١	٢٢٩٩١٠٠
١٩٦٦	٧٧٣٣	٣٩٧٧	٢٣٤٤٩٠٠
١٩٦٧	١٤٣٢٧	١٠٥٢٩	٢٣٨٣٦٠٠

* المخطط الصهيوني والتحليل الاجتماعي - بقلم السيد يسس
مجلة الكاتب المصرية - العدد ١٣٢ آذار ١٩٧٢ .

ملحق رقم (٧)

الهجرة اليهودية خلال السنوات الاولى من الانتداب

السنة	عدد المهاجرين	ملاحظات
١٩٢٠	٥٥١٤	The Secretary of state for Colonies. Ibid,P.279
١٩٢١	٩١٤٩	The Secretary of state for Colonies. Ibid,P.279
١٩٢٢	١٧٨٤٤	The Secretary of state for Colonies. Ibid,P.279
١٩٢٣	٧٤٢١	The Secretary of state for Colonies. Ibid,P.279
١٩٢٤	١٢٨٥٦	The Secretary of state for Colonies. Ibid,P.279
١٩٢٥	٣٣٨٠١	تقرير لجنة التحقيق عن اضرابات فلسطين التي وقعت في آب ١٩٢٩ صفحة ٣١ .
١٩٢٦	١٣٠٨١	الحكومة البريطانية . تاريخ فلسطين السياسي تحت الادارة البريطانية صفحة ٣٠ .
١٩٢٧	٢٧١٣	وقد هاجر من البلاد (٥٠٧١) يهودي وكان مجموع العمال اليهود العاطلين عن العمل (٥) الاف .
١٩٢٨	٢١٧٨	ارتفع عدد السكان اليهود من (١٢١ الف) الى (٥١ الف) يهودي .
١٩٢٩	٥٢٤٩	
١٩٣٠	٤٩٤٤	
١٩٣١	٤٠٧١	سمحت حكومة الانتداب لحوالي (١٦ الف) يهودي اعترفوا بوجودهم غير القانوني في البلاد ان يسجلوا انفسهم كمهاجرين .
١٩٣٢	٩٥٥٣	
١٩٣٣	٣٠٣٢٧	اكتشفت سلطات الإنتداب ان عدد اليهود الذين تسللوا الى فلسطين كسياح ولم يفقدوا بلغ عدة آلاف .
١٩٣٤	٤٢٣٥٩	
١٩٣٥	٦١٨٥٤	اكتشفت الحكومة المنتدبة تنظيم سري لتهديب المهاجرين بالتواطؤ مع ادارة المهاجرين .

+ Report by his Majesty's Government on the Administration of Palestine and Trans-Jordan for the year 1935 Page 7.
 * الحركة الوطنية الفلسطينية
 تأليف: عادل غنيم . ص ٢٦٨

ملحق رقم (٨)

الهجرة اليهودية

٢٥ الف	١٩٠٤	١٨٨٢	الهجرة الاولى
٤٠ الف	١٩١٤	١٩٠٤	الهجرة الثانية
١١٢٧٢١ الف	١٩٣٠	١٩١٩	الهجرة الثالثة
٢٨٢٤٤١ الف	١٩٤٠	١٩٣١	الهجرة الرابعة
١٠٧٦٩٥ الف	١٩٤٨	١٩٤١	الهجرة الخامسة
٤٦٩٦١٠ الف	١٩٥٠	١٩٤٨	
٤٦٩٦١٧ الف	١٩٦٠	١٩٥١	
٣٨٣٩٣٧ الف	١٩٧٠	١٩٦١	
٤١٩٣٠ الف		١٩٧١	
٥٥٨٨٨ الف		١٩٧٢	
٥٤٨٨٦ الف		١٩٧٣	
٣١٩٧٩ الف		١٩٧٤	

— المعارف السنوية للسلطات البريطانية المنتدبة ١٩٣٥ و ١٩٣٦ صفحة ٤٣ و صفحة ١٣٧ .

— المفكرة الفلسطينية لعام ١٩٧٧ صفحة ١٤ .

ملحق رقم (١)

التحول السكاني وملاك الاراضي والمستوطنات
في فلسطين

عدد المستوطنات	ملاك الاراضي		المجموع	السكان		السنة
	اليهود	العرب		اليهود	العرب	
١٤	٠	٩٩	٥٠٠٠٠٠	٤٧٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	١٨٩٥
٧١	٢	٩٧	٧٠٠٠٠٠	٥٨٠٠٠	٦٤٢٠٠٠	١٩١٩
٢٣١	٥	٩٤	١٤٢٣٠٠٠	٤٤٥٥٠٠	٩٧٧٥٠٠	١٩٣٩
٢٥٩	٦	٩٣	١٧٤٠٠٠٠	٥٢٩٠٠٠	١٢١١٠٠٠	١٩٤٤
٣٧٣	٦	٩٣	١٩٧٣٠٠٠	١٩٧٣٠٠٠	١٣٦٤٠٠٠	١٩٤٦

— المفكرة الفلسطينية لعام ١٩٧٧ صفحة ١٤ .

ملحق رقم (١٠)

..... من تقارير د. اسراييل شاهاك حول القرى العربية المدمرة في فلسطين .

القدس في ايار ١٩٧٥

عدد القرى اليوم	عدد القرى التي دمرت	عدد القرى قبل ١٩٤٨	المنطقة
٤	٢٩	٣٣	القدس
-	٧	٧	بيت لحم
-	١٦	١٦	الخليل
-	٢٣	٣٣	بافا
-	٣١	٣١	رام الله
-	٢٨	٢٨	اللد
٤	٤	٨	جنين
١٢	٢١	٣٣	طولكرم
٨	٣٥	٤٣	حيفا
٣٢	٢٠	٥٢	عكا
٢٠	٦	٢٦	الناصرة
٧	٦٨	٧٥	صفد
٣	٢٣	٢٦	طبريا
-	٢٨	٢٨	بيسان
-	٤٦	٤٦	غزه
٩٠	٣٨٥	٤٧٥	

تعريفات



البوند: هو الاتحاد العام للعمال اليهود في ليتوانيا وبولونيا وروسيا. تأسس عام ١٨٩٧ لغاية ١٩٢١ وكان يتألف في غالبية من العناصر غير البروليتارية من الحرفيين اليهود في غرب روسيا. ★ طالب (البوند) الاعتراف به ممثلاً وحيداً للبروليتاريا اليهودية، ولما رفض الحزب الاشتراكي الديمقراطي هذا الطلب انسحب من الحزب بعد أن كان قد انضم إليه.

أحبة صهيون: مؤسسة يهودية إنشئت أول الامر في روسيا ١٨٨٢ وأنشئت مؤسسات مشابهة لها في عدد من المدن الأوروبية. وقد أخذت على إنشاء المستعمرات في فلسطين وتهجير اليهود إليها. ★

الحاخام الكاف ناثن أدلر: (١٨٦١ - ١٩٤٦). كاتب ومحام يهودي بريطاني - أحد واضعي دستور جمعية (أحبة صهيون) البريطانية (١٨٩١) زار المستوطنات اليهودية في فلسطين ثلاث مرات في السنوات العشر الأخيرة من حياته. ★

الأرض القديمة الجديدة: رواية نشرها هرتزل ١٩٠٢ في ألمانيا عن المجتمع اليهودي الذي تخيل هرتزل أنه سيتكون في فلسطين في مدى عشرين سنة. ★

مفاهيم مفدل أوسيشكين: (١٨٦٣ - ١٩٤١) مهندس روسي يهودي، تزعم حركة (أحبة صهيون) وكان من أول أتباع هرتزل، حضر المؤتمرات الصهيونية الأولى، تزعم المعارضة لمشروع أوغنده، رئيس البعثة الصهيونية الى فلسطين وعضو اللجنة التنفيذية للصهيونية ١٩٢٠ - ١٩٢٣ ورئيس الصندوق القومي اليهودي ١٩٢٢ - ١٩٤١. ★

نارسييس ليفن: (١٨٣٣ - ١٩١٥) محام يهودي فرنسي، أحد مؤسسي "الإليانس" الاسرائيلي العالمي، ومن كبار العاملين فيه،
★ ترأس جمعية الاستعمار اليهودي في باريس ١٨٩٦.

الدكتور أهارون ماير فيري: (١٨٥٨ - ١٩٣٠) طبيب يهودي روسي.
هاجر الى فلسطين وأقام في مستعمرة ريشون لزيون حيث عمل طبيباً لمستعمرات روتشلد، ثم انتقل الى القدس ١٩٠٦. ألف قاموساً طبياً بالعبرية.

جوزف بك نافون: (١٨٥٩ - ١٩٣٤) رجل أعمال ومصرفي يهودي عاش في فلسطين وعمل في شراء الاراضي وبناء المشاريع لمصلحة الحركة الصهيونية.

ألفرد دريفوس: (١٨٥٩ - ١٩٣٥) ضابط يهودي فرنسي إتهم ١٨٩٤ بالتجسس لألمانيا وحوكم وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. أثار اليهود قضيته على نطاق واسع واعتبروها دليلاً على المشاعر اللاسامية في فرنسا ضدهم، بعد أن نشروا وثائق تقول ببراءته أعيدت محاكمته وبريء تماماً ١٩٠٦.

البارون إدموند دي روتشلد: (١٨٤٥ - ١٩٣٤) رئيس القسم المصرفي الفرنسي في عائلة روتشلد تبنى أوائل المستعمرات اليهودية في فلسطين في النصف الثاني من القرن ١٩، وجمع لها حوالي ثلاثين مليون دولار من أسرته. تنازل ١٩٠٠ عن إدارة المستعمرات الى جمعية الاستعمار اليهودي لتشرف على المستعمرات. وخلفه ابنه جيمس في الإشراف على الجمعية، إنتخب ١٩٢٩ رئيساً فخرياً للوكالة اليهودية.

الدكتور هيل جوف: (١٨٦٤ - ١٩٣٦) طبيب يهودي روسي، سكن في فلسطين منذ ١٨٩١ عمل في مكافحة الملاريا والتفوييد بين سكان المستوطنات اليهودية الأولى. ★

صادوق خان: (١٨٣٩ - ١٩٠٥) كبير حاخامي باريس في ١٨٦٨ وفرنسا منذ ١٨٨٩ عضو الإليانس الاسرائيلي العالمي، منذ ١٨٧٢ ورئيسها الفخري منذ ١٨٩٠. عضو مجلس إدارة جمعية الاستعمار اليهودي منذ ١٨٩٦. خدم جهود كل من هيرش وروتشلد الاستعمارية وأيد إنشاء المستوطنات اليهودية في فلسطين ودعا للتبرع لها. ★

"الإليانس" الاسرائيلي العالمي: مؤسسة يهودية إنشئت في باريس ١٨٦٠ لمساعدة اليهود وتحسين أحوالهم وخاصة بتأسيس المدارس. كان لها فروع كثيرة. ★

ليبولد جاكوب جرينبرغ: (١٨٦٩ - ١٩٣١) يهودي بريطاني خدم هرتزل وكان وكيله في بريطانيا. أجرى مفاوضات مع الحكومة البريطانية بخصوص مشروع أوغنده ١٩٠٣ - ١٩٠٥ ، عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية ١٩٠٥ - ١٩٠٧. إشتراك في المباحثات مع الحكومة البريطانية قبل صدور وعد بلفور. أسس عام ١٨٩٦ الكتاب السنوي اليهودي، ترأس تحرير الجويش كرونكل منذ ١٩٠٧. ★

جمعية الاستعمار اليهودية: شركة أسسها البارون هيرش ١٨٩١ لتهجير اليهود وإسكانهم في مستعمرات زراعية في أمريكا الجنوبية وفلسطين، وبعد وفاته إستمرت في العمل بعد أن أوكل البارون روتشلد إليها أمر الاشراف على، ★

المستوطنات التي أسسها هو في فلسطين. وصل رأسمالها في مطلع القرن (٢٠) الى (٧) ملايين جنيهو إسترليني.

لجنة العمل: لجنة كان كل مؤتمر صهيوني عالمي ينتخبها من (٣٥ - ٣٠) عضواً للقيام بالأعمال الصهيونية الى حين إنعقاد المؤتمر التالي. اللجنة بمجموعها هي (لجنة العمل الكبرى) أما اللجنة الداخلية فهي من خمسة أعضاء ينتخبهم أعضاء اللجنة الكبرى كهيئة تنفيذية.

إلياهو زيف إيشاين لفن: يهودي بولندي، نشط في جمعية (أحبة صهيون) في وارسو إشتراك في وفد بولندي الى فلسطين لشراء أراضي لتأسيس مستعمرات وفي تأسيس مستوطنة (رحبوت) عاش آخر أيامه في نيويورك حيث أشرف على جمع الأموال ليهود فلسطين.

الصندوق القومي اليهودي: بالعبرية (هاكيرن هاكاييمت) مؤسسة أنشأها المؤتمر الصهيوني الخامس ١٩٠١ لشراء الأراضي في فلسطين وإنشاء المستعمرات بها.

قاديمه: أول منظمة طلابية يهودية، تأسست عام ١٨٨٢ في فينا. غايتها منع (الاندماج) واستعمار فلسطين. وكانت أول منظمة تبعت هرتزل.

ليبولد كسلر: (١٨٦٤ - ١٩٤٤) مهندس يهودي جنوب افريقيا. ترأس الجمعية الصهيونية في الترانسفال ١٨٩٩ - ١٩٠١ إنتقل الى لندن ١٩٠١ وفي عام ١٩٠٢ ترأس البعثة الصهيونية الى العريش. أشرف على مجلة الجويش كرونكل ١٩٠٧ واتجه بها نحو الحركة الصهيونية، ترأس الاتحاد الصهيوني في بريطانيا ١٩١٢ واشترك في اللجنة السياسية التي ألفها وايزمن وكانت وراء المحادثات مع بلفور.

الدكتور أبرهام سالز: (١٨٦٦ - ١٩٤٢) محام وكاتب يهودي من جاليسية.
حضر المؤتمر الصهيوني الأول. عضو لجنة العمل.
★ أسس مستعمرة مناحيم في الحليل ١٨٩٩.

الدكتور موسى شنايرر: (١٨٦٩ - ١٩٤٠) طبيب يهودي من فينا. من
مؤسسي جمعية "كاديمه" وجمعية "صهيون"
★ ونائب رئيس لجنة العمل الداخلية الصهيونية.
رافق هرتزل في زيارته لفلسطين عام ١٨٩٨.

الصندوق الاستعماري اليهودي: مؤسسة أنشأها هرتزل ١٨٩٩ كأداة
مالية للحركة الصهيونية بدأت العمل
رسمياً ١٩٠١ مع أن رأسمالها عند
تأسيسها كان ثلث مليون جنيه، أنشأت
★ مؤسسات مهمة مثل الشركة الانجليزية
الفلسطينية ولعبت دوراً كبيراً في
الاستعمار اليهودي لفلسطين منذ
١٩٠٣.

زفي بلكوفسكي: (١٨٦٥ - ١٩٤٨) محام وأستاذ جامعي يهودي روسي.
تزعّم الحركة الصهيونية في بلجاريه ثم في روسيا. ألف
عدة كتب عن الصهيونية. رئيس المركز الصهيوني
★ السري في روسيا ١٩٢٢ - ١٩٢٤. نفي عن روسيا ١٩٢٤
فهاجر الى فلسطين حيث عمل قاضياً في تل أبيب.

هربرت بنتوفش: (١٨٥٦ - ١٩٣٢) محام يهودي بريطاني. زعيم أحبة
صهيون في بريطانيا نظم ١٨٩٧ (محجة) الى فلسطين
★ لمنظمة المكابيين القدماء الصهيونية البريطانية التي
ترأسها ١٩٠١ - ١٩١٤. ساعد مناحيم وايزمن في علاقاته
مع الحكومة البريطانية.



ماكس ازدور بودنهايمر: (١٨٦٥ - ١٩٤٠) محام وزعيم صهيوني ألماني.
من رجال "أحبة صهيون" ومن أوائل أتباع
هرتزل. رافقه في زيارته الى فلسطين عام
١٨٩٨. عمل عضواً في المجلس العام للمنظمة
الصهيونية العالمية ١٨٩٧ - ١٩٢١ وضع ميثاق
الصندوق القومي اليهودي وترأسه ١٩٠٨ -
١٩١٤ هاجر الى فلسطين عام ١٩٣٥.

البارون موريس دي هيرش: (١٨٣١ - ١٨٩٦) ثري ورحل أعمال
يهودي. أسس (جمعية الاستعمار
اليهودي) لبناء مستعمرات يهودية في
الارجنتين وتبرع لها بحوالي (١٠) ملايين
جنيه استرليني، كان أول رجل إتصل
هرتزل به لإقناعه بتبني مشاريعه
الاستعمارية.

الهستدروت: تأسس الهستدروت في فلسطين في ديسمبر ١٩٢٠
لتنظيم العمال اليهود فقط.
جاءت نشأة الهستدروت مع نشأة دوائر (المهاجرة
والسفر) التي أنشأتها الإدارة البريطانية.
كان هدف الهستدروت الأول منذ تأسيسه سياسياً، فقد
نصت الفقرة الأولى من قانونه على "تأسيس كومنولث
يهودي في أرض فلسطين" اعتبر الهستدروت منذ البداية
أداة عملية للإستييطان وتنشيط الهجرة اليهودية.
شعار الهستدروت: على الأرض اليهودية، وفي
المشاريع اليهودية يجب ألا يستخدم إلا اليهود فحسب.



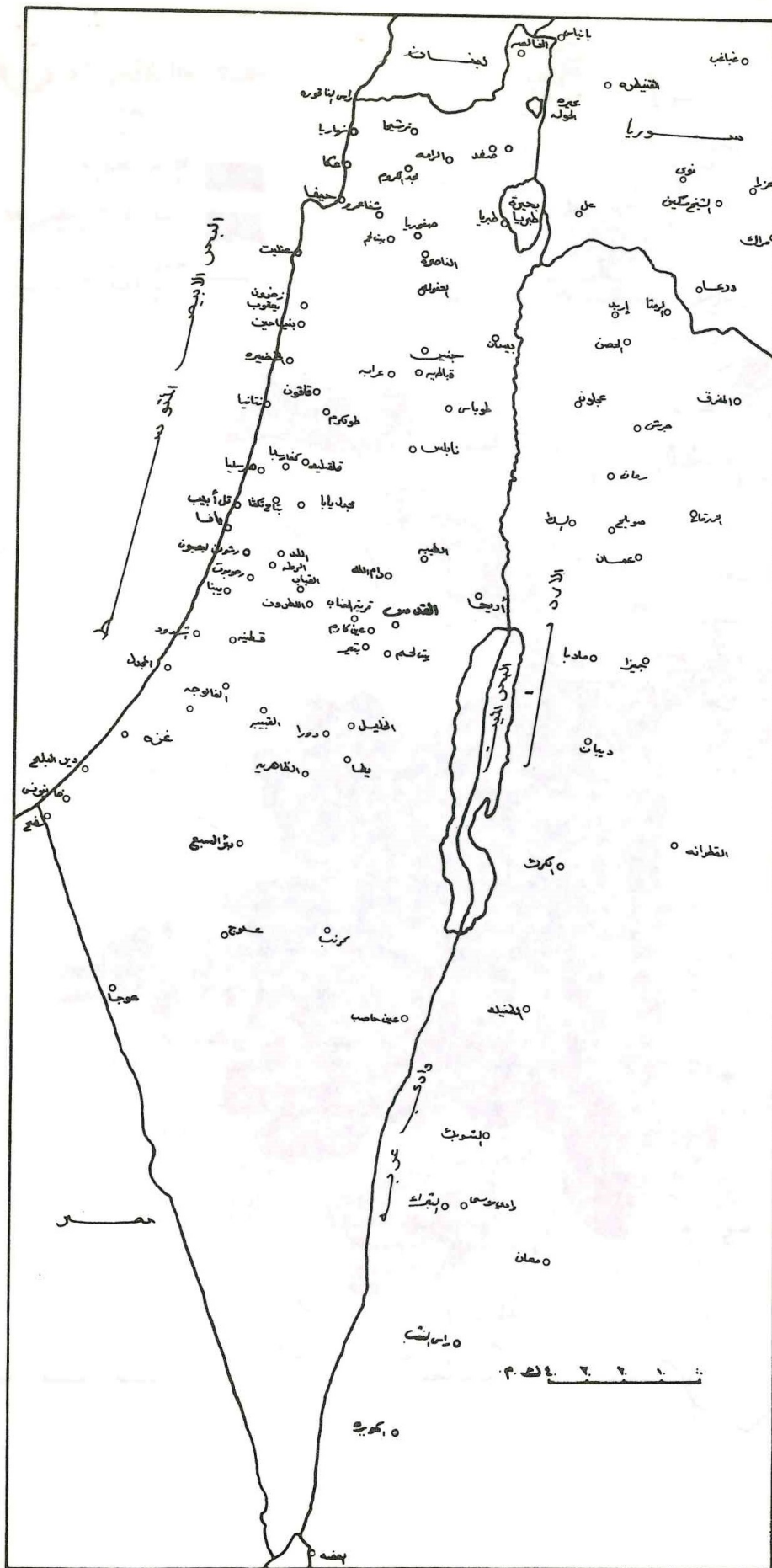
إسرائيل شاحاك (يقدم نفسه):



ولدت في بولنده سنة ١٩٣٣، وعشت
تحت الحكم النازي منذ سنة ١٩٣٩
وأدخلت الى معسكر الاعتقال في بيرغن
- بيلزن في ألمانيا منذ سنة ١٩٤٣ الى
سنة ١٩٤٥. قدمت الى فلسطين في
أيلول ١٩٤٥ وحتى سنة ١٩٥٦ كنت
صهيونياً ومؤيداً لبن غوريون، بعدئذ
تغيرت. ويرجع ذلك لأمرين، الأول:
مذبحة كفر قاسم سنة ١٩٥٦. والثاني:
الحديث داخل إسرائيل أثناء حرب سيناء
عن مملكة داود وسليمان، لكني لم أدخل
النشاط السياسي إلا بعد حرب حزيران
وقد أثر عليّ في حينه أمران آخران، هما
أولاً: رأيت بأم عيني طرد الفلسطينيين
عن الجسور في منطقة أريحا وفي قطاع
غزة وأماكن أخرى وذلك في الأسابيع
الأولى للحرب. وثانياً: تأكدي من
استمرار الاحتلال الأمر الذي حتماً
سيؤدي الى حرب أخرى. وأود التأكيد
أنني الآن أعادي الصهيونية بشدة.
شؤون فلسطينية - العدد ٤٤ - نيسان
١٩٧٥ ص ١٢٠ .



الخرايط



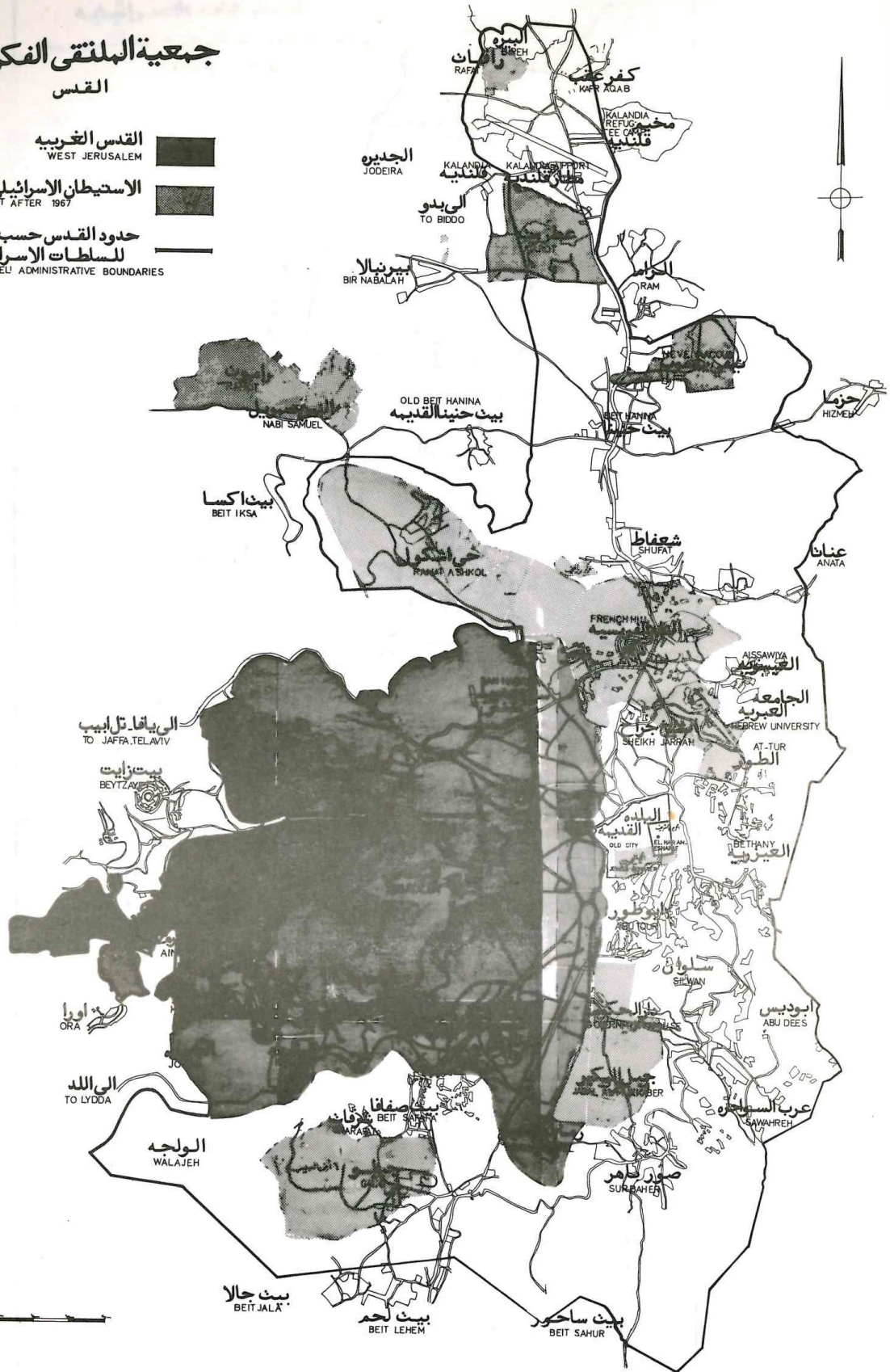
جمعية الملتقى الفكري العربي

القدس

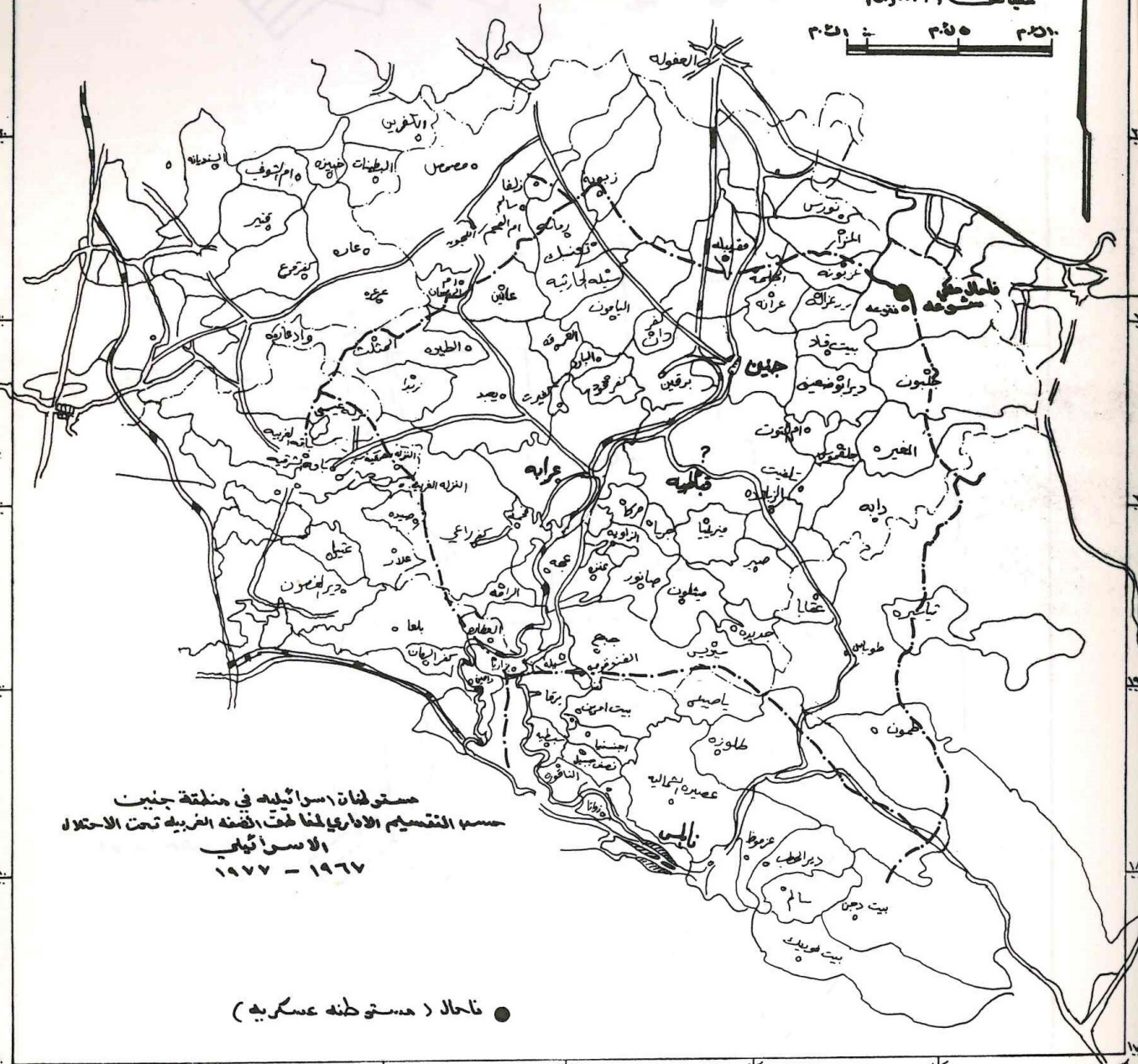
القدس الغربية
WEST JERUSALEM

الاستيطان الاسرائيلي بعد عام ١٩٦٧
ISRAEL SETTLEMENT AFTER 1967

حدود القدس حسب التقسيم الاداري
للسلطات الاسرائيلية
JERUSALEM - THE ISRAELI ADMINISTRATIVE BOUNDARIES

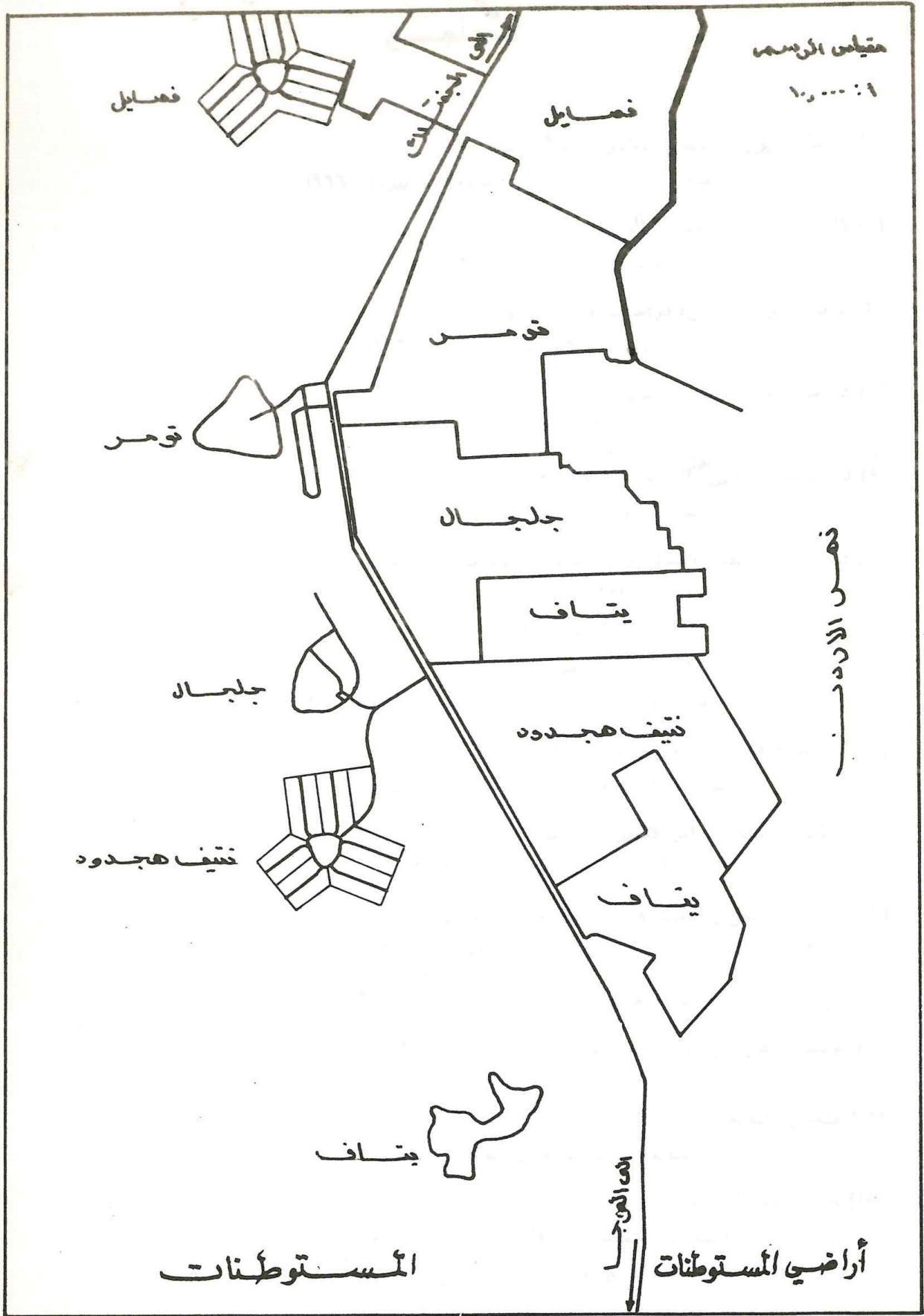


مقياس 1:250,000
 0 2.50 5.00



مستوطنات اسراييليه في منطقة جنين
 حسب التقسيم الاداري لما تمت اقتضه التريه تحت الاحتلال
 الاسرائيلي
 ١٩٦٧ - ١٩٧٧

● ناحالة (مستوطنة عسكريه)



المراجع

- (١) ابرهام ليون: المفهوم المادي للمسألة اليهودية
ترجمة عماد نويهض . دار الطليعة - بيروت ١٩٦٦
- (٢) كارل ماركس: المسألة اليهودية
ترجمة محمد عيتاني . بيروت ١٩٥٢
- (٣) ماير فلز وأخرين: دراسات في الصهيونية
منشورات صلاح الدين . القدس ١٩٧٦
- (٤) د. سعدي بسيسو: الصهيونية
المطبعة التجارية . القدس ١٩٤٥
- (٥) د. يوسف هيكل: القضية الفلسطينية
مطبعة الفجر . يافا ١٩٣٧
- (٦) د. أحمد طربين: فلسطين في خطط الصهيونية والاستعمار
١٨٩٧ - ١٩٢٢ جزء (١)
١٩٢٢ - ١٩٣٩ جزء (٢)
١٩٣٩ - ١٩٤٧ جزء (٣)
معهد البحوث والدراسات العربية . القاهرة ١٩٧٠
- (٧) أحد هاعام: مقالات في اليهودية والصهيونية . لندن ١٩٢٢
ترجمة من العبرية الى الانكليزية ليون سايمان
- (٨) أنجلينا الحلو: عوامل تكوين إسرائيل
مركز الأبحاث م. ت. ف. بيروت ١٩٦٧
- (٩) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لسنوات
١٩٦٧٦ ، ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٣
- (١٠) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ ، ١٩٧٠
- (١١) يوميات هرتزل: مركز الابحاث م. ت. ف. بيروت ١٩٧٣
- (١٢) عيسى السفري: فلسطين العربية
مطبعة مكتبة فلسطين الجديدة . يافا ١٩٣٧
- (١٣) جميل هلال: الضفة الغربية
(التركيب الاجتماعي والاقتصادي ١٩٤٨ - ١٩٧٤)
مركز الأبحاث م. ت. ف. بيروت ١٩٧٤

مراجع

- (١٤) عادل حسن غنيم: الحركة الوطنية الفلسطينية ١٩١٧ - ١٩٣٦
الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٤
- (١٥) مهدي عبد الهادي: المسألة الفلسطينية ومشاريع الطول السياسية ١٩٣٤ - ١٩٧٤
المطبعة العصرية - صيدا - بيروت ١٩٧٥
- (١٦) صادق جلال العظم: نحو فهم أفضل للفكرة الصهيونية
مجلة موافق - العدد الخامس . تموز/آب ١٩٦٩
- (١٧) أسعد رزوق: الصهيونية وحقوق الانسان العربي
مركز الابحاث م. ت. ف. بيروت ١٩٦٨ - جزء (١)
- (١٨) أسعد رزوق: إسرائيل الكبرى
مركز الابحاث م. ت. ف. بيروت ١٩٦٨
- (١٩) د. شكري عازر: الكيبوتس والموشاف
مجلة الكاتب المصرية العدد ١١٣ آب ١٩٧٠ ص (٦٨)
- (٢٠) رengan فايتس: وجهتنا الى أين
القدس - تموز ١٩٧٦
- (٢١) جلال السيد: جاحال
مجلة الكاتب المصرية - العدد ١١٤ ايلول ١٩٧٠
- (٢٢) تابيتا بيتران: فلسطين والعرب والصهيونية
ترجمة نبيل زكي
مجلة الكاتب المصرية - العدد ١٠٨ آذار ١٩٧٠
- (٢٣) محمد أحمد رمضان: أزمة المثقفين الاسرائيليين
مجلة الطليعة المصرية - العدد ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٢
- (٢٤) إسرائيل شاحاك: وثائق في المعركة ضد الصهيونية
القدس - آذار ١٩٧٧
- (٢٥) ألكس باين: تاريخ الاستيطان الصهيوني (من هرتسل وحتى أيامنا ١٩٥٤)
مساده - تل أبيب ١٩٥٥ (باللغة العبرية)
- (٢٦) أهارون بير: الحياة والاستيطان
القدس ١٩٧٦. (باللغة العبرية)



الدوريات

1. (١) المتحف العربية اليومية ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، Paris, 1929
2. القدس - الفجر - الشعب. RUT... le Monde Modern, Paris, 1934
3. (٢) الصحف العبرية اليومية عامي ١٩٧١، ١٩٧٢
4. مديعوت أحرنوت - هآرتس - هايوم - معاريف - دانار - عال همشمار - هاتسوفيه.
5. (٣) الصحف والمجلات الانكليزية عامي ١٩٧١، ١٩٧٧
6. جروزلم بوست - نيوزويك - تايم - الإيكونومست.
7. (٤) مجلة شؤون فلسطينية ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦، ١٩٧٧، 1919
8. مركز الابحاث م. ت. ف. بيروت
9. (٥) مجلة الكاتب المصرية عامي ١٩٧٦، ١٩٧٧
10. (٦) مجلة الطليعة المصرية أعوام ١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦
11. (٧) مجلة مواقف اللبنانية أعوام ١٩٦١، ١٩٧٤، ١٩٧٥
12. The Arab Israeli Conflict: Its History in Maps. Martin Gilbert.
13. Israeli Mirror No. 34 21/27 p. 9
14. Abdul-lah Abu Ayash 'Israeli Planning in the Occupied Territories' Vol. 2 No. 34 (Summer 1976) Journal of Palestine Studies, pp. 81-108
15. THE YEARS OCCUPIED The Economist, April 23, 1977, pp. 78-79
16. ALON ROAD Events, April 1977, pp. 28
17. The Birth of a Nation Newsweek, November 24, 1975, pp. 20-21
18. Israel Settlement in the Occupied Territories Middle East International No. 12 June 1977, pp. 17-21
19. ANN LESCH 'Israeli Settlements in the Occupied Territories' Vol. VII No. 25 (Autumn 1977) Journal of Palestine Studies



REFERENCES:

1. GLIKSMAN - Les Juifs de Pologne, Paris, 1929
2. RUPPIN - Les Juifs dans le Monde Modern, Paris, 1934
3. BERNFELD - Le Sionisme, Paris, 1920
4. Moshe Menahin - The Decadence of Judaism in our time.
N.Y. 1965.
5. Geography of Israel. JERUSALEM 1973
6. SOKOLOW - History of Zionisme, London 1919.
7. SPIRE ANDRE - Le Mouvement of Sioniste 1894 - 1918 Paris,
1919
8. Cohen, Israel - A short History of Zionism, London, 1951.
9. WEIZMANN, Chaim - Trial and Error, London, 1949.
10. Edwin, Samuel - The Structure of Society in Israel
N.Y. 1969.
11. The Arab Israeli Conflict. Its History in Maps.
Martin Gilbert.
12. Israeli Mirror No. 74 21/2/77 p. 9
13. Abdul-Ilah Abu Ayyash
'Israeli Planning in the Occupied Territories.'
Vol. 5 No. 3/4 (Summer 1976)
Journal of Palestine Studies. pp. 81-108
14. TEN YEARS OCCUPIED
The Economist. April 23, 1977. pp. 78-79.
15. ALLON ROAD
Events, April 1977. pp. 26
16. The Birth of a Nation
Newsweek, November 24, 1975. pp. 20-21
17. Israel Settlement in the Occupied Territories
Middle East International No. 72 June 1977. pp. 17-21
18. ANN LESCH
'Israeli Settlements in the Occupied Territories'
Vol. VII No. 25 (Autumn 1977)
Journal of Palestine Studies. pp. 26-47

تصنيف الأدب

المصنفات

عدد

١٨٧

١٨٨

١٨٩

فهرست

مجموعه کتب خطی در دسترس عموم

در کتابخانه مجلس شورای ملی

تأليف: محمد علی فروزانفر

مطبع: انتشارات دانشگاه تهران

سال چاپ: ۱۳۰۵

مکان چاپ: تهران

شماره ثبت: ۱۳۰۵/۱۸۷

شابک: ۹۶۴-۳۰۰-۱۸۷-۱

این کتاب در فهرست کتب خطی در دسترس عموم

کتابخانه مجلس شورای ملی درج شده است.

برای اطلاع بیشتر از این کتاب

می توانید به کتابخانه مراجعه کنید.

تاریخ ثبت: ۱۳۰۵/۱۸۷

محل ثبت: تهران

شماره ثبت: ۱۳۰۵/۱۸۷

شابک: ۹۶۴-۳۰۰-۱۸۷-۱

این کتاب در فهرست کتب خطی در دسترس عموم

کتابخانه مجلس شورای ملی درج شده است.

برای اطلاع بیشتر از این کتاب

می توانید به کتابخانه مراجعه کنید.

تاریخ ثبت: ۱۳۰۵/۱۸۷

محل ثبت: تهران

شماره ثبت: ۱۳۰۵/۱۸۷

شابک: ۹۶۴-۳۰۰-۱۸۷-۱

این کتاب در فهرست کتب خطی در دسترس عموم

کتابخانه مجلس شورای ملی درج شده است.

برای اطلاع بیشتر از این کتاب

می توانید به کتابخانه مراجعه کنید.

تاریخ ثبت: ۱۳۰۵/۱۸۷

محل ثبت: تهران

شماره ثبت: ۱۳۰۵/۱۸۷

شابک: ۹۶۴-۳۰۰-۱۸۷-۱

٥	تضايا الارض
٧	المحتويات
٩	كلمة شكر
١١	الاهداء
١٣	مقدمة

الفصل الاول

١٧	خلفية تاريخية للاستيطان الصهيوني في فلسطين
٢٤	المدرسة الاولى - احبة صهيون
٢٨	المدرسة الثانية - الاتحاد الذاتي
٣٠	المدرسة الثالثة - الصهيونية المركبة
٣٢	المدرسة الرابعة - الصهيونية السياسية
٣٧	المدرسة الخامسة - الصهيونية الواقعية
٣٨	المدرسة السادسة - الصهيونية الثقافية
٤٠	المدرسة السابعة - الصهيونية العملية السياسية
٤٥	مسألة الاراضي الفلسطينية
٥٤	خارطة تبين تاريخ الزحف الاستيطاني الصهيوني على فلسطين

الفصل الثاني

٥٥	المستوطنات او المستعمرات
٦١	اولا - منطقة القدس
٦٥	خارطة تبين مواقع المستوطنات في القدس
٦٧	ثانيا - منطقة رام الله والبيره
٧١	خارطة تبين مواقع المستوطنات في منطقة رام الله والبيره
٧٣	ثالثا - منطقة الخليل وبيت لحم
٧٧	خارطة تبين مواقع المستوطنات في منطقة الخليل وبيت لحم
٧٩	رابعا - منطقة نابلس وطولكرم وجنين
٨٣	خارطة تبين مواقع المستوطنات في منطقة نابلس وطولكرم وجنين

٨٥

خامسا - منطقة الاغوار

٩٣

خارطة تبين مواقع المستوطنات في منطقة الاغوار

الفصل الثالث

٩٥

السلوك الاسرائيلي والموقف الفلسطيني

٩٧

السلوك الاسرائيلي

١٠٨

معارضة اسرائيلية مشروطة

١٠٩

الشارع الاسرائيلي

١١٠

الاستيطان مستمر

١١١

معارضة صريحة

١١٢

اليسار الصهيوني (العام)

١١٤

اليسار الصهيوني (الوسط)

١١٥

اليمن الصهيوني (العام)

١١٦

اليمن الصهيوني (المتطرف)

١١٧

الموقف الفلسطيني في الاراضي المحتلة

١٢٩

ملحق ١ - ١٠

ملحق (١)

١٣١

المستوطنات الكولونيلية في فلسطين

١٨٧٠ - ١٩١٤

ملحق (٢)

١٣٤

المستوطنات الكولونيلية في فلسطين

١٩١٤ - ١٩٢١

ملحق (٣)

١٣٥

المستوطنات الكولونيلية في فلسطين

١٩٢١ - ١٩٣١

ملحق (٤)

١٣٨

ابرز مكاسب الاستراتيجية الصهيونية

(١٨٩٧ - ١٩٧٧)

١٣٩	ملحق (٥) وثيقة فلسطينية
١٤٧	ملحق (٦) جدول يبين معدلات الهجرة الى اسرائيل والنزوح منها
١٤٨	ملحق (٧) الهجرة اليهودية خلال السنوات الاولى من الانتداب البريطاني
١٤٩	ملحق (٨) الهجرة اليهودية ١٨٨٢ - ١٩٧٤
١٥٠	ملحق (٩) التحول السكاني وملاك الاراضي والمستوطنات في فلسطين.
١٥١	ملحق (١٠) من تقرير اسرائيل شاحاك
١٥٢	تعريفات
١٥٩	الخرائط
١٧١	المراجع
١٧٥	الفهرست



MAHDI ABDUL-HADI

Israeli Settlements in Occupied
Jerusalem and West Bank. (1967-1977)

JERUSALEM مطابع صلاح الدين - القدس

35